

عراب صفقة
الطائرات العراقية

الدليمي حاول الفرار الى الخارج والاجهزة الامنية اعادته من الحدود

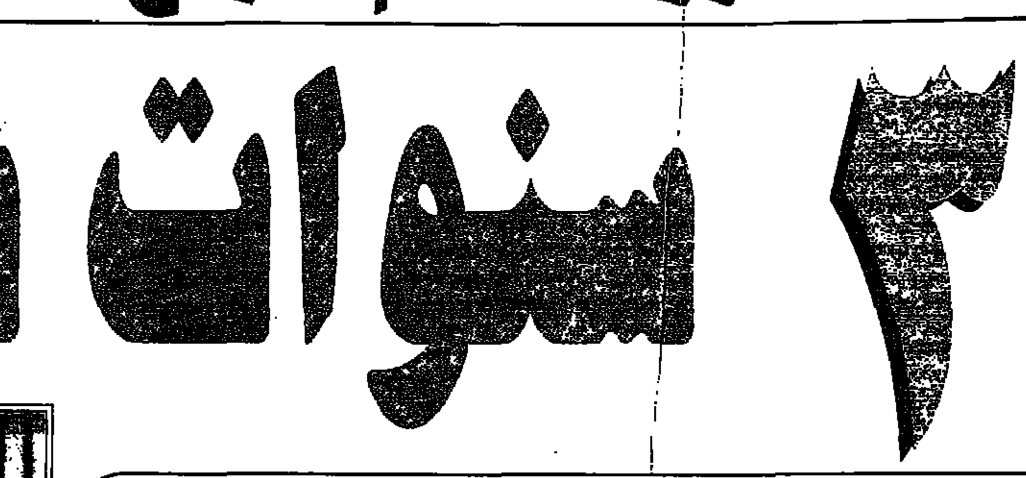
هربتا الى مصر واعادهما (الانتربول)

نهاية مأساوية لفتاتي الطفيلة

خطب مصرية منذ ثلاثة اشهر وعثروا على مخدرات قرب جثته

موت امير عربي بظروف غامضة

بعد صدور الحكم : رفع علامة النصر وزوجته صرخت" مبروك"



٣ سنوات سجن لـ "شبيلات"!!

تفاصيل المحاكمة ومتابعة ترشيحه لانتخابات البلقاء ص/٦



البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

٢٠ صفحة — ٣٠٠ فلس

العدد ١٥٧ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٠

الحكومة قطعت خطوطها مع المعارضة العراقية

البلاد | اكدت مصادر حكومية لـ«البلاد» ان الحكومة لن تجري اي اتصالات مع احزاب وقوى المعارضة العراقية رغم ان بعض هذه القيادات قد اعادت شبكة خطوطها مع عمان تحديدا بعد مقتل حسين كامل.

القطيعة مع المعارضة وكما تقول المصادر جاءت على خلفية عدم اتفاق الاطياف السياسية العراقية مع الموقف الرسمي الاردني وانها اي المعارضة تتحدث بلسان الدول الحاضنة لها.

من جهة اخرى اكدت مصادر من المعارضة العراقية ان مؤتمر المعارضة الذي ستحتضنه دمشق في ٢٥ الجاري لن يحمل اي صيغة اجرائية لتغيير النظام في العراق بل انه سيكتفي بوضع اكسسوارات تشويهية على وجهها مستقلة تزامن عقد المؤتمر مع انتخابات المجلس الوطني العراقي بعد غياب دام سبع سنوات وهو الامر ـ اي الانتخابات ـ الذي تعول عليه السلطة العراقية كثيرا لاظهار وجه ديمقراطي لها.

صدود عمان تجاه المعارضة لم يكن الوحيد بل ان هذه المعارضة لم تعد مقنعة لاي طرف راغب في احداث التغيير في العراق بعد ان اوضحت ان الورقة العراقية المعارضة مفككة وليس لها رصيد داخلي وهذا الرأي وصل الى الحكومة مؤخرا خلال رسالة اميركية توضح ان المعارضة غير قادرة على احداث التغيير المرتقب في العراق.

وفي تطور مفاجئ اصدرت اسرائيل تعليمات لجميع ممثليها الدبلوماسيين باعطاء تأشيرات للمواطنين العراقيين ومن ضمنها سفارتها في عمان بشرط ابدائهم الاسباب الامنية والسياسية المقنعة التي تؤدي بهم لطلب التأشيرات. ■

استثنائية النواب في حزيران

البلاد | بدأت التوربينات النيابية تحركها السريع في جمع التواقيع على عريضة نيابية تطالب بعقد دورة استثنائية لمجلس الامة وفقا لاحكام الفقرة الثانية من المادة ٨٢ من الدستور.

نائب وسطي بارز قال ان الاغلبية المطلعة في مجلس النواب ستقوم بالتوقيع على هذه العريضة تمهيدا لرفعها الى رئيس مجلس النواب.

المصدر النيابي اكد بان عدة قوانين مؤقتة سيتم ادراجها على جدول اعمال الدورة المقترحة اضافة الى ادراج عدة مشاريع لقوانين مقترحة بانتظار صدور الارادة الملكية السامية التي ستصدر لهذا الغرض.

اما عن ابرز القوانين التي ستتضمنها المذكرة فهي قانون معدل لقانون الانتخاب لمجلس النواب، وقانون التعليم العالي بالاضافة الى اقتراحات بقوانين ودراسة القضايا العامة مثل السياسة التموينية والاقتصادية وقضايا الحريات العامة وتوقع المصدر النيابي ان يكون موعد انعقاد الدورة في منتصف شهر حزيران القادم. ■

(٤) منهم ممنوعون من دخول عمان

الافراج عن «١١» معتقلا اردنيا لدى اسرائيل



البلاد | الافراج عن مجموعة جديدة من الاسرى الاردنيين في «الشقيقة» اسرائيل سيكون خلال الاسبوع القادم هذا هو تصريح وزير الاعلام مروان المعشر لـ«البلاد»، والذي اكد فيه ان مفاوضات جدية تجري الان بين حكومة الاردن واسرائيل لاطلاق سراح الاسرى.

المعشر الذي رفض اعطاء رقم دقيق لعدد الاسرى المنوي الافراج عنهم برر ذلك بانه لا يريد الدخول في بوابة «العرق» خجلا اذا ما كان الرقم المفرج عنه اقل من المعلن.

«البلاد» التي تحشر نفسها دائما تؤكد ان العدد المتفق عليه للآن ١١ اسيرا حوكموا بتهمة التسلل الى اسرائيل عبر الحدود الاردنية.

مصادر «البلاد» اكدت ان سبعة فقط من المحررين سيصلون ثرى الاردن فقط بعد ان تم وضع اربعة منهم على القائمة السوداء ولن يسمح لهم بدخول الاردن وان المفاوضات الان جارية حتى يتم تحويلهم بالترانزيت الى بلد عربي آخر يعتبر الان «الحيط الواطي». ■

لا وسيلة للتدفئة سوى "ان احبك" قصيدة جديدة للشاعر نزار قباني

ص/١٨

الكباريتي بحث المسألة مع الشرع

سفير سوري في عمان

البلاد | حركت الدبلوماسية الاردنية ركود مياه العلاقة مع الشقيقة سوريا اثر اللقاء الذي جمع السيد عبد الكريم الكباريتي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في القاهرة على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

الانفراج السياسي بين البلدين حمل في طياته قرارا سوريا بتسمية سفير لدمشق في عمان ينتظر ان يصل كتاب الاستمزاج باسمه قريبا الى وزارة الخارجية.

المراقبون رغم اهتمامهم بهذا الانفراج الا انهم مازالوا يراهنون على ان الدفء الكامل في العلاقة مازال بعيدا بسبب تباين الاراء حول الملف العراقي والعلاقات مع اسرائيل. ■

تفاصيل السيناريو الاسرائيلي لابعاد قادة «حماس»

البلاد | بات في حكم المؤكد ان تلجأ اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة الى ابعاد عدد من اعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد» الاسلاميتين الى خارج الاراضي الفلسطينية خاصة بعد ان اكد المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي «ياردين فاتيكاي» ان الحكومة الاسرائيلية بصدد ابعاد من لهم علاقة مباشرة بالعمليات الانتحارية الاخيرة، ورغم ان «فاتيكاي» لم يحدد الدولة التي سيتم ابعاد هؤلاء اليها الا ان محللين سياسيين يرون انه من المحتمل ان يلجأ الرئيس الاسرائيلي الى ابعاد هؤلاء الى الاراضي السورية عبر هضبة الجولان المحتلة.

ويدلل هؤلاء على ما يذهبون اليه من خلال ما روجته بعض الصحف الاسرائيلية المقربة من اوساط حزب العمل الحاكم حول وجود توجه داخل الحكومة الاسرائيلية يصب في اتجاه الرغبة باحراج القيادة السورية التي يتهمونها باحتضان قيادة الجناح المسلح لحركة «حماس».

وينطلق اصحاب هذا التوجه داخل الحكومة الاسرائيلية من مقولة رددها احد كبار المسؤولين الامنيين الاسرائيليين ومفادها ان سوريا ما دامت تؤكد تمسكها بوجود قادة الجناح العسكري لحركة حماس في اراضيها فانها لن تمانع حتما باحتضان القاعدة العسكرية المؤلفة من اعضاء الجهاز العسكري لحماس.

وايضا يعتقد مروجو هذا السيناريو ان الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز وبعد ان فقد الكثير من اسهمه الانتخابية جراء العمليات الانتحارية الاخيرة سيحتاج الى مثل هذا السيناريو لاعادة تسليط الاضواء على شخصه من اجل تأمين عودته الى سدة الرئاسة الاسرائيلية، خاصة بعد ان فقد الامل في امكانية ابراز اي تقدم ملموس على مسيرة السلام السورية ـ الاسرائيلية.

ويضيف هؤلاء ان بيريز اصبح متأكدا بأن اقدامه على مثل هذه المغامرة المحسوبة العواقب مسبقا وان كان سيؤثر على مجرى المسيرة السلمية ويؤخرها الا ان ذلك سيضمن له العودة الى الرئاسة الاسرائيلية من اجل متابعة هذه المسيرة.

وفيما يتعلق بردة الفعل الدولية في حالة اقدام بيريز على مثل هذه الخطوة فان الاعتقاد السائد لدى اوساط حزب العمل ان الموقف الدولي تجاه سوريا لم يكن في يوم من الايام اضعف مما هو عليه الان خاصة بعد ان قاطعت سوريا اعمال قمة «شرم الشيخ» وايضا بعد ان قامت الخارجية الاميركية باعادة ادراج اسم سوريا على قائمة الدول الراعية للارهاب. ■

بيريز يزور الدوحة في حزيران القادم

البلاد | اكدت مصادر دبلوماسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قرر زيارة الدوحة خلال شهر حزيران القادم في حال فوزه بالانتخابات الاسرائيلية التي ستجري قريبا لاختيار رئيس الوزراء الجديد.

مصادرنا ذكرت ان قطر كانت قد لمحت في مناسبات عديدة عن زيارة مرتقبة يجريها بيريز للدوحة الا ان هذه الاشارات كانت مجرد احاديث عابرة حتى قام وزير الخارجية القطري حمد بن خليفة ال ثاني بتوجيه الدعوة لبيريز رسميا في لقاء جمعهما اثناء قمة شرم الشيخ. ■

اسرار غياب سوريا عن شرم الشيخ

البلاد | حملت المؤشرات الاولية ضبابية سياسية حول الموقف السوري من قمة شرم الشيخ، واثارت تساؤلات الكثير من المراقبين الذين يعرفون تماما لغة الخطابة السورية والتي اختلفت تماما من قمة شرم الشيخ حيث ضربت سوريا في البداية قنبلة اختبار على لسان الجارة التوأم لبنان التي سارعت الى اعلان رفضها حضور القمة.

الرسالة السورية تم فهمها سريعا من قبل الجميع والتي حملت الرفض السوري ولكن على اللسان اللبناني.

اسرار هذا الرفض الراغب قال عنه مصدر حكومي ان سببه كان رفض اسرائيل لاعلان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين سوريا واسرائيل والذي كان من المقرر ان يجري الاعلان عنه قبل القمة لولا التراجع الاسرائيلي في اللحظات الاخيرة.

المصادر الحكومية اكدت ان سبب التراجع الاسرائيلي كان لاقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية الامر الذي يحتم عليهم عدم اعلان اجندة الاتفاق التي قد يستغلها الليكود في المعركة الانتخابية وبالتالي فقد اعلن حزب العمل اعتذاره عن الاستمرار في التفاوض. ■

نصائح خارجية جعلت الحكومة تتراجع عنه

قرار اعفاء العراقيين من الغرامات اشترط عودتهم الى بغداد

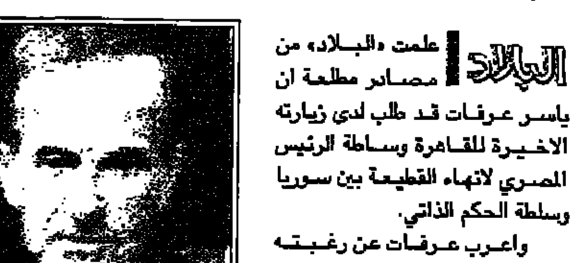
البلاد | اثار النفي الرسمي للقرار الذي اتخذته الحكومة الاردنية باعفاء العراقيين الموجودين في عمان والراغبين في العودة الى العراق من الرسوم والغرامات المالية تساؤلات عديدة حول الاسباب التي دعت الحكومة ابتداء الى الاعلان رسميا عن هذا القرار عبر وكالة الانباء الاردنية «الرسمية»، والتراجع عنه بعد اقل من ٢٤ ساعة.

المعلومات تقول ان الحكومة تلقت نصائح من جهات عديدة داخليا وخارجيا بالتراجع عن هذا القرار لا سيما وانه بدا للكثيرين بانه بمثابة عملية دفع من قبل الحكومة الاردنية للعراقيين الموجودين في الاردن للعودة الى العراق لا سيما وان المعلومات التي صاحبت القرار اشارت الى ان الحكومة الاردنية لن تعفي هؤلاء العراقيين من الرسوم والغرامات الا اذا عادوا الى بغداد فقط وهو الامر الذي دفع الاردن وعلى لسان الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الى نفي هذه المعلومات رغم ان الجهة التي اعلنتها للصحف هي جهة رسمية.

القرار فيما لو تم تنفيذه كان سيشمل حوالي ١٠٠ الف عراقي تقدر مجموع غراماتهم بحوالي ٢٧ مليون دينار اردني وهو ـ اي القرار ـ كان يشترط الى جانب العودة الى بغداد تحديدا، منع المستفيدين منه من الدخول للاردن لمدة خمسة اعوام.

ولكن تصريحات المعشر التي ركزت على ان القرار يقتصر على عدد من الحالات الانسانية التي تقدر بالعشرات والتي لا تستطيع دفع هذه الغرامات وان تحديد هذه الحالات منوط بوزير الداخلية فقط ولدوافع انسانية بحتة وليس لاي دوافع سياسية. ■

وساطة مصرية بين عرفات والاسد



البلاد | علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان ياسر عرفات قد طلب لدى زيارته الاخيرة للقاهرة وساطة الرئيس المصري لانهاء القطيعة بين سوريا وسلطة الحكم الذاتي.

واعرب عرفات عن رغبته الشديدة في زيارة دمشق وفتح صفحة جديدة معها بغرض الاستفادة من الثقل السوري في مفاوضات المرحلة النهائية وكذلك فك تحالفها مع حركتي حماس والجهاد الاسلامي وباقي فصائل المعارضة الفلسطينية.

واضافت المصادر ان عرفات قد اوفد الى دمشق مؤخرا موفدا فلسطينيا لبحث سبل المصالحة على كل المستويات وبالذات لقاء الرئيسين السوري والفلسطيني. ■

تطبيع تجاري يمني اسرائيلي

البلاد | قالت مصادر مطلعة ان الملحق التجاري اليمني في اوتاوا اشار الى احتمال دخول بلده في علاقات تجارية مع اسرائيل خلال القريب العاجل، وتأتي هذه الخطوة على ما يبدو في اطار تعاون سياسي اقتصادي ثقافي بين البلدين مما دفع المراقبين الى اعتبار ان زيارة عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع عضوي الكنيست الاسرائيلي مؤشر الى الدخول في هذا النوع من التفاعل بين اليمن واسرائيل. ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة

نقابة الصحفيين

النقابة، اي نقابة، انما تستمد قوتها وثقلها من احد عاملين او كلاهما: عامل كمي كما هو الحال في نقابة الاطباء، وعامل نوعي كما يفترض ان يكون عليه الحال في نقابة الصحفيين - وهي ليست كذلك للاسف - او عامل كمي نوعي كما هو الحال في نقابة المهندسين.

نقابة الصحفيين، وما ادراكم ما نقابة الصحفيين، هي الوحيدة من بين النقابات المهنية، وحتى العمالية، التي لا تخاض فيها الانتخابات اتكاء على ارضيات او خلفيات سياسية، وهذا ليس عيبا في الوضع الطبيعي، الا انه يصبح كذلك، اذا ما علمنا ان عدم تسييس النقابة منذ تاسيسها في الخمسينات لم يتأت نتيجة حرص على تفرغها -اي النقابة- لهموم اعضائها المهنية واوضاعهم المعيشية وانما لاسباب اخرى لا داعي لشرحها هنا لاننا سندخل في معارك ومشاحنات نحن في غنى عنها، ليس عن ضعف، وانما عن حرص على الحفاظ على ما تبقى من نسيج مشترك من العلاقات مع اعضاء نقابتنا العتيدة والذين لا نراهم الا كل سنة مرة واحيانا كل سنتين عند موعد الانتخابات.

في نقابة الصحفيين التناقض يبدأ منذ البداية، تناقض في قانون النقابة الذي لا يسمح لاي شخص بالعمل ضمن المؤسسات الصحفية الا اذا حصل على عضوية النقابة في الوقت الذي لا تمنح فيه عضوية النقابة الا اذا عمل هذا الشخص لمدة معينة (تختلف باختلاف المؤهل العلمي) في مؤسسة صحفية، وعلى رأي المثل «مقسوم لا تاكل وصامد لا تقسم».

ويمتد التناقض ويتواصل الى الحكومة التي تسعى الى عدم الزامية الانضمام للنقابات، في الوقت الذي تقدم فيه مشروع قانون للنقابة يقول انه لا يجوز لاي شخص العمل بمؤسسة صحفية بدون ان يكون عضوا في النقابة فاي تناقض هذا.

نقابة الصحفيين بعكس كل النقابات الموجودة في الدنيا هي اول من تقف ضد اعضائها، فهي لا تكتفي بالوقوف معهم في القضايا التي ترفع ضدهم (وهنا لا نطلب منها ان تقف مع هؤلاء ظالمين ومظلومين) وانما نطلب ان تشعرنا نحن اعضائها بان لنا نقابة تقف الى جانبنا وتدافع عنا، نقول لا تكتفي بذلك بل تحاربهم وتهاجمهم بمناسبة وبدون مناسبة.

نذكر، ذات ازمة، وعندما كانت القضايا تنهمر علينا من كل صوب وحدب ان منظمة «مراسلون صحفيون بلا حدود» التي يوجد مقرها في باريس بعيدا عنا الاف الكيلومترات ارسلت برقية الى جلالة الملك والى عشرات الجهات والمنظمات الاردنية والعربية والعالمية تطالب فيها بالافراج عنا.. اما نقابتنا اتعلمون ماذا فعلت؟

لقد اصدرت بيانا تنديديا (على غرار بيانات الشجب والتنديد العربية اياها) تستنكر فيه سلوكنا نحن اعضائها الذين لم نفعل شيئا سوى اننا وبحكم امتلاكنا جرأة اكبر من تلك التي تملك قلنا ما لم تستطع هي والمسيطرون عليها قوله. نقابتنا قالت في بيانها الاستنكاري بانها «ستضرب بيد من حديد على كل صحفي تسول له نفسه ان يعبث باستقرار الوطن» ، نعم قول الحقيقة اصبح في عرف نقابتنا معادلا موضوعيا للعبث باستقرار الوطن ناهيك عن الاوصاف التي تنعتنا بها من وزن الاقلام السوداء، والصحف الصفراء.

نقابتنا العتيدة تنازلت بمحض ارادتها او (بمحض ضعفها) عن ارض نادي الصحافة التي كانت تملكها قرب صرح الشهيد واستبدلتها بارض في (اخر الدنيا).

نقابتنا العتيدة لا يدخلها يوميا (وهذا احصاء غير رسمي) سوى بضعة صحفيين في الوقت الذي تعج فيه باقي النقابات بالحياة.

نقابتنا - اطال الله في عمرها - قدمت مشروعا جديدا لقانون النقابة فيه من (العرفية) ما لم يوجد في قانون المطبوعات اياه الذي طبخه وزراء الاعلام والداخلية والعدل في الحكومة السابقة على مرأى ومسمع اعضاء مجلس نقابتنا - بل وبمساعدتهم.

نقابتنا العتيدة لم توافق خلال (٤٠) عاما من عمرها - الطويل ان شاء الله - الا على قبول ٢٠٠ صحفي فقط بعد ان كان اعضاؤها القدامى يعضون على العضوية بنواجذهم ويحصرونها في انفسهم خوفا من ضياع شقة في اسكان او قطعة ارض قد تاتي يوما ما.

نقابتنا ليست ككل النقابات، كانت كذلك طوال الاربعين عاما الماضية باعضائها المائتين اياهم فماذا ستكون باعضائها المائتين الجدد الذين قبلوا في بحر السنوات الثلاث الماضية؟

الانتخابات على الابواب، والكولسات بدأت، والرهان على عنصر الشباب.. فلعل وعسى يستطيعون ان يقنعوننا بان نندفع لزيارة نقابتنا شعورا بالبحث عن مرجعية وعن ارضية صلبة نتكئ عليها.

ولعل وعسى يستطيعون اقناعنا بان لنا نقابة حقيقية تدافع عنا وتحرص على مصالحنا؟

فهل ينجح الرهان؟ ■

تحويل القضية الى المدعي العام

اسرار طوشة «المقاولين»

كتب - طه ابو ردن

شهدت انتخابات نقابة المقاولين تطورات دراماتيكية لم تحصل في تاريخ النقابة بعد المشاجرة التي حدثت بين عدد من اعضاء الهيئة العامة والحضور تطورت الى عراك بالايدي والى فوضى عارمة بين اكثر من الف من الذين يتابعون عملية الفرز مستخدمين الكراسي في الشجار الذي ادى الى تحطيم القاعة الكبرى في مقر النقابة اضافة الى ما رافق ذلك من اعتداء على رئيس واعضاء اللجنة المشرفة على عملية الانتخاب.

وكانت الشرارة التي اشعلت الاجواء هي شعور مؤازري بعض المرشحين الذين وجدوا ان مرشحيهم لم يحصلوا على نتائج ايجابية بعد فرز اكثر من «٢٧٠٠» ورقة من اصل «٧٢٧٠» ورقة اقتراع حيث قام بعض الحضور نتيجة ذلك بتمزيق اوراق الاقتراع وتحطيم الصناديق داخل القاعة وخارجها لتبدأ المعركة اثر ذلك.

والجدير ذكره ان النقابة هي الوحيدة التي لا يوجد فيها صراعات سياسية حيث تلقب بنقابة البرجوازيين كون اعضائها يعملون بالانشاءات والمقاولات التي تدر عليهم اموالا كثيرة.

مصادر نقابية قالت انه لم يوجد عملية ضبط اثناء الاقتراع وان اعداد الامن لا تتجاوز العشرات بحيث تمكن هؤلاء من افساد الانتخابات.

وفور ذلك تم عقد اجتماع في وزارة الاشغال العامة ضم وائل طوقان والنائب خليل حدادين ونديم الشامي ومحمد مراد ونائل ملحس لتطويق الازمة التي حلت بالنقابة الا انهم لم يتمكنوا من حلها لوجود الكثير من القضايا الخلافية الطبيعية.

ويذكر انه يتنافس على مركز النقيب كل من المهندس محمد عيسى مراد النقيب الحالي والذي يترأس كتلة المقاول والمهندس وائل طوقان الذي يترأس كتلة العمل والبناء ويتنافس كل من المهندس محمد الطحاينة من كتلة العمل والبناء والمهندس حماد الطراونة من كتلة المقاول على مركز نائب النقيب.

وعلى صعيد اخر قال وزير الاشغال العامة المهندس عبد الهادي المجالي: ان ولاية المجلس الحالي للنقابة لم تنته بعد كون المادة «٣٢ - أ» من قانون النقابة تنص على ان ولاية مجلس النقابة تمتد الى سنتين كاملتين حيث تنتهي مدة ولاية المجلس الحالي في ٢٥ / ٣ / ١٩٩٦، ومع ذلك فان المادة «٣٨» من القانون تنص على انه اذا لم تتمكن الهيئة العامة من عقد اي اجتماع من الاجتماعات التي دعت اليها لانتخابات المجلس بسبب ظروف قاهرة حالت دون عقد الاجتماع يستمر المجلس القديم باعماله وممارسة صلاحياته الى ان تتمكن الهيئة العامة من الاجتماع وانتخاب مجلس جديد.

واوضح انه بناء على ذلك يتوجب دعوة الهيئة العامة لانتخاب نقيب ومجلس نقابة جديد في موعد يحدد لاحقا لهذه الغاية وفقا لمواد قانون نقابة المقاولين وان الحكومة لن تتدخل مطلقا فيما حدث او يحدث في هذه النقابة او اي نقابة اخرى وان ما حدث في يوم الجمعة الماضية اثناء اجتماع الهيئة العامة لنقابة المقاولين امر مؤسف.

واشار وزير الاشغال انه تم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية والتحقيقية التي تستهدف المحافظة على الاجواء الديمقراطية وحرية التعبير وحق النقابي في اختيار ممثله بصورة سليمة وبمنتهى النزاهة وان كل من يثبت انه ارتكب مخالفة سيترك امره للقضاء حسب القوانين النافذة في اطار المؤسسة وسيادة القانون.

وقال ان المادة «٥٥» من القانون تعطي الحق بحيث تستطيع حل المجلس بناء على تنسيب من وزير الاشغال الى مجلس الوزراء ونحن لا نريد ان نتدخل في النقابة.

من جهة اخرى فان مصادر نقابية اكدت لـ«البلاد» ان ايا من المرشحين اذا ما ثبت اثناء التحقيق بانه قد شارك في عملية اثارة الفوضى فسيصدر بحقه قرار يقضي بحرمانه من الاستمرار بترشيح نفسه للهيئة الادارية في المجلس القادم.■

متدين .. لا علاقة له بالسياسة ويساعد العائلات الفقيرة

بطل صفقة الطائرات العراقية حاول الخروج من الاردن

علمت «البلاد» ان «صطام الدليمي» بطل صفقة قطع الطائرات التي ضبطت في مطار الملكة علياء اثناء محاولة تهريبها الى العراق بعد ان تم استيرادها من بولندا قد حاول الخروج من البلاد الا ان السلطات الاردنية منعته من الخروج بعد ان وضعت الجهات الامنية اسمه على الحدود.

وذكرت مصادر مقربة من الدليمي ان شقيقه طلال وهو ايضا على علاقة وطيدة مع عدي صدام حسين كان له دور كبير في الصفقة.

وحاولت «البلاد» طوال الاسبوع الماضي الاتصال مع صطام الا انها لم تستطع التوصل اليه فيما ذكرت معلومات غير مؤكدة انه تم اعتقاله على ذمة التحقيق في قضية صفقة الطائرات التي حولت كما ذكر وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر الى النائب العام.

ويقول المقربون من صطام انه شخص متدين ومتزوج من امرأتين وكثيرا ما كان يظهر في اماكن عامة في عمان برفقة السفير العراقي نوري الويس.

وحسب المعلومات فان صطام قام خلال الاشهر الثلاثة الماضية وبناء على نصيحة من صديق اردني وهو نائب اسلامي في البرلمان السابق بتأسيس فروع لشركته «الايمان» في المغرب وسوريا وتركيا الى جانب فروع اخرى منتشرة في عدة دول.

وتقول المعلومات التي جمعناها عن صطام بانه كان يساعد عددا من العائلات العراقية في عمان لاهداف انسانية وباعانات شبه شهرية.

ويذكر ان شركة الايمان التجارية تتعاطى منذ مدة طويلة بالمعدات والمبيدات الزراعية وسبق لها ان وردت للعراق كميات كبيرة من المواد الاولية التي تدخل في صناعة هذه المبيدات مما يثير شبهات بتورط الشركة في توريد مواد اولية تدخل في صناعة الاسلحة الجرثومية والكيماوية.

وتزعم بعض المصادر ان صطام ليس له اي خلفيات سياسية وانه شق طريقه في التجارة بدعم مباشر من عدي.

وقال سكرتير صطام الشخصي لـ«البلاد» ان صطام يرفض الادلاء حاليا بأي تصريحات للصحافة دون ان يحدد مكان وجوده او ان كان طليقا او معتقلا.■

تنسيق اردني ياباني لمكافحة الارهاب

يتوقع ان يقوم رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي في غضون الايام القادمة بزيارة للعاصمة اليابانية (طوكيو).

مصادر الرئاسة قالت ان هذه الزيارة تأتي استكمالا للتنسيق الدولي الذي اتفق عليه خلال قمة شرم الشيخ والتي اتفق خلالها على اجراء اتصالات ثنائية بين الدول المعنية بمكافحة الارهاب لا سيما وان اليابان ستتولى لعب دور كبير في تمويل عمليات مكافحة الارهاب عن طريق تزويد الدول التي تعلن بوضوح مناهضتها للارهاب باجهزة فنية متطورة. ويذكر ان اليابان تعاني من عمليات ارهاب داخلية نجم عنها عدة عمليات تسريب للغاز في انفاق رئيسية في العاصمة (طوكيو).■

حلقوا لـ«صدام»

يبدو ان الكثير من الاردنيين لم يعد يعجبهم ان تبقى اسماء ابنائهم على اسم الرئيس العراقي صدام حسين مما دفعهم الى السعي نحو تغيير هذا الاسم بعد ان اصبحت الظروف المحيطة بالرئيس صدام والكثير من اعماله لا تعجب المتحمسين له في الاردن وادت الى احباطهم.

وحسب المعلومات فان عشرات الاردنيين قاموا بتقديم طلبات لدى المحاكم المختصة خلال الفترة القريبة الماضية تمهيدا لتغيير اسم صدام الذي يطلق على ابنائهم كون اي تغيير في الاسماء يجب ان يتم بقرار احد القضاة■

لا حكمة في «الحكمة»

تفاجأ احد المواطنين واثناء حضور والدته المصابة بمرض السكري الى مستشفى الحكمة بالزرقاء بهدف اجراء فحص دم للسكري بأن سعر فحص الدم قد ازداد نصف دينار بقدرة قادر .. وعندما راجع هذا المواطن الذي كان برفقة والدته المريضة المدير التنفيذي للمستشفى من اجل اطلاعه على لائحة الاسعار التي تمنحها وزارة الصحة عادة للمستشفيات الخاصة رفض المدير وبدأ بتوجيه الشتائم من عيار جو - ارض للمواطن الذي اصر على الاطلاع على لائحة الاسعار رغم الشتائم الموجهة له فتبين ان السعر الادنى لفحص الدم لمرضى السكري يصل الى دينار ونصف اما السعر الاعلى فيصل الى دينارين وعندما تفاجأ بذلك اجابته الممرضة المختصة ان السعر الادنى هو للشركات الاستثمارية اما السعر الاعلى فهو للمرضى الذين لا يحظون بأي تأمين صحي.■

الراقصة والسياسي

انت من بتوع «الارهاب»

لأ انا من بتوع «الكباب» ياروحي

وانا من بتوع «الشقف» ياروح روحي

المزارعون يستعملونه بشكل غير شرعي

حليب الاردنيات ملوث بمتبقيات «د.د.تي»

حصلت البلاد على دراسة اعدها المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا حول قطاع «الزراعة»، وجاء في الدراسة ان المبيدات الزراعية تعتبر من وجهة نظر الصحة العامة اخطر الملوثات الكيماوية وهي تضم المبيدات الحشرية والفطرية ومبيدات الاعشاب والقوارض وكذلك مبيدات الطفيليات الخارجية للحيوانات وغيرها، وهي في معظمها كيماويات عضوية صناعية تمتاز بسميتها العالية للانسان والحياة البرية. وقد بينت الدراسة التي اعدتها الباحثة كفاية ناصر عضو جمعية البيئة الاردنية بعد ان تم فحص «٤١١» عينة من حليب «٢٩٩» عينة بلازما الدم من نساء تم اختيارهن من عمان والاغوار الشمالية والوسطى والزرقاء واربد وبعد التحليل المخبري للعينات فلقد كانت نتائج التحليل مذهلة حيث اظهرت النتائج ان نسبة تواجد مبيد «د.د.تي» ومشتقاته في حليب الامهات في الاغوار الوسطى ٩٩٪ وفي الاغوار الشمالية كانت ٩٨٪ وفي عمان ٧٥٪ وفي اربد ٦٧٪ وفي الزرقاء كانت ٧١٪ اما المعدل العام ٨٤٪. من جهة اخرى بينت الدراسة نسبة تواجد المبيدات الحشرية «١٤» المدروسة في حليب الامهات في الاغوار الشمالية كانت ٩٨٪ وفي الاغوار الوسطى ٩٩٪ وفي عمان ٨٤٪ وفي الزرقاء ٧٨٪ وفي اربد ٨٤٪ والمعدل العام للمملكة ٨٩٪. وتوصي الباحثة كفاية ناصر الجهات المعنية بالتوقف بشكل قاطع عن استخدام مبيد «د.د.تي» ومركباته وكذلك مراقبة عمليات استخدامه من قبل المزارعين وخاصة في مناطق وادي الاردن بطرق غير شرعية ويعتبر بيع اي محصول في عديد من دول العالم ومنها الاردن غير قانوني اذا كان يحتوي على نسبة متبقيات تفوق الحدود العليا المسموح بها والذي يحفز المزارع في هذه الدول. ويستورد الاردن ما يزيد على الف طن سنويا من المبيدات المختلفة التي تصل الى حوالي ٣٠٠ مادة تجارية بالاضافة الى المبيدات التي تصنع محليا ومبيدات الصحة العامة

واثناء خروج مندوب «البلاد» الى بعض المزارع في الاغوار التقى باحد المهندسين الزراعيين الذي لم ينكر اسمه وقال ان بعض المزارعين يستخدمون مبيد «د.د.تي» الخطير والمحظور دوليا وبعض المبيدات التي لا يراعون استخدام هذه المبيدات والذي تهدد الانسان والبيئة.

وفي سؤال «البلاد» حول استخدامه هذه المبيدات قال انني استخدم المبيدات في الزراعة خاصة انه يوجد عندي بيوت بلاستيكية واضاف انا لا استطيع ان ادخل هذه الخضار الى بيتي نتيجة خطورتها على الانسان. مندوب البلاد لم يعلق على ذلك واكتفى بالسكوت وعلى صعيد اخر فان حليب الاردنيات ملوث بمتبقيات لمركبات عضوية مكلورة تشمل جميع المبيدات الحشرية المدروسة بنسب متفاوتة في التركيز. وكان الملوث السائد في الحليب هو «د.د.تي» حيث كانت نسبة تواجده في العينات «٣٠، ٨٠٪» بينما تبين ان ٦٥٪ من عينات الدراسة التي تحتوي «د.د.تي» تتجاوز القيمة المسموح بها عالميا ■

عراقيات .. عراقيات .. عراقيات

طلاق ابنة الرئيس العراقي الصغرى!!

ذكرت مصادر غير رسمية ان ابنة الرئيس العراقي الصغرى «حلا» قد تم طلاقها من زوجها المقدم جمال مصطفى التكريتي على اثر تداعيات مجزرة تصفية حسين كامل وعائلته ومصرع زوجة شقيقه الفريق الركن كمال مصطفى التكريتي قائد الحرس الجمهوري وهي اخت الجنرال الراحل حسين كامل وعزله عن منصبه.

وقد شوهد زوج ابنة الرئيس الصغرى مؤخرا في تكريت وبدا عليه الانكسار واطال لحيته بعد طلاقه من زوجته!!■

شاعر ام المعارك وراء القضبان!!



علمت «البلاد» ان الشاعر رعد البندر الذي يطلق عليه شاعر «ام المعارك» قد تم توقيفه في بغداد مع الشاعر جواد الحطاب لاتهامهما باختلاسات مالية والتلاعب بموجودات التجمع الثقافي الذي يشرف على ادارته الشاعران البندر والحطاب ولم تفلح الجهود التي بذلت خلال الاسابيع الماضية في اطلاق سراحهما!■

انتخابات البرلمان العراقي

اعلن وزير العدل العراقي شبيب المالكي عن ترشيح ٦٦٨ مرشحا للانتخابات البرلمانية التي ستجري في الرابعة والعشرين من الشهر الجاري لشغل ٢٢٠ مقعدا. وقال المالكي انه تم تأجيل هذه الانتخابات البرلمانية في محافظة اربيل ودهوك والسليمانية لظروف استثنائية لوقوع المحافظات المذكورة خارج سيطرة السلطة المركزية العراقية.

ولاحظ المراقبون انخفاض عدد مقاعد البرلمان من ٢٥٠ مقعدا الى ٢٢٠ مقعدا بعد استبعاد المقاعد المخصصة لمنطقة كردستان العراقية.■

لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيسا للوزراء، لاوكلت لوزير الدولة للشؤون الخارجية خالد مدادحة وهو دبلوماسي ممتاز القيام ببعض مهامي الخارجية ولا سيما المتعلقة منها بالسفر لخارج البلاد واستبدلت السفرات الخارجية بسفرات داخلية الى محافظات المملكة واطلعت عن كثب على هموم المواطنين بنفسي دون السماح للمحافظين ومدراء الشرطة ورؤساء البلديات في هذه المحافظات باعطائي «التقرير اياه» الذي يصف الامور دائما على انها عال العال.

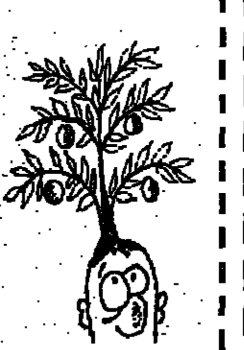
ولو كنت رئيسا للوزراء لخصصت يوما في الاسبوع او في الشهر على الاقل لاستقبال المواطنين كما عام يفعل من قبلي هزاع المجالي ووصفي التل وعبد الحميد شرف.■

من هو

نقابي مع النقابات، وحكومي مع الحكومات، فتحاوي لكنه حلق له «فتح» عالناشف بعد وصوله لسدة النقابة، ضد التطبيع ومع ذلك وقع في حب حكومة الكباريتي من اول نظرة .

من هو؟ ■

في المشمش



وافقت ادارة مهرجان جرش على تخصيص ليلة الافتتاح للمطرب الاردني «ربحي رباح» ليحيي ليلة على المسرح الجنوبي في المهرجان فيما تقرر تخصيص ليلة اخرى للمطرب الاردني ياسر فهمي في الوقت الذي رفضت فيه ادارة المهرجان طلبا تقدم به المطرب وائل كفوري للغناء في المهرجان رغم الواسطات الكثيرة التي قدمها لادارة المهرجان ليحيي احدى ليالي جرش برفقة نوال الزغبي وكلوديا الشمالي.

كل ذلك حدث في المشمش■

هل تعلم

ان الاردن يتقاضى ١٠٠ دينار عن كل سيارة اسرائيلية تمكث لمدة عام في الاردن مقابل "٥٥" دينارا يدفعها الاردني اذا مكثت سيارته في اسرائيل لمدة اسبوع ■

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧
٧٠٠٣٨٨ / فاكس ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الغالدي

الاجتماعي: عدنان الرواشدة، هشام عورتاني، موفق كمال، عطاالله الهقيش

كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار

القسم الفني
سكرتير التحرير التنفيذي: ساند الاسمر
اخراج: احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر: هيثم هديب

ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد التوبكي

دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة: رشيد الشنطي
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي

المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه الرواشدة

الاشتراكات
الاردن: ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا
امريكيا اوما يعادلها

الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON
N.J. 07533
TELFAX : (201) 872 - 0814

طبعة فلسطين
رئيس التحرير المسؤول: فادي القاضي
رئيس التحرير: سنان شقديح
هاتف (٢٨٠٤٢٢)
(2804022)
فاكس (٨٩٤٦٠٤)
(894604)
القدس

المكاتب والمراسلون: نيويورك الضمص، لندن الدوحة، القاهرة، بيروت واشنطن، دمشق المنامة، بغداد مونتريال

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها فقط دون اية مسؤولية من الصحيفة

طبعت في مطابع الدستور



عدالة القضاء عادلت الاحكام

الحكم ببراءة ثلاثة وسجن ثلاثة اخرين في قضية التجديد

اسدلت الستارة على قضية التجديد الاسلامي بعد ان اصدرت المحكمة قرارها ببراءة ثلاثة من المتهمين والحكم على الثلاثة الاخرين بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف.

وكانت محكمة امن الدولة قد وجهت لهم التهمة بحيازة مادة مفرقعة بدون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع.

وقررت المحكمة برئاسة العقيد القاضي حافظ امين بالحكم على المتهم الاول صابر توفيق الشيخ مقبل تعديل التهمة المسندة اليه من جناية وحيازة مادة مفرقعة بدون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غيرمشروع الى جناية حيازة مادة مفرقعة بدون ترخيص قانوني والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاما سندا لاحكام المادة ١٢ / ١ من قانون المفرقعات رقم ١٣ لسنة ١٩٥٣ وتعديلاته.

ونظرا لكونه رب اسرة وكبر سنه وعدم وجود اسبقيات جرمية بحقه مما تعتبره المحكمة من الاسباب المخففة التقديرية فانها تقرر بالاجماع تخفيف العقوبة لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات ونصف مع الرسوم.

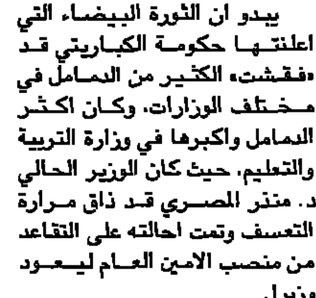
بالنسبة للمتهم الثاني ناصف احمد حسن ملايحة تمت براءته من التهمة المسندة اليه لعدم كفاية الادلة والافراج عنه فورا اما المتهم الثالث وهو نعيم عثمان يوسف التلاوي براءته من التهمة المسندة اليه لعدم كفاية الادلة والافراج عنه فورا.

المتهم الرابع خالد محمود سعيد خميس رحال تعديل التهمة المسندة اليه من جناية حيازة مادة مفرقعة بدون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع الى جناية حيازة مادة مفرقعة بدون ترخيص قانوني والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاما ونظرا لكونه شابا في مقتبل العمر وعدم وجود اسبقيات جرمية بحقه ولاعطائه فرصة لاصلاح نفسه مما تعتبره المحكمة من الاسباب المخففة التقديرية وتخفيض العقوبة لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات ونصف مع الرسوم.

وبالنسبة للمتهم الخامس خالد محمود مصطفى الكيلاني فتم تعديل التهمة المسندة اليه من جناية حيازة مادة مفرقعة بدون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع الى جناية حيازة مادة مفرقعة بدون ترخيص قانوني والحكم عليه بالوضع بالاشغال المؤقتة مدة خمسة عشر عاما ونظرا لكونه شابا ويعيل عائلة وعدم وجود اسبقيات جرمية بحقه ولاعطائه فرصة لاصلاح نفسه مما تعتبره المحكمة من الاسباب المخففة التقديرية تخفض العقوبة بحقه لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات ونصف مع الرسوم.

اما المتهم السادس خالد محمود احمد عدوان فتمت براءته من التهمة المسندة اليه لعدم كفاية الادلة والافراج عنه فورا.■

صراع اللحى والعقال



توقعت مصادر دبلوماسية ان تشهد الايام القادمة ازمة سياسية بين السعودية وايران بعد ان وجهت السعودية اتهامات صريحة للنظام الايراني تؤكد دعمه لحركة حماس في مناطق الضفة والقطاع.

وتقول اتهامات السعودية ان ايران قامت بنقل ما يقدر بعشرة ملايين دولار للحركة تحت حجة ان هذه الاموال هي مجرد تبرعات لاسر الشهداء في تلك المناطق الا ان السعودية تؤكد عكس ذلك تماما.

ويرى المراقبون ان هذا الامر قد يؤدي الى تصعيد محتمل خاصة وان العلاقات بين الطرفين متوترة منذ زمن اثر قيام ايران بتهديدات لمنطقة الخليج تزامنت بجملة من الاجراءات العسكرية على الحدود المشتركة بينهما.■

بيان بارد

مع اقتراب الفصل في قضية نقيب المهندسين ليث شبيلات بدأت الخلافات تحتدم بين اعضاء اللجنة الشعبية لنصرة المهندس المعتقل والهيئة العامة لنقابة المهندسين.

حيث وجه العديد من اعضاء اللجنة انتقادات للبيان الصادر عن اجتماع الهيئة العامة للنقابة الاسبوع الماضي والذي طالبت فيه الافراج عن معتقلي الراي واغلاق الملفات المتعلقة بهم.

وترى الاعضاء ان البيان كان هزيلا ولا يتناسب مع موقف مجلس نقابة المهندسين باعتباره يخلو من العبارات الرنانة■

رجال ولكن

حط في ادراج «البلاد» فاكس مرسل من عدد من موظفي سلطة الطيران المدني يقولون فيه «اذا كنت ازلام يا جريدة البلاد انشروا ملحكي».

فنحن نقول لكم اننا مع الكلمة الصادقة ونعمل على محاربة كل اشكال الفساد بانواعه ونرحب بكل مواطن صالح يقوم بتزويدنا بحقائق عن اوضاع الفساد في مؤسساتنا ودوائرنا لان جريدة «البلاد» جريدة كل مواطن تهدف الى خدمته.

وجاء بالفاكس المرسل لنا ان حكومة الثورة البيضاء تتحدث عن التطوير والتغيير ومحاربة الفساد والمحسوبية.

واشاروا فيه ان وزير النقل الجديد احال مدير عام سلطة الطيران السابق على التقاعد لانه كان ينوي تعيين مدير جديد ذي كفاءة وخبرة لمطار الملكة علياء الدولي بدلا من المدير الحالي الذي يتمتع بقليل من الخبرة والكفاءة على حد مزاعمهم.

لهؤلاء الذين ارسلوا الفاكس دون ان يضعوا اسماءهم الحقيقية عليه نقول: الرجاء الاتصال بنا لتحديد انا ازلام ولا ...■

اسئلة قيد الاعتقال

مازالت مجموعة من الاسئلة كان قد وجهها النائب بسام العموش للحكومة معتقلة في الامانة العامة حسب قوله.

ويقول النائب العموش انه وجه هذه الاسئلة منذ عام «٩٤٠» وحتى هذه اللحظة لم تأت الاجابة عليها الامر الذي دفع رئيس المجلس سعد هايل السرور الى الطلب من العموش بتزويده بهذه الاسئلة لاجراء اللازم، والتحقق من عدم ارسال الامانة العامة هذه الاسئلة للجهات المعنية مشيرا الى انه لا توجد اسئلة تعتقل في المجلس.■

خوف بدون مبرر

لازالت تساؤلات المراقبين تتردد عن عدم قيام دائرة الاحصاءات العامة بالاعلان عن النتائج المتعلقة بموضوع النازحين واللاجئين والتي كانت الدائرة في جمعتها اثناء التعداد العام للسكان والمساكن ولم يعرف طبيعتها حتى الان.

وتقول مصادر مطلعة ان تأخر الدائرة في اعلان نتائج هذا الجزء اجراء غير مبرر ويؤدي الى شكوك في نية الحكومة تجاه هذا الموضوع خاصة وان الدائرة لم تشر بأي شكل من الاشكال عن اسباب تكتمها على هذا الامر.

ويتردد في الاوساط المهتمة ان السبب ربما يكون متعلقا بخوف الحكومة من ردود فعل الشارع الاردني ازاء هذه النتائج■

هل يحقق المصري طموح الغلابي؟

يبدو ان الثورة البيضاء التي اعلنتها حكومة الكباريتي قد «فقشت» الكثير من الدمامل في مختلف الوزارات، وكان اكثر الدمامل واكبرها في وزارة التربية والتعليم، حيث كان الوزير الحالي د. منذر المصري قد ذاق مرارة التعسف وتمت احالته على التقاعد من منصب الامين العام ليعود وزيرا.

الدكتور وجيه الفرح مدير عام البحث والتطوير التربوي «٥١ سنة» تمت احالته على التقاعد بتاريخ ١٦ / ١٢ / ١٩٩٥ بنهاية مأساوية ومهنية مفاجئة لجهده التربوي، ويقول د. الفرح انه تم احالته على التقاعد على قاعدة خلاف مهني بينه وبين احد المسؤولين الذي يتبوأ ما لا يقل عن ثمانية مناصب.

واضاف د. الفرح انه بعد العديد من المناورات والمناكفات تمت احالته على التقاعد نتيجة خلاف في ظاهره مهني حول رغبة هذا المسؤول بفصل مديرية البحوث عن الدراسات، وهذا ما يرى الدكتور الفرح بانه مضحك وغير مبرر لا علميا ولا تربويا ولا مهنيا.

ويذكر انه ويتنفس يوم احالة الدكتور الفرح على التقاعد تم اعادة دمج مديرية البحث التربوي بمديرية الدراسات، مما يشي بان الخلاف كان مفتعلا ومقصودا منه تطفيش الدكتور الفرح. استدعاء الدكتور الفرح المكون من «١٣٠» صفحة هو الان على طاولة الوزير المصري، والدكتور الفرح بانتظار انصافه واعادته الى عمله مديرا للبحث والتطوير التربوي■

العودة الى الخليج

رغم النفي الذي مارسته الحكومة بخصوص عودة عدد كبير من الاردنيين الى الكويت من باب انه لم يحدث اي حوار بهذا الخصوص مع الاطراف المعنية الا ان المعلومات الراشحة لـ«البلاد» تؤكد على وجود عدد كبير يعتقد بانه لن يصل بأي حال من الاحوال الى الرقم السابق وهو «٣٠٠» الف اردني وفلسطيني، سيعودون في وقت قريب الى الكويت بشكل خاص والى دول الخليج بشكل عام. وتقول مصادرنا ان هذا الامر جرى حوله حديث طويل بين الاردن والدول التي حصل انفراج جيد على العلاقات معها ولكن الرؤية لم تتضح حتى الآن لتلك الدول مع ان هناك حديثا عن عودة اعداد كبيرة.■

طائرتان للرئيس

ذكرت مجلة السلاح الجوي الاسرائيلي ان السلطة الفلسطينية ستتزود قريبا بطائرتين مروحيتين من طراز «بيل ٢٠٦» وعلى ذمة المجلة وهي بالمناسبة واسعة جدا ان الطائرتين ستوضعان لاستعمال رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات وان عملية صيانتهما ستكون في مصر.■

على بلاطة

نايف الطورة

الخصوصية الاردنية

يعاتبني الكثير من الاصدقاء على كثرة الاعتذارات عن الكتابة في الآونة الاخيرة.. فتارة اعتذر بسبب المرض واخرى اعتذر بسبب السفر وثالثة اعتذر بسبب خصوصية المرحلة الامر الذي جعل احد كبار المسؤولين يطالبني بنزع صورتي ومقالتي من الصحيفة ومن «خلقة القراء» ان كانت قريحتي قد نضبت واصبحت لا اجيد حتى اقتراف الكتابة.

قلت للصديق: اعتقد ان ثمة شيء يميز الاردن، واعتقد ان هذا الشيء قد انسحب علي انا شخصيا .. فهنا لدينا خصوصية لكل شيء .. فللديمقراطية في الاردن خصوصيتها، وللدور المحوري للاردن خصوصيته، وللسير في الاردن خصوصيته، وللطريق في الاردن خصوصياته، وللحمل في الاردن خصوصيته، وللعلاقة ما بين الاردن وفلسطين خصوصيتها، ولموقفنا المؤيد ـ سابقا ـ للعراق خصوصيته، ولدورنا في الالتحاق بركب حفر الباطن ـ لاحقا ـ خصوصيته، وللحمص الاردني خصوصيته، ولطبيعة المرحلة خصوصيتها، ولتوزيع الاعلاف في الاردن خصوصيته، ولتشكيل حكومة الكباريتي البرلمانية والجغرافية خصوصيتها، وللاعلام في الاردن خصوصيته، وللحركة الاسلامية في الاردن خصوصيتها، ولدور المخابرات في الاردن خصوصيته، ولدور الامن العام في اعتقال المواطنين تحت بند «ظروف تجلب الشبهة» خصوصيته.

وازاء كل هذه الخصوصيات التي اتحدى اي مواطن في الاردن او اي مسؤول يفهم او يعي تماما خصوصية هذه الخصوصيات اجد ان من حقي ان اعلن ان لي خصوصية في كتابة «عامودي» الاسبوعي لأي خصوصية اراها مناسبة، ومن بينها خصوصية علاقتي مع الحكومة او اي جهة اخرى ارى ان لها خصوصية تنسجم مع خصوصيتي سواء في الجوهر او الشكل او المضمون.

قلت للصديق ايضا: ان خصوصية الانحطاط العربي تفرض علي ان يكون لصمتي مرات ومرات خصوصية. حتى لا اضطر ان اكتب كيف تحول زعماؤنا الى مدراء لحملة كلينتون وبيريز الانتخابية!! وكيف تحولنا الى مجموعة سماسرة ندافع عن اولئك الذين «هبشوا» الوطن والمواطن ونبحث عن شرائين لبضعة امتار من الموطن لم يتم السمسرة عليها او بيعها في المزاد العلني بعد.

قلت للصديق: مع انني اعترف ان الصمت او خصوصية الصمت هي الثلث المتبقي من ثلثي المراحل الا انني اجد انه قد آن الاوان لي وله على الاقل ان نعرض انفسنا على طبيب مختص حتى نتأكد من خصوصية رجولتنا في هذا الوقت تحديدا الذي «كنّش» فيه معظمنا!■

ابراز الهوية الاردنية

ذكرت مصادر جامعية ان مجموعة من طلاب احدى الجامعات الحكومية قاموا بتأسيس هيئة ادارية للطلاب الاردنيين «الاصل» يزيد عددهم عن ١٥٠٠ طالب بحيث تشكلت هيئتها الادارية بانتخاب اثنين عن كل محافظة باستثناء واحدة حصلت على اربعة اعضاء.

واضافت المصادر ان هذه الهيئة الادارية تهدف الى ما يسمى «بأردنة» الاردن وابراز الهوية الاردنية في الاردن لانهم باتوا يشعرون انهم اقلية في بلدهم ومطالبة الحكومة بعدم الاعتراض على ابراز الهوية الفلسطينية لطلاب الضفة الغربية وغزة. حيث تنوي هذه الهيئة المشاركة بالانتخابات القادمة لاتحاد الطلبة في الجامعة■

اجراءات امنية مشددة على السفارة الاسرائيلية

اكدت مصادر امنية مطلعة ان اجراءات امنية اتخذت مؤخرا لضمان امن السفارة الاسرائيلية في عمان اضافة الى موظفي السفارة ومنازلهم خوفا من عمليات انتقامية ثأرية ضدهم.

الاجراءات الامنية المشددة جاءت على خلفية عمليات التفجيرات الاخيرة التي استهدفت العديد من الاهداف الاسرائيلية في القدس وتل ابيب والخوف من انتقال هذه العمليات ضد الاسرائيليين في الخارج■

غوشة تحت الاقامة الجبرية

اكدت مصادر اسلامية مقربة من حركة حماس ان المهندس ابراهيم غوشة الناطق الاعلامي باسم حركة حماس في الاردن موضوع الان تحت الاقامة الجبرية مع عدم السماح له بالسفر.

واكدت هذه المصادر ان هاتف المهندس غوشة الان موضوع تحت المراقبة وانه الان لا يستطيع الحركة بحرية كافية حيث لا يخرج من منزله الا لمدة قصيرة جدا ثم يعود الى منزله واضافت المصادر بان غوشة الان ممتنع عن اعطاء التصريحات الصحفية بعد الطلب الامني المباشر له بذلك الامر الذي دعاه الى عدم الرد على المكالمات الهاتفية التي تصله.■

تطبيع ثقافي نشط

يبدو ان خطوات عملية بدأ الاتفاق عليها بين الجانب الاردني والجانب الاسرائيلي هدفها تفعيل الاتفاقية الثقافية الموقعة بين البلدين مؤخرا.

وفي ذات السياق فان معلومات «البلاد» تؤكد على استعدادات اردنية ـ اسرائيلية تجري الان لاستضافة كل بلد لنشاطات ثقافية متبادلة وان هناك اتصالات بهذا الاطار.

ويذكر ان النشاطات الثقافية ستتمثل بمسرحيات ومعارض فنية تكون نواة لاعمال مشتركة ستتم في المستقبل.■

سطو مسلح

على غرار ما يحدث في شيكاغو من عمليات سطو مسلح تتعرض لها المحلات التجارية بقصد السرقة تعرض احد المحلات التجارية في قضاء يرقا وعيرا في محافظة البلقاء الاسبوع الماضي الى عملية سطو من قبل شابين قاما باطلاق النار على المحل في ساعة متأخرة من الليل بعد ان رفض صاحب المحل بيعهما علبة سجائر لعدم توفره اولا وكونهما كانا في حالة سكر شديد.

الشابان اثر ذلك هربا بعد ان هرع المواطنون باتجاه المحل للتأكد من سلامة الذين كانوا في المحل■

منع عرض «١٤» لوحة للفنان ناظم حمدان

فوجئ الفنان التشكيلي السوري ناظم حمدان الذي اقام معرضا للوحاته في المركز الثقافي الملكي بعدم وجود كامل لوحاته في اروقة صالة العرض حيث عرض له «١٦» لوحة فقط من اصل «٣٠» لوحة. الفنان قام فور ذلك بمراجعة وزارة الثقافة للحديث مع الوزير او الامين العام بهذا الخصوص لكنه لم يتمكن من الحديث الا مع موظف في قسم المعارض الذي اخبره ان قرار المنع جاء بناء على عدم اتفاق العديد من اللوحات للعادات والتقاليد بسبب التجاوزات الاخلاقية وذلك لعرضها لاجساد عارية بشكل دقيق.

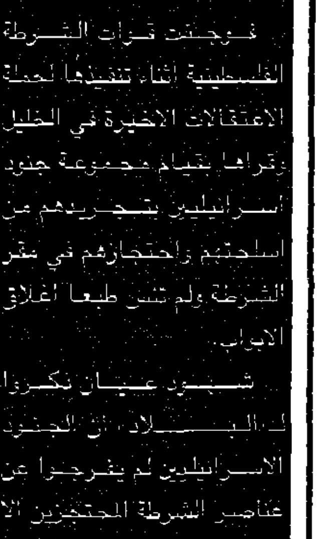
والجدير ذكره ان الفنان كان قد اخذ موافقة المدير السابق للمركز الثقافي اياد القطان الا ان المدير الجديد محمود التل له وجهة نظرة اخرى.■

«النجم» يلغي قرار نقل المستشار الصحفي العراقي في عمان!!



تدخل سمير عبد العزيز النجم عضو القيادة القطرية العراقية ونائب امين المكتب العسكري في اللحظات الاخيرة لالغاء قرار بنقل المستشار الصحفي في السفارة العراقية في عمان عادل ابراهيم بعد اتهامه من قبل مسؤولي وزارة الثقافة والاعلام العراقية بالتقاعس في اداء مهام عمله عقب الاحداث الدموية الاخيرة.

والجدير بالذكر ان علاقة حميمة تربط النجم مع المستشار المذكور منذ عملهما سويا في القاهرة من منتصف الثمانينات■



تيجي تصيده...

فوجئت قوات الشرطة الفلسطينية اثناء تنفيذها لحملة الاعتقالات الاخيرة في الخليل وقراها بقيام مجموعة جنود اسرائيليين بتجريدهم من اسلحتهم واحتجازهم في مقر الشرطة ولم تنس طبعا اغلاق الابواب.

شهود عيان ذكروا لـ«البلاد» ان الجنود الاسرائيليين لم يفرجوا عن عناصر الشرطة المحتجزين الا بعد انتهائهم من تنفيذ الحملة■

تزوير اكاديمي

علمت «البلاد» ان احدى الكليات في الشمال تواجه مشكلة بعد ان تم الكشف عن عملية تزوير في سجل علامات الطلبة بغرض عدم فصلهم من الكلية بسبب تدني معدلاتهم.

ويذكر ان عملية التزوير لم تطل جميع الطلبة الذين كان من المقرر فصلهم حيث تم فصل البعض في حين زورت علامات البعض الاخر.

وقد تم اثارة المشكلة بعد الاحتجاجات المقدمة من اعضاء هيئة التدريس المعنيين بتغيير العلامات في المواد التي يدرسونها وللعلم فان القضية وضعت الان على مكاتب وزارة التعليم العالي للنظر فيها.■

وكشف حساب تربوي

فتح النائب فواز الزعبي النار على وزارة التربية مبكرا حيث قدم سؤالين الى وزير التربية والتعليم يطالبه فيهما بتزويده بقوائم تتضمن اسماء المعينين في الوزارة لعامي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ ضمن الفئة الرابعة على ان تكون الاسماء من اربعة مقاطع وقوائم المعينين بعقود لنفس العامين وتاريخ حصولهم على المؤهلات العلمية. اضافة الى طلبه اسماء مدراء التربية والمشرفين ورؤساء الاقسام والمدراء والمساعدين الذين تم احالتهم على التقاعد اعتبارا من ١٩٩٢ والطريقة التي تم بها اعادة بعضهم بالاسماء الكاملة.

خبثاء المجلس اكدوا للبلاد ان اسئلة الزعبي الاشكالية تحاول فتح جرح نيابي يجاهد النواب طويلا من جل نسيانه.■

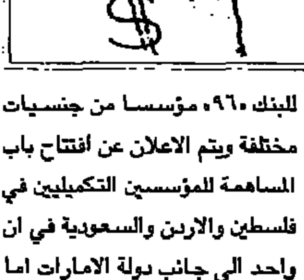


«اول الخير»

من المقرر ان يبدأ بنك فلسطين الدولي تحت التأسيس في ممارسة نشاطه في الصيف القادم.

صرح بذلك عصام عبد السلام ابو عيسى رئيس اللجنة التأسيسية للبنك في مؤتمر صحفي حيث اكد ان بنك فلسطين الدولي قرر فتح باب المساهمة للراغبين في المشاركة في تأسيس البنك من جميع الجنسيات بعد ان حصل مؤخرا على موافقة السلطة الفلسطينية لتأسيسه كبنك تجاري وسيكون مقره الرئيسي مدينة البيرة ـ رام الله برأس مال مصرح به يعادل ٢٠ مليون دولار اميركي.

ويبلغ عدد المؤسسين الحاليين للبنك «٩٦٠» مؤسسا من جنسيات مختلفة ويتم الاعلان عن افتتاح باب المساهمة للمؤسسين التكميليين في فلسطين والاردن والسعودية في ان واحد الى جانب دولة الامارات اما في دولة قطر فقد تم في شهر كانون الثاني الماضي افتتاح باب المساهمة للمؤسسين■



نقابة جديدة .. يا هلا

مازالت مساعي اصحاب مكاتب السيارات السياحية تجري على قدم وساق لتأسيس نقابة لهم وذلك بسبب كثرة المشاكل التي يواجهونها مع دائرة السير.

ومن ابرز هذه المشاكل ما اثاره ممثلو المكاتب السياحية مع مدير شرطة السير حول المخالفات التي تحسب على السيارات السياحية وتسجل على المكتب وليس على السائق علما بان هنالك التزاما من دائرة السير بعدم تسجيل اي مخالفة الا على سائق السيارة السياحية وليس على المكتب■

دائرة المطبوعات واحة ديمقراطية

فجأ وبدون سابق انذار تحولت دائرة المطبوعات والنشر الى واحة للديمقراطية بعد ان تبين انها ليست الجهة التي حركت دعوة قضائية ضد صحيفة «البلاد». هذا التحول الحميد يجيء ضمن فعاليات الثورة البيضاء التي يبدو انها سرت في مؤسسات الدولة كالنار في الهشيم وازاء اعلان الدائرة عدم مسؤوليتها عن هذه القضية فان «البلاد» مازالت تبحث بشكل حثيث عن الجهة التي حركت الدعوة القضائية.

عموما ما يزال البحث جاريا عن هذه الجهة ومرصد «البلاد» يؤكد انه سيكتشفها في غضون اسبوع على ابعد تقدير■

حلو الكلام ومر الكلام

جميل النمري



يوم حزين للديمقراطية

كان يوما حزينا للديمقراطية. فقد كنت شاهدا يوم الجمعة الفائت على النهاية السيئة لانتخابات نقابة المقاولين الاردنيين، وهي واحدة من اهم النقابات الاردنية وتغطي قطاعا اقتصاديا رئيسيا في البلاد.

الشغب الذي حصل كان مفتعلا ومقصودا وبدأ بعد فرز ما يقارب ٢٠٪ من الاوراق ولم يكن له اي خلفية سياسية، وسببه الوحيد هو التخلف ورفض التسليم بنتائج «اللعبة الديمقراطية» حين تأتي بعكس ما يشتهيه بعض المشاركين فيها

لم يكن هناك لون سياسي يميز ايا من القائمتين المتنافستين ومن الواضح ان التساند وتبادل الدعم كان اساس تشكيل القوائم، وكانت نسبة الاقبال على التصويت ممتازة اذ تجاوزت ٨٥٪ من عدد الذين يحق لهم الاقتراع، ويبدو ان انصار واحد او اثنين من المرشحين شعروا انهم خذلوا من حلفائهم وبدأ بعضهم يعبر عن امتعاضه، لكن اغلبية الحضور حافظت على الهدوء، ثم ما لبث ان نشب عراك في طرف القاعة وساد هرج ومرج ودبت الفوضى وتطايرت المقاعد وانتهى الامر بعد ربع ساعة او اكثر الى السطو على اوراق الاقتراع التي كانت تتمزق وتتطاير في الساحة امام المبنى الضخم للنقابة في عبدون.

وتابعت المشهد حزينا فيما اقترب مني صديق يقول .. هل هذا شعب تنفع له الديمقراطية!

والحقيقة ان هذه واقعة لا سابق لها في تاريخ النقابات المهنية قبل او بعد الديمقراطية، والمؤسف انه رغم الشغب الذي حصل فقد كان ممكنا وكان هناك فرصة كافية لانقاذ الاوراق واستئناف الفرز لكن التراخي الذي اظهرته بعض الجهات لم يكن مفهوما، وان الحزم في حماية الممارسة الديمقراطية يجب ان لا يقل اهمية عن الحزم في مناسبات اخرى، وكذلك الامر بالنسبة للجنة الفرز التي لم تبادر الى اجراء لحماية عملية الفرز.

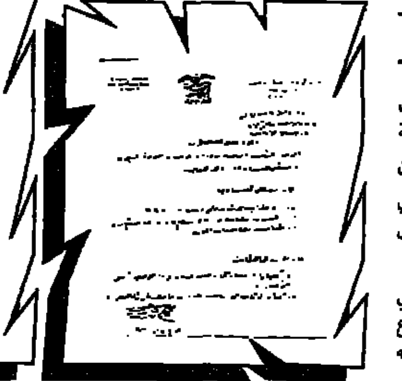
لقد كنت قرب المنصة عندما بدأ الشغب، ولثلاث مرات على التوالي كانت حركة اشبه بالغارة تبدأ من اخر القاعة ثم تضمحل عند اطراف المنصة دون ان تنال من اوراق التصويت والصندوق والواح الفرز، ورغم ان المسؤولين عن حماية الانتخابات اصيبوا بالارتباك وتصرفوا مثل بقية الحضور هربا من الاندفاعات والكراسي المتطايرة فقد اتيح لهم الوقت الكافي لاعادة تنظيم دورهم وتوفير حماية حازمة للمنصة والاوراق تحت اشراف مسؤوليهم الذين عادوا لاحقا للظهور، والمفاجأة انه وبعد انصرافنا بناء على طلب من الشرطة وعلى اساس ان الفرز سوف يتم استئنافه بحضور المرشحين فقط وبينما كنا نتحدث في البهو ظهر بعض الافراد يحملون اوراق الاقتراع ويحتفلون بتمزيقها والقائها في الهواء، ومن الواضح انهم قرروا في غارة اخيرة العودة الى القاعة والحصول على الاوراق لالغاء الانتخابات. وهذا ما حصل فعلا. ورغم انني كنت مجرد ضيف فقد حاولت في البداية ان اساهم في حماية المنصة ولم افهم السلوك الرخو لمنظمي الانتخابات واخرين ممن كانوا هناك، ولم افهم لماذا لم تبادر لجنة الفرز فورا الى النجاة بالاوراق المفروزة، والتي لم تفرز بعد.

لا شك ان ما حصل يؤكد ان امامنا شوطا طويلا لنقطعه في مجال التربية الديمقراطية، لكن ما لفت انتباهي ايضا ضعف الاحساس بواجب حماية الممارسة الديمقراطية مقارنة بالواجب التقليدي المقدس في حماية الامن، وهذا ما يفسر التباين الصارخ في الجاهزية عندما يكون مطلوبا التدخل في الحالتين. ■

حرب ساخنة في صفوف «الوحدويون»

الرمحي: العيساوي يسعى للاستيلاء على الحزب * العيساوي: عشرة الاف دينار ثمن عودتي للحزب

كتبت ـ نشوى الخالدي



تحول الخلاف الحزبي داخل اوساط حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» والذي نشب مؤخرا بين امين عام الحزب طلال الرمحي والامين العام المساعد مصطفى العيساوي الى تراشق بالاتهامات.

ووصل الخلاف بين العيساوي والرمحي ذروته منتصف الاسبوع الماضي بعد ان اعلنت ما اطلق عليه اسم «لجنة انقاذ الحزب» تجميد عضوية امين عام الحزب ومؤسسه طلال الرمحي.

وقد ظهر الخلاف على الساحة بشكل واضح بعد الاجتماع الذي عقد في ٧ / ٣ / ٩٦ بمنزل العيساوي وتقرر خلاله عقد اجتماع مع الرمحي بمقر الحزب الا ان الرمحي رفض استضافة هذا الاجتماع حيث ذهبت لجنة الانقاذ لعقد الاجتماع الا انها فوجئت بان الحزب مغلق مما جعلها تعقد اجتماعا جديدا يوم ١٢ / ٣ / ٩٦ بمنزل العيساوي قررت فيه تجميد الرمحي وتجريده من كافة صلاحياته الحزبية وتحويله للمحكمة الحزبية وحل قيادة الحزب السابقة بكافة كوادرها ومسمياتها، وتشكيل قيادة مؤقتة للحزب مؤلفة من سبعة عشر عضوا على رأسهم الدكتور محمد رفيق الصمادي نائب امين عام الحزب وشريف المغربي والمهندس العيساوي لتتولى تصريف امور الحزب والاعداد لانعقاد المؤتمر العام الطارئ من اجل بحث مشاكل الحزب وانتخاب قيادة جديدة.

وقررت اللجنة مخاطبة الجهات الرسمية وعلى رأسها وزارة الداخلية ـ دائرة الاحزاب ومحافظة العاصمة، وكذلك الجهات الحزبية وبشكل خاص حزب التقدم والعدالة والجماهير وعموم امناء عامين الاحزاب واحاطتهم علما بقرارات اللجنة وعدم اعتماد اي تصريحات او توقيعات من الامين العام «السابق» طلال الرمحي.

واعتبرت اللجنة نفسها في حل من اية تصريحات بيانات او مخاطبات رسمية لاي جهة يقوم او يدلي بها الرمحي، كما انيط بالقيادة الجماعية، التي اعتبرت نفسها مع لجنة الانقاذ في حالة انعقاد دائم، تشكيل محكمة حزبية من ذوي الرأي والاختصاص والخبرة للبت في الامور التي ستعرضها عليها اللجنة واعتبرت هذه القرارات ملزمة وقطعية وغير قابلة للطعن.

وبناء على قرارات اللجنة السابقة فقد تم ارسال مذكرة الى وزارة الداخلية تعلمها بتشكيل قيادة مؤقتة لحزب الوحدويون وقائمة باسماء اعضاء القيادة المؤقتة وطلب اعتماد عضوي القيادة وهما صبحي موسى ابو ليلى وحسن عبد القادر البحري، واشتملت المذكرة على طلب بالغاء كافة الاسماء والتقارير المسلمة للوزارة من قبل.

كما تم ارسال مذكرة اخرى من قبل لجنة الانقاذ الى «الرمحي» تتضمن كافة قرارات وتوصيات لجنة الانقاذ وضرورة التقيد بها رسميا وحذرته فيها من مسؤولية التحدث او التصرف او ممارسة اية نشاطات رسمية واجتماعية او غيرها باسم حزب الوحدويون اعتبارا من تاريخ ١٣ / ٣ / ٩٦ ولحين صدور قرار المحكمة الحزبية بحقه وانعقاد المؤتمر العام. كما طالبت اللجنة «الرمحي» بتسليم القيادة المؤقتة كافة الاموال والاصول والاختام والممتلكات والمستندات وكل ما يتعلق بالحزب بحضور الجهات الرسمية المعنية خلال اسبوع من تاريخ ارسال المذكرة له.

وقال المهندس مصطفى العيساوي اننا مجموعة حزب الامة «تحت التأسيس» كنا قد اعددنا اوراقنا للتقدم الى وزارة الداخلية لتسجيل حزبنا رسميا، واننا لم نسعى من جانبنا للانضمام الى الوحدويون ولكن «الرمحي» شخصيا هو الذي سعى الينا ورجانا لكي ننضم اليه لانقاذ حزبه من كثرة الديون المترتبة عليه بعد استقالة غالبية المؤسسين في حزبه، وحين انضم حزبنا الى الوحدويون قدمنا قائمة تضم خمسة واربعين اسما موقعة ومعتمدة حسب الاصول وقمنا بتسديد انتسابهم للحزب واشتراكهم للعام الحالي ولدينا ايصالات بذلك، كذلك وعندما باشرنا بدراسة امور الحزب المالية واكتشفنا بعض المخالفات المالية بشهادة نائبه الصمادي وثابت غيث ادعى الرمحي ان هذا تدخلا بصلاحياته وبدأ باثارة المشاكل ضدنا لطمس الممارسات والمخالفات التي قام بها منفردا بالحزب.

وقال العيساوي بأن الرمحي لا يزال «يتبجح» بأنه على استعداد لاعادة العيساوي للحزب بشرط ان يدفع شيكا بمبلغ عشرة الاف دينار، وقد ارفق العيساوي وصولات من «٣٨» عضوا قاموا بتسديد اشتراكاتهم لحزب الوحدويون عن عام ١٩٩٦ .

من جانبه وردا على هجوم العيساوي قام «طلال الرمحي» الامين العام بفتح النار على العيساوي ومجموعته حيث اكد ان طلبا كان قد قدم للحزب من العيساوي واربعة آخرين ومعهم قائمة تضم عشرين شخصا للانضمام للحزب بتاريخ ٩ / ١١ / ٩٥ وقامت لجنة العضوية المركزية بمطالبتهم بتعبئة الاستمارات والحضور لاداء القسم القانوني للحزب حتى تاريخ ٢٨ / ١٢ / ٩٥، الا انهم عجزوا عن ذلك مما دعا اللجنة الى عقد اجتماع لقيادة الحزب للنظر في موضوعهم، وبتاريخ ٣٠ / ١٢ / ٩٥ صدر قرار بالغاء انضمام مجموعة العيساوي للحزب وتم ابلاغ وزارة الداخلية والمعنيين بالقرار.

وقال الرمحي انه عوضا عن امتثال العيساوي للقرار قام بالادعاء بالشرعية واخذ يمارس هوايته بالكتابة في كل الاتجاهات مهددا ومتوعدا واخذ ينثر الاكاذيب والتلفيق بما يصل اليه خياله معتقدا بنجاح خطته المبيتة للاستيلاء على الحزب بعد ان فشل منذ طرده من حزب المستقبل عام «٩٤» لتاريخ انضمامه للحزب من ان يؤسس حزبا لاسباب كثيرة يصعب شرحها.

واستطاع العيساوي «الحديث للرمحي» ان يتصل مع عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة من اعضاء الحزب ممن استطاع اقناعهم بقدرته على اثرائهم واقامة المشاريع الوهمية لهم غرب النهر وهم محمد الصمادي وشريف المغربي ومحمد حسن البحري ومحمد قاسم الشوملي وصبحي ابو ليلى.

بعد ذلك عقد المكتب السياسي جلسة بتاريخ ٦ / ٣ / ٩٦ وقرر بالاكثرية العظمى قبول استقالة الصمادي والتي كان قد تقدم بها بتاريخ ٤ / ٣ وفصل الاربعة الاخرين، وتم ابلاغ وزارة الداخلية بهذا القرار وانتخب اخرون عوضا عنهم في الامانة العامة والمكتب السياسي.

واضاف الرمحي: وكان ان تمادى المذكورون وشكلوا لجنة اطلقوا عليها «لجنة انقاذ الحزب» مؤلفة من ثمانية اشخاص منهم اربعة خارج نطاق الحزب ومؤسساته وخارج عضوية الحزب وهم العيساوي ومحمد اللطايفة ونائل الغلايني وشعيب الحكيم، بالاضافة الى اربعة آخرين احدهم مستقيل والباقي مفصولين بقرار من المكتب السياسي.

ويضيف الرمحي ان الحزب قام بمخاطبة وزارة الداخلية المرجعية لقانون الاحزاب الاردنية التي اعلمتنا يوم الخميس ١٤ / ٣ / ٩٦ عن طريق رئيس دائرة الاحزاب السيد «هاني سواقد» ان كل ما يقوم به هؤلاء غير شرعي وغير قانوني ومخالف لقانون الاحزاب رقم ٣٢ لسنة ٩٢ وان الوزارة لا تتعامل ولا تعترف الا بالشرعية الحزبية ولا تتكلم رسميا الا مع امناء الاحزاب، ولهذا فان الامين الشرعي والممثل للهيئة العامة للحزب امام الجهات الرسمية المسؤولية ومنها وزارة الداخلية هو «طلال الرمحي».

وحول شرعية الاجراءات التي تقوم عليها وتمارسها ما سميت بالقيادة المؤقتة الجديدة فقد طعن الرمحي بكل ما يتعلق بهذه القيادة بدءا بشرعية الاعضاء الذين قيل بانهم من داخل جسم الوحدويين حيث قال الرمحي بأن الاعضاء السبعة عشر المتكونة منهم القيادة الجديدة المؤقتة كلهم من المفصولين او ممن هم خارج الحزب او ممن جمدت عضويتهم ناهيك عن اثنين لا يعلمان بادراج اسميهما في هذه القيادة وهما «عواد محمد الدهيثم» والمهندس «زاهي احمد القرم»، وقد قام الاخير بارسال كتاب رسمي الى وزير الداخلية يحتج فيه على ادراج اسمه في القيادة المؤقتة للحزب، واعتبر ان هذا العمل هو تشهير وتزوير للحقيقة وبانه ما زال منتميا للشرعية الحزبية ممثلة بالامين العام، كما وصف المهندس القرم قيادة الانقاذ بانها خيالية ولا تمت بصلة للحزب «الوحدويين»، وان هؤلاء الاشخاص تم فصلهم بقرارات متفاوتة من عام ٩٣ وحتى عام ٩٦، وقد قام بنفس الخطوة كل من السادة محمود قاسم عودة ومحمد الكركي وثابت غيث وحسام الحياري وعلى الصعيد نفسه وردا على ما جاء على لسان المهندس العيساوي بقيام ثمانية وثلاثين عضوا بتسديد اشتراكاتهم للحزب ووجود ايصالات لديه بذلك فقد قال الرمحي بأن بدفتر الايصالات الذي حددت منه الوصولات المذكورة بالاضافة الى مواد اخرى كان العيساوي واللطايفة قد تسلماها من الحزب بتاريخ ١٦ / ٢ / ٩٥ . وبعد حوالي شهرين وجه الحزب لهما كتابا رسميا بضرورة اعادة دفاتر الوصولات والمواد الاخرى لحوزة الحزب، الا انهما لم يمتثلا للطلب. وقد حمل الحزب العيساوي واللطايفة مسؤولية اي ضرر او استعمال لهذه المواد، وامهلهما الحزب حتى تاريخ ٢٦ / ٢ / ٩٦ قبل المباشرة بالكتابة للجهات الامنية المسؤولة وطليعتها مدير الامن العام ووزارة الداخلية بالاضافة الى تحريك دعوى قضائية ضدهما، وقد حدث ما كنت اخشاه حيث استعملت هذه الدفاتر في تحرير وصولات وهمية ادعي بانها قد كتبت لاعضاء سددوا اشتراكاتهم للحزب. ■

بلا قافية

باسل طلوزي



نيسان شهر الصدق!!

نيسان على الابواب

اذكر ذات كذبة نيسانية مدهشة مررها علي الاصدقاء انني «تقلّيت» على جمر الشوق في مقهى لاكثر من ثلاث ساعات متواصلة بانتظار امرأة كان مجرد اقتناص نتف من طيفها ضربا من الخيال بالنسبة لي.

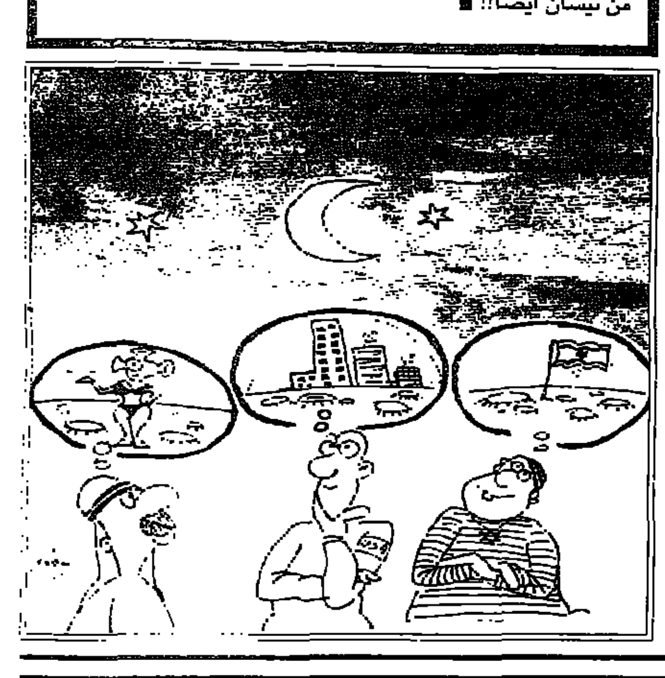
واذكر ذات نيسان آخر اني كدت اقفز من النافذة فرحا باغتيال دكتاتور عربي كريه على قلوب العرب جميعا ـ ولقد اغتيل على اية حال فيما بعد ـ.

نيسان على الابواب، لكن يبدو، ان احدا لا يكترث هذه المرة. فلا احد يستحضر مواهبه ويحفّز «خبراته» لتوليف اية كذبة مهما كانت صغيرة، وفي المقابل لا احد على استعداد لتهيئة اعصابه بغية استقبال اية كذبة مهما عظمت اثارتها . فماذا حدث؟!

ربما لان نيسان قد انسحب بالنسبة لنا ـ نحن العرب المضللين ـ على كل اشهر السنة، بحيث تفشى الكذب في كل تفاصيلنا اليومية، بدءا بتحية الصباح، وانتهاء بما تبقى من شفافية الاحلام، وربما ايضا لان سهام الكذب المحبب تحتاج الى تربة بكر لم تعد تمتلكها قلوبنا المثلمة بحوافر الخديعة ومحاريث المواربة!!

يا للفجيعة!! ماذا تبقى للدهشة من مساحات في احداقنا الغائرة بعد هذا الهول المهول من الانهيارات .. واية كذبة ستمتصها بعد الان خلايا الفعل ورد الفعل في اعصابنا المتخمة بمحيطات الاضاليل، ويابسات الدجل؟!

زمان، كنا انقياء كينبوع مجهول، وتلقائيين حد السذاجة احيانا، فاخترعنا يوما للكذب بهدف اللعب البريء، اما اليوم فانني اعتقد جازما باننا نحتاج ولو يوما واحدا للصدق، واقترح ان يكون الاول من نيسان ايضا!! ■



بعد انسحاب الوحدوي
وثقة الاسلاميين ومحاضرات الشيوعي

هل ينفرط عقد لجنة مقاومة التطبيع؟

تنذر التطورات الاخيرة التي حدثت في اوساط لجنة مقاومة التطبيع بانفراط عقد هذه اللجنة التي تنخرط فيها تسعة احزاب اردنية تعلن موقفا واضحا ومعارضا من التطبيع.

وقد بدأت اولى هذ العواصف بعد انسحاب الحزب الوحدوي الديمقراطي بسبب العاصفة التي رافقت مشاركة الدكتور «مصطفى شنيكات» في حكومة الكباريتي، فكما توقعت «البلاد» فان هذه المشاركة قد احدثت بلبلة داخل اوساط لجنة مقاومة التطبيع والتي قامت بفصل الدكتور شنيكات والدكتور كمال ناصر عضوي الحكومة الحالية التي تمضي قدما نحو التطبيع مع اسرائيل كما تقول اللجنة.

ويذكر ان الحزب الوحدوي الديمقراطي له موقف مختلف عن باقي الاحزاب التسعة المشاركة في لجنة مقاومة التطبيع فيما يتعلق باتفاقية وادي عربة التطبيع، حيث قدم الحزب مذكرة يؤكد على ضرورة العمل وفق القواسم المشتركة، ولكن دون استجابة من اللجنة، ومن الواضح ان خللا قد اصاب بنية هذه اللجنة خصوصا بعد حدوث تجاوزات في اوساطها من قبل بعض الاحزاب مثل الحزب الشيوعي الذي استضاف شخصيات اسرائيلية لالقاء بعض المحاضرات.

اما المفاجأة الابرز والتي تنذر بفرط عقد اللجنة فقد كانت في منح اعضاء من جبهة العمل الاسلامي الثقة لحكومة الكباريتي مما احرج موقف الجبهة التي تتخذ موقفا متشددا من عملية التطبيع وبالتالي فان منح الثقة اشبه بالموافقة على المشاركة فيها وتنذر هذه التطورات داخل اللجنة بانشقاق محتمل في اوساطها بعد بروز التباينات في المواقف لدى الاحزاب المشاركة في اللجنة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا تم استهداف الحزب الوحدوي الديمقراطي بالذات عن دون الاحزاب الاخرى؟



● الدكتور مصطفى شنيكات

من المعروف ان حالة عداء مستحكمة قد نشأت بين الحزب وبعض الاحزاب الاخرى المشاركة في هذه اللجنة عكست نفسها على حالة عدم التوافق في اللجنة، وخلال الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي لبحث القضية وصل الامر ببعض الاحزاب الى التدخل في الشؤون الداخلية للوحدوي الديمقراطي حيث طالبوا الحزب بفصل الوزير الدكتور شنيكات من عضويته، وهو ما حدا بممثل الحزب في اللجنة الى الانسحاب من الاجتماع ومن ثم الاعلان عن انسحاب الحزب

وقد أصدر الحزب بيانا شديد اللهجة قال فيه ان قرار الانسحاب من لجنة مقاومة التطبيع جاء بعد ان وصل الحوار الى طريق مسدود مع اللجنة خاصة فيما يتعلق بمشاركة نائب الحزب د. شنيكات في الحكومة. وهو ما اعتبرته اللجنة ممارسة سافرة للتطبيع. مما اوصل الحزب الى قناعة ان العقل والمنطق هو آخر ما تحتكم اليه اللجنة كما يقول الحزب. وقال الحزب في بيانه انه من الافضل ان يعمل وفق سياسته ومفهومه الخاص لمقاومة التطبيع مع ارسع الفعاليات والقوى الحية في المجتمع من اجل ان يكون هناك رسالة واضحة ومفهومة وتحديدا للجانب الاسرائيلي بان المعاهدات الرسمية وحدها لا تكفي وان السلام مع الشعوب لا يأتي بالمصالحة وعلى راسها التسليم بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ■

في مذكرة ساخنة رفعها احد المستثمرين لرئاسة الوزراء

سلطة وادي الاردن تحبط اقامة فندق ومصنع الكتروني على ساحل البحر الميت

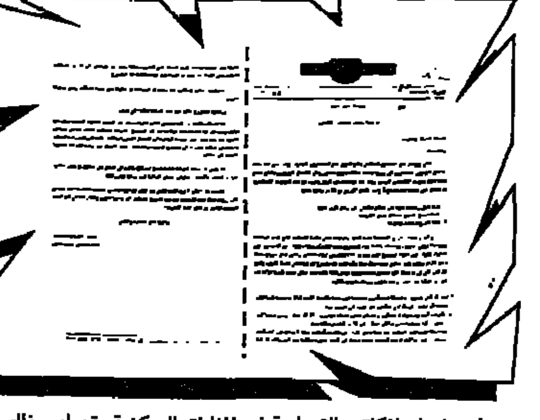
فتح احد رجال الاعمال الاردنيين ويدعى احمد مصطفى العتوم النار في مذكرة بعثها الى رئيس الوزراء بسبب العراقيل المتمثلة بالروتين الحكومي مما تسبب برحيل احد المستثمرين اللبنانيين الذي كان ينوي الاستثمار بملايين الدولارات لاقامة مشروع ضخم في الاردن الا ان هذه العراقيل افسدت هذا المشروع ودفعت بالمستثمر لنقله الى لبنان.

ولم تقف هذه العراقيل بوجه هذا المستثمر الذي رحل الى لبنان بل امتدت الى المستثمر احمد العتوم الذي بينت المذكرة بانه تقدم بعدة مشاريع الى سلطة وادي الاردن التي قامت بافشال اقامة فندق ومصحة طبية وانشاء مصنع لتصنيع مضخات بنزين الكترونية «وهو الوحيد في الشرق الاوسط» على ساحل البحر الميت بالاضافة الى اقامة مصنع كريستال بوهيميا.

واوضحت المذكرة المرفوعة الى رئاسة الوزراء ان السبب في عدم اقامة هذه المشاريع يتمثل في الشروط الصعبة التي وضعتها سلطة وادي الاردن حيث ان قطع الاراضي التي توزع على المستثمرين تبلغ مساحة كل وحدة منها ٥٠ دونما بالاضافة الى ان اجرة كل دونم تتراوح من ٢٠٠٠ دينار الى ٢٠٠ الف دينار سنويا كاجور تدفع لسلطة وادي الاردن.

وقد اشارت المذكرة ان حاجة العتوم الفعلية من الاراضي هي عشرة دونمات او عشرين. كذلك بينت المذكرة ان طريقة تقديم طلب الاستئجار من السلطة هي بالظرف المختوم وهذا لا يسهل نجاح الاستثمار كون المستثمرين اوروبيين يرغبون بالاشتراك مع صاحب المذكرة المرفوعة الى رئيس الوزراء واكدت المذكرة ان البنية التحتية غير منظمة في عمان وضواحيها حيث لا تسمح قوانين امانة عمان باستئجار المكاتب التجارية في المناطق السكنية وقد ادى ذلك الى التسبب في احداث ازمة على الخدمة الهاتفية كما ادى الى إرتفاع في اجور هذه المكاتب وازدحام في مواقف السيارات وعدم تمكن رجال الاعمال من زيارة الشركات لصعوبة الوصول الى المكاتب.

وفي حديث لـ«البلاد» مع المستثمر احمد العتوم قال انني سانتظر رد رئيس الوزراء وفيما اذا كان ردا سلبيا سوف اذهب الى الاستثمار في اي دولة، واضاف بان مجموعة من رجال الاعمال الاسرائيليين قد عرضوا بان اقوم بالاستثمار في اسرائيل مقابل تسهيلات تمنح لي وخصوصا في ما يتعلق باجور الاراضي حيث علمت بان الاستثمارات الاجنبية هناك تجد كل ترحيب وتسهيلات ممكنة. ■



قانون نقابة الفنانين يتسرب من بين انامل الاسلاميين

يشعر نواب جبهة العمل الاسلامي في هذا الوقت ان بلدوزرهم اصبح غير قادر على مواجهة التحديات التي تفرض عليهم تحت القبة البرلمانية لدرجة ان الكثير من القوانين والقضايا الاخرى بدأت تنساب من المجلس دون ان يكون لهم تأثير جوهري يذكر فيها، خاصة وانهم يدركون الان ان قانون نقابة الفنانين المنظور امام مجلس النواب سيمر بسهولة ويسر رغم ملاحظاتهم العديدة حوله.

ويبدو ان هذا القانون اوصل العديد من النواب الاسلاميين الى قناعة بان الرياح تجري بعكس ما يشتهون وبدرجة ستضعهم في زاوية حرجة امام كوادرهم، اولا وامام قواعدهم ثانيا، وبشكل سيعرضهم لوابل من التساؤلات ترتكز في مجملها على ادائهم تحت القبة.

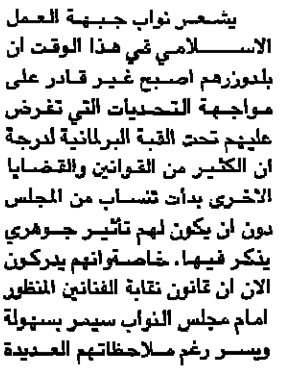
وقد حاول اعضاء اللجنة القانونية من الاسلاميين تجنب الاحراج اثناء مناقشة القانون في المجلس بعملهم على تغيير الكثير من مواده بما يتفق والشريعة الاسلامية الا ان اغلبية اللجنة كانت لها وجهة نظر اخرى مما دفع الاسلاميين الى تسجيل مخالفاتهم حول بعض المواد على امل ان يجدوا موازرة من بعض النواب الاخرين لتغيير هذه المواد.

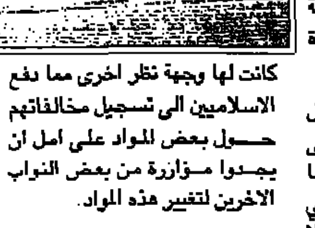
وبعد ان انتقل القانون الى المجلس لاقراره اكتشف الاسلاميون ان الامل الذي تحصنوا به ضاع. حيث عجز الجناح الاسلامي عن احداث اي تغيير فيما تم مناقشته حتى الان لدرجة ان النائب سليمان السعد قال اثناء قراءته لاحدى المخالفات «رغم اني اعلم ان مصير هذه المخالفة كسابقاتها فاني ساتلو المخالفة» الامر الذي اعتبره المراقبون اشارة الى قناعة الاسلاميين بخروج زمام الامور من بين ايديهم وانه لا فائدة من الاستمرار في مهاجمة القانون

الغريب في الامر ان الفنانين الذين حضروا جلسة المناقشة كانوا فرحين جدا لعدم قدرة الاسلاميين على تغيير بعض المواد مما دفع العديد من الصحفيين والحضور الى التساؤل عن سر هذا الفرح وكان صراع الفنانين كان مع الاسلاميين بذاتهم وليس مع المجلس لاخراج قانون نقابتهم بما يتفق وتطلعاتهم المستقبلية.

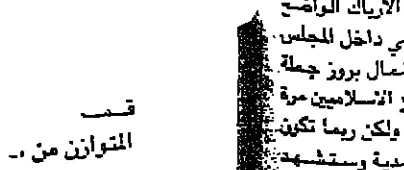
عموما فالمحللون لاداء المعارضة وتحديدا المعارضة الاسلامية تحت القبة اخذوا بوضع كم هائل من الملاحظات على تحركات الاسلاميين وكيفية تعاملهم مع الاستحقاقات الجديدة على الساحة، تشكل بمجموعها لدى المراقبين الى استناد التناقضات الواضحة على سلوك الاسلاميين وتضارب وجهات النظر والمواقف الى وجود حالة من عدم التناغم الداخلي رغم نفيهم لوجود مثل هذه التناقضات

وبالعودة الى ما حدث اثناء مناقشة المجلس للبيان الوزاري وانشقاق الجناح الاسلامي اثناء التصويت اضافة الى الحركات الحرجة التي وضع عليها الجناح فيما يتعلق بانتخابات الرئاسة والمكتب الدائم مرورا بفشلهم الاخير في الوصول الى كرسي النائب الثاني لرئيس المجلس. كل تلك مؤشرات يعتبرها المراقبون دليلا على حالة الارباك الواضح في الاداء الاسلامي داخل المجلس، ومؤشرا على احتمال بروز جملة من التطورات تضع الاسلاميين مرة اخرى على المحك ولكن ربما تكون هذه المرة اكثر حدية وستشهد خروجا كبيرا عن النص. ■









كتائب الاعدام الاسرائيلية تطاردها في العواصم العربية

التشكيلات السرية لـ«حماس»

عندما وقف شمعون بيريز، ليعلن الحرب الشاملة على «حماس» كانت هذه الاخيرة، ترسم «الكروكي» النهائي، لتفجير الحافلة رقم «١٨٠٤٠» .. التي تحمل نفس رقم الحافلة التي تلاشت في انفجار ٢٥ شباط، في القدس

ومع ان «حماس» قد اعتبرت هذه العملية، كنهاية لمهرجان الرد على اغتيال عياش، وقررت العودة الى وقف العمليات، بهدنة تستمر حتى شهر حزيران المقبل الا ان العملية الانتحارية الرابعة، في قلب اهم شوارع تل ابيب، جاءت لتكون حبة المسك الاضافية، في كأس الانتقام الذي شربته اسرائيل حتى الثمالة.

الى هنا .. وعندماكان العالم يمسك بالاصبع الخامس، في انتظار العملية التالية، بادر محمود الزهار - زعيم حماس في غزة - الى توجيه نداء عاطفي اللهجة، الى قيادات الجناح العسكري في كتائب عز الدين القسام، يطلب منهم فيه التوقف عن العمليات الانتحارية، الموجهة ضد اسرائيل.

وقد اثار هذا النداء، دهشة واستغراب المراقبين الذين سجلوا اعلان الزهار، قبل بضعة اسابيع، عن ان «حركة حماس، تعتبر العمليات ضد اسرائيل فريضة مثل الصلاة، لا يمكن الغاؤها ..»!!

فاسرائيل كانت تعرف ان اغتيال عياش، لن يمر بسلام، وان ثأر حماس لسلسلة الاغتيالات التي نفذتها الموساد بحق عدد من ابرز قياديي هذه الحركة، لا بد واقع، كضرورة حتمية تستوجبها هيبة الحركة، ومكانتها لدى الشارع الفلسطيني، ولدى التوجه الاسلامي الثوري، على حد سواء.

وعرفات - رغم ما اعلنه عن اختراقه للحركة واحتوائه لقيادات بارزة فيها - لم يشعر ابدا بالارتياح، تجاه نواياها المعلنة وغير المعلنة .. وكان دائما يضع يده على قلبه تخوفا من حمام الدم القادم .. بل وربما تعمد ان يشير بأصابع الاتهام، - الذي يمس روح العقيد الاسلامية - حين المح في لقاءات سرية بين حركتي «ايال» التي اغتالت رابين - والجهاد الاسلامي، وبين حركتي «بوليدات» الاسرائيلية المتطرفة، وحماس .. وكأنما اراد بذلك ان يرتاح نهائيا من الصراع فيما بينه وبين الاصوليين الاسلاميين، ويحيله الى معركة حقيقية، او «حرب شاملة» تنفذها اسرائيل ضد حماس، والجهاد الاسلامي، بينما يكتفي هو بالتصفيق، واعلان الشجب والاستنكار.

من هنا، فان «البلاد» تستطيع ان تؤكد ما تسرب اليها من معلومات تشير الى حرب سرية، اخرى، غير معلنة، تم تعميد ايهود باراك، اميرا لها، لمواجهة امراء الحرب الاصوليين من حماس، والجهاد الاسلامي.

وعلى هذا الاتجاه، فقد اعلن باراك للصحف الاسرائيلية، بانه لن يجعلهم ينامون مشيرا الى سلسلة من القياديين الاسلاميين البارزين، ضمتهم قائمة التصفية الاسرائيلية الاولى.

حماس بدورها، ردت على التهديد، بتهديد اخر، بدا اكثر قوة، وثقة بالنفس حين قالت ان اي عملية اغتيال اخرى ضد رجالها، ستكلف اسرائيل العشرات مقابل كل واحد، وحاولت حماس، ان تستثير الجانب الاكثر مأساوية في ذاكرة باراك، حين قالت ان عياش الذي اغتيل في ٥ كانون ثاني اخذ معه ٦٩ قتيلا اسرائيليا.

هنا يجب ان نستذكر ما قاله «كارمي جيلون» حين اشار الى حرب ما، قد تعلن في يوم ما، ضد حماس.. فقال: انه ليس هناك من هدف تضربه في هذه الحرب، لان حماس ليست افعى براس واحد.

وعند تطبيق هذا القول، على ارض الواقع، فيمكن الاشارة الى عدم وجود صورة واضحة، وحقيقية، عن الهيكل القيادي في حركة حماس، فهناك قيادات الداخل، التي كشفت الاحداث الاخيرة عن ثقلها البالغ الخطورة، وهناك القيادات الموزعة على عدد من الدول المجاورة، مثل لبنان، والاردن، وسوريا، وايران.. بل واوروبا ايضا.

لهذا، فلا شك، ان غرفة قيادة الحرب التصفوية، الاسرائيلية، ضد حماس، قد اخذت بعين اعتبارها، انتشار قياديي هذه الحركة، في مختلف اقطار العالم، وخاصة الدول المجاورة لاسرائيل، اضافة الى ايران .. وهو ما يعني ان عملاء الموساد، الذين كلفوا بتنفيذ اوامر الاعدام الصادرة بحق هؤلاء القياديين، لا بد سيباشرون عملياتهم داخل العواصم العربية، والاخرى المعنية بهذه القوائم.

وتضم قوائم الاعدام الاسرائيلية، اسماء معروفة، واخرى لامراء اسلاميين جدد، ظهروا على الساحة مؤخرا فهناك مثلا: خالد مشعل الذي خلف الدكتور موسى ابو رزق، في قيادة الحركة، وهناك عماد العلمي، المحسوب على ايران، اضافة الى ابو محمد مصطفى المقيم في دمشق، ومصطفى اللداوي الموجود حاليا في لبنان، ومحمد نزال وابراهيم غوشة، واخرين موزعين جغرافيا على مساحة شاسعة، من المنطقة العربية.

امراء الجهاد الاسلامي، وحركة حماس، بدورهم، اكدوا على انهم لمسوا مؤشرات حقيقية، على تحركات سرية، باشرتها الموساد، باتجاه الانتشار عربيا واسلاميا لمطاردة قياديي حماس، والجهاد الاسلامي، وفي هذا الصدد، فقد وجهت الانظار الى اختفاء عماد العلمي، عن الساحة وابتعاده عن الاضواء، متنقلا بسرية تامة بين دمشق، وطهران، والخرطوم ..

وذكر مصدر مقرب من الحركة لـ«البلاد» ان العلمي، حاليا، مشغول بالتنسيق فيما بين قيادات الخارج، لاحتواء كتائب الاعدام الاسرائيلية، القادمة وتفويت الفرصة عليها وافشال مخططاتها ■

التجمع الثلاثيني الدولي يعلن الحرب على حماس في شرم الشيخ

اتفاقيات معلنة على صنع السلام وسرية للقضاء على الاصولية
وفد اردني رفيع المستوى زار اسرائيل لوضع الترتيبات الامنية

كتب - راكان السعايدة

نجاح كبير حققه المنتخب السياسي الاسرائيلي في قمة شرم الشيخ بنقل الكرة الى الملعب العربي لوضعه في مواجهة التحديات والتطورات المشهودة في المنطقة وكأنها المسؤولة عن كل الاحداث وليس للجانب الاسرائيلي اي ذنب فيها، فرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يحاول الان الانحراف نحو الزاوية الايجابية الممكن صنعها لاستثمار عمليات حماس في انقاذ ما يمكن انقاذه من التدهور الملموس على وضعه السياسي الذي رتب له كثيرا بحيث يعود مرة اخرى للجلوس على كرسي الرئاسة في الحكومة الاسرائيلية.

بيريز كان قد احسن استثمار مقتل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين لكسب التعاطف الشعبي مع حزبه وهنا لا ينكر المحللون السياسيون نجاحه في هذا المسعى ليقطع بذلك الطريق على الليكود وزعيمه الذي يعتبر الند القوي لبيريز في الانتخابات القادمة الا ان فرحة بيريز لم تكتمل بعد ان قلبت حركة حماس الطاولة واعادت نسف المعادلة التي رسمت على اساسها الخارطة الانتخابية.

امام ذلك كله وجد بيريز نفسه في زاوية حرجة جدا لم يستطع معها انكار تدهور وضعه الانتخابي بين الاسرائيليين حسب ما اشارت اليه استطلاعات الرأي العام هناك ليبدأ اثر ذلك في رحلة البحث من جديد عن طريقة جديدة يعيد بها توازن المعادلة التائهة.

ويبدو ان انتظار بيريز لم يدم كثيرا ليخرج من المأزق بفضل المبادرة المصرية التي عقد على اساسها مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب في شرم الشيخ بحضور ٢٩ دولة من دول المنطقة ومن خارجها، ليكون اول ثمارها اعادة بيريز الى الملعب بعد ان اخذ يستعد للخروج منه لصالح الليكود اضافة الى جملة من القرارات التي اخذت طابع السرية في الكثير منها.

وفي ظل ذلك يطرح المراقبون العديد من التساؤلات عن نتائج المؤتمر وماهية الترتيبات التي تطمح الدول العربية منها انقاذ عملية السلام من جهة وتأكيد البعض الاخر منها براءتها من اي علاقة مع حركة حماس، اما اسرائيل فانها تسعى من وراء المؤتمر الى تحصين وضعها الامني والسياسي ثم اعادة الروح الى بيريز بعد ان كادت تخرج منه.

مصادر «البلاد» المراقبة للتطورات عن كثب خرجت بحصيلة من التوقعات برزت اثر استحقاقات غاية في الاهمية فرضت على المنطقة وتهدف الى رسم خارطة جديدة للمنطقة ببعديها الامني والسياسي بالدرجة الاولى بما يتفق والمنظور الاسرائيلي لشكل ومضمون هذا الامن.

فالمعلومات تؤكد ان الايام القليلة التي سبقت المؤتمر شهدت اتصالات وزيارات مكثفة بين الاطراف المعنية كان هدفها وضع جدول اعمال قسم الى قسمين الاول يركز على القرارات العلنية والتي تمثلت باعلان الدول المشاركة لشجبها لكل انواع الارهاب وضرورة ان يوضع له حد حتى لا يؤدي الى انهيار عملية السلام، والقسم الثاني والاهم يركز على القرارات السرية التي اعلن الرئيس مبارك ان نتائجها ستكون ايجابية وقريبة في نفس الوقت.

المراقبون يقولون ان حديث الرئيس مبارك يعني السير في خطوات عملية وسريعة للقضاء على حركة حماس وخاصة جناحها العسكري «كتائب عز الدين القسام» وهذا يعني بالضرورة تنسيقا امنيا بين الدول المعنية بتحجيم نشاط الحركة. وفي ذات السياق فان مصادر «البلاد» تؤكد ان اهم القرارات السرية التي اتفق عليها كانت ان تبدأ اولا الاجهزة الامنية الاسرائيلية «الموساد» والاجهزة الاستخبارية التابعة للدول العربية المجاورة «مصر - الاردن - فلسطين» بوضع المخططات اللازمة وتنسيق الجهود بينها لشن حملة موحدة وسريعة على حركة حماس اينما وجدت حيث تفيد المعلومات ان لجنة شكلت بهذا الخصوص من تلك الدول لوضع الترتيبات المتعلقة بهذا الامر تكون محادثاتها وقراراتها سرية للغاية حتى لا تؤدي في حال الكشف عنها الى الارباك والتضارب اثناء عملية التنفيذ وتؤكد معلومات «البلاد» ان وفدا اردنيا رفيعا زار اسرائيل بعد القمة لوضع الية العمل لهذه اللجنة. وقد انيط بهذه اللجنة وضع سيناريو تقسم به الادوار على الدول المعنية لتلعب كل دولة الدور المطلوب منها ان وضعت بهذا الخصوص عدة خطوات اولية تقوم اولا على رفع الاردن الغطاء الشرعي عن الاعضاء الموجودين من حركة حماس في الاردن ثم تقوم دول الخليج باعلان موقف حازم من العمليات الانتحارية وضرورة ان تشارك في اي عملية مستقبلية لانهاء وجود الحركة، وكانت الخطوة الاولى بهذا الاتجاه قد ترجمت اثناء لقاء جمع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بوساطة الرئيس الاميركي اعلن فيه الفيصل دعم السعودية لاسرائيل لتتمكن من مواجهة نشاطات حركة حماس.

المراقبون اعتبروا هذه الخطوة السعودية، تغريدا خارج السرب وطعنا من الخلف لسوريا التي كانت تعتبر ان دول الخليج وخاصة السعودية لن تقدم على مثل هذه الخطوة دون ان يحدث سلام حقيقي على المسار السوري الاسرائيلي الذي يراوح مكانه منذ زمن.

من جهتها فالسعودية بررت هذه الخطوة بشعورها ان هذا المسار لا توجد له نهاية منظورة معتبرة مماطلة سوريا في ابرام اتفاق سلام مع اسرائيل امر اصبح لا يطاق وانه لا بد من الخروج من المعادلة السورية للدخول في المعادلة الاسرائيلية.

ازاء ذلك وجدت اسرائيل نفسها امام فرصة للنيل من النظام السوري محاولة تمرير خطة للمؤتمر تستند على اعتبار سوريا من كبرى الدول الراعية لحركة حماس الا ان هذا الامر وجد عدم مبالاة من بقية الاطراف المشاركة خوفا من انتكاسة خطيرة قد تحدث على مسار المفاوضات السورية - الاسرائيلية تنسف عملية السلام برمتها في المنطقة.

رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي عبّر عن ذلك صراحة عندما قال ان عدم مشاركة سوريا في قمة شرم الشيخ مناقض لشرعية دمشق التي اختارت السلام وقبلت التفاوض من اجله.

هذا الامر اعتبرته سوريا غمزا من قناتها ويهدف الى تحميلها مسؤولية ما قد يحدث من انعكاسات سلبية على عملية السلام الامر الذي دفع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للرد على ذلك قائلا: كان ينبغي الاعداد الجيد للمؤتمر عن طريق لجنة تحضيرية، مشيرا ان القيادة السياسية السورية ترست كل المعطيات وانتهت الى ان المشاركة في المؤتمر قرار خاطئ لان سوريا مازالت تعاني من مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لجزء من اراضيها.

اما على الصعيد الفلسطيني فان معلومات «البلاد» الراشحة من مصادرها اكدت على توجيه السلطة الوطنية الفلسطينية اتهامات لحركة حماس مفادها التخطيط لقلب نظام عرفات لتحل محله وربما هذا ما يفسر الاقبال الشديد «لعرفات» على مؤتمر شرم الشيخ رغم ادراكه ان المؤتمر ما هو الا مهرجان انتخابي لصالح الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي لكونهما على باب انتخابات حاسمة لمستقبلهما السياسي.

وبما ان السلطة الفلسطينية كانت الطرف الاضعف في المؤتمر فانها كانت على استعداد لعمل كل ما يطلب منها اثباتا لحسن النية ولتحمي وجودها من نوايا حركة حماس مع قطع الطريق على اسرائيل اذا ما فكرت بالقيام بأي امر في داخل مناطق الحكم الذاتي■

حكاية قصيرة جدا

جهاد المومني

الفدائي

وقف بلباسه المبرقع بيننا كالطاووس اخرج شلنا من جيبه ورماه الى احدنا وقال وهو يكح: روح جيب باكيت كمال من الدكانة، ثم واصل حديثه عن فلسطين:

يا اولاد فلسطين جنة انتة يا فار - واشار الى احدنا - بتعرف الجنة؟ فيها مخشرم قد ما بدك وحليب يا فجعان مش زي عجلون وجه الواحد فيها بيقطع الرزق!

ضحكنا لدعابات الفدائي ابو فداء من قوات الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين والتي كانت ترابط في احراش عجلون قبل ايلول الابيض . اجل .. قلت الابيض وتجرأت على الاعلان بعد اكثر من ربع قرن انه ابيض بالفعل اذ لولاه لعشنا السواد الكالح حتى اليوم اردنيين وفلسطينيين.

اعود الى ابو فداء ذي الذقن الملونة والاسنان الصفر . يا للعظمة، كان بالنسبة لنا جوعى جبل عجلون بطلا كأي فدائي كان يعيش في احراشنا..

عاد الولد بباكيت الكمال ناوله له ورجع الى الوراء الى صفنا فيما واصل ابو فداء الحديث وهو يفتح باكيت الكمال باسنانه:

يا فيران - نضحك - يا اولا د الفيران نضحك اكثر .. بها الكلاشن بدنا نرجع فلسطين ثم جحظت عيناه فجأة ورفع الكلاشن وهو يقول بغضب ويشير الى احدنا: انته مين خلقك؟ الله، قال الولد المرعوب وتراجع خطوتين - الله هاه!.. قال ابو فداء ووضع اصبعه على الزناد..

دحشنا اصابعنا باذاننا فقد كنا نعلم انه لا يمزح

اطلق طلقة .. اثنتين .. ثلاثة.. ثم بعد قليل توقف عن الاطلاق وهو يقول للولد: خلاص مات!

انا من رام الله - قال .. مش من عين جنة . خرابات الله لا يعطيكم العافية ما بتعرفوا تبنوا بيوت ..

مص سيجارته بنهم ونفخ دخانها بوجوهنا وهو يهمّ:

- مين بحب يصير فدائي؟ .. انته والا انته يا ابو خشوم والا انته؟؟

لم يجب احد هو الذي اجاب بنفسه: جبناء اولاد جبناء .. انا الليلة نازل على اسرائيل عارفين شو رح اعمل..!!

ازددنا اعجابا ببطولة ابو فداء ورحنا ننتظر الاجابة: رح انيح اليهود هيك .. واشار بيده..

بعد دقائق وصلت سيارة الفدائية التي كانت تنتظرها فرقتنا وتوقفت مكاننا تماما واشار فدائي كان يجلس الى جوار السائق الى ابو فداء ان يصعد لان الامور جاهزة على حد قوله ..

صعد ابو فداء ونحن ندقق النظر بزوايا ثيابه البطولية وحذائه الغريب .. يا الله كم كان حذاء جميلا .. قال ابو فداء وهو يمسك بطرف الباب .. آه لقيتوا مشروب بعجلون؟

قال جار السائق: .. آه لقينا بيرة هاملة..

وانطلقت السيارة..

في اليوم التالي ذهبنا الى مدرستنا وخلال الطابور اعلن الاستاذ خالد ان الفدائيين جاءوا لجمع التبرعات فمن يرغب يدفع واشار الاستاذ الى فدائي ان يهبط الى صفوفنا اسفل الدرج لجمع التبرعات..

مر الفدائي بين الصفوف يحمل علبة مثقوبة وما بين الفينة والفينة كنا نسمع رنين قطعة نقدية تسقط في العلبة. ووصلني الدور مر بي الفدائي على عجل لكنه فجأة توقف ورقعني بنظرة ازدراء ثم هتف: ما معك تعريفة .. شاطر بالضحك بس ..

دققت بوجهه وبلحيته . نعم لقد كان ابو فداء..

بشحمه ولحمه ولباسه المبرقع وحذائه الجميل.. يا الله كم كان حذاء جميلا ■

اتفاقات ثنائية بتمويل امريكي

ملاحقة استخباراتية للارهابيين في دولهم

وضع زعماء قمة شرم الشيخ الكثير من القرارات في سلتين بحيث تعرض السلة ذات القرارات العلنية امام كاميرات التلفزة وعدسات المصورين، وسلة توضع بين ايدي المسؤولين، وهي بالطبع سلة الاسرار والمخططات التنفيذية التي ستكون المحور الاساسي في انتاج العرف الموضوعي لاعادة هيكلة المنطقة امنيا

وقد انيط هذا الامر بكبار المرافقين للوفود المشاركة بالقمة من رجال الاجهزة الامنية حيث شهدت الكواليس اجتماعات مكثفة كانت نقطة ارتكازها تقسيم دول المنطقة الى جناحين دول محاربة للارهاب ودول داعمة له، ورغم عدم وضع اسماء محددة بهذا الخصوص الا ان مصادر سياسية اكدت ان المقصود بالدول المعارضة للارهاب هي اسرائيل، والاردن، ومصر ودول الخليج في حين قصد بالدول الداعمة له كل من السودان وايران وحتى سوريا ولبنان وبالتالي فان التقسيم المذكور وضع بهدف ايجاد الية محددة للتعامل مع هذه الدول ووضعها في زاوية حرجة على الدوام. وعلمت البلاد ان عملية التنسيق الامني تحتاج لحوالي ١٢٠ مليون دولار سيتم تمويلها من امريكاكما تم الاتفاق بين الدول الثمان التي شاركت في اجتماع سري مغلق . من جهة اخرى اتفقت الاطراف المشاركة في اجتماعات الكواليس على اعتماد نظام التنسيق الثنائي بين الدول اذا دعت الظروف لذلك عند القيام بأية مهمة هدفها محاربة الارهاب حيث جرى التركيز على ضرورة ان يتم متابعة اي شخص يوضع على القائمة السوداء بشكل يؤدي الى ضبطه قبل عملية تنفيذ اي عملية ارهابية بخطوة لمعرفة كافة الترتيبات والمخططات التي يتم وضعها من قبل الجماعات الارهابية منذ البداية وحتى النهاية. الاميركان واليابانيون حتى تسيير الامور وفق رغبتهم وتوجهاتهم ابدوا رغبتهم في تدريب الكوادر الامنية المعنية بمثل هذه الاعمال وتقديم كافة الاموال والمعدات اللازمة لهم والتي تمكنهم من القيام بعملهم بسهولة دون عوائق تحول دون ذلك■

فتوى الشيخ "نوفل" اثارت القواعد واجتماعات مكثفة داخل وخارج الاردن

«الاخوان» طلبوا ضمانات من القصر بعد «شرم الشيخ»

النشاطات الخيرية والاجتماعية والمالية والشبابية على مقصلة قمة صانعي السلام

كتب - محرر الشؤون السياسية

يستطيع الاسلاميون في الاردن اقتناص الفرصة الموضوعية لتثبيت وجودهم السياسي وتعليق هزائمهم الانتخابية على مشجب «الاستهداف» الحكومي اولا، ومشجب الاستهداف الدولي لهم ثانيا، بعد الذعر والقلق الذي اثارته قمة «شرم الشيخ» في صفوف من تصفهم الادارة الاميركية بالقوى الاصولية في منطقة الشرق الاوسط وهي القوى التي لا يستطيع التيار الاسلامي في الاردن رغم «ربيعه» الاخضر مع الحكم، ورغم اعتدال طروحاته تصنيف نفسه بعيدا عنها.

ويستطيع التيار الاسلامي في الاردن استثمار لحظات «التأزم» ضد القوى المتطرفة، لاعادة انتاج نفسه على الساحة الاردنية، ويستطيع ان يبادر فورا، كما فعل حسب معلومات «البلاد» الى الحصول على «ضمانات» من الحكم بأن لا تطال شرور مؤتمر قمة «شرم الشيخ» ذلك الارث المتوازن من العلاقة بين الاسلاميين والحكم في الاردن. واستنادا الى المنطق يمكن القول: ليس صدفة ان يبادر الاسلاميون في الاردن لشن هجوم عنيف وحاد على قمة صانعي السلام وتسميتها بقمة «فرم الشيخ» بدلا من «شرم الشيخ» وذلك للدلالة على ان هذه القمة هدفها بالمقام الاول «فرم» الاسلاميين ورموزهم، بصرف النظر عن جدلية الاعتدال والتطرف.

ومن هنا يقول القيادي الاسلامي البارز بسام العموش: هذه القمة بندها وحيد، وهو التعامل مع الحركات الاسلامية وتبادل الارقام، والاسماء، والمعلومات، والاتفاق على خطة عمل موحدة لدول المنطقة، من اجل «فرم» الشيخ - اي رمز الاسلام - ونبحه وفقا للطريقة الاميركية.

اما المعلومات المتوفرة عن استشعار الاسلاميين هنا لنتائج القمة المذكورة، فتشير الى ان رموزا الاسلاميين في الاردن اجروا عدة اجتماعات لم تفتقر للسخونة والاثارة لمناقشة السبل الممكنة لمواجهات تعليمات قمة شرم الشيخ لانظمة الحكم في المنطقة العربية، ويبدو جليا وعلى سياق المعلومات ان المشاركين في هذه الاجتماعات الساخنة لم يقتصروا على حزب المعارضة الابرز في الاردن وهو حزب جبهة العمل الاسلامي بل شاركت فيها قيادات اسلامية متنوعة منها «اخوانية» و«حماسية» اضافة الى رموز من حزب التحرير الاسلامي، ورموز اسلامية مقربة من حركة الجهاد الاسلامي، اضافة لشخصيات فلسطينية مقيمة في الاردن معروفة بالقرب من حركات المعارضة الفلسطينية الرئيسية.

الاجتماعات المذكورة لم تخرج بنتائج محددة وواضحة المعالم، لكن المصادر تؤكد ان قيادات ورموزا اسلامية بارزة طلبت من «القصر» ضمانات بعدم تعرض استقرار علاقاتها بالحكم للنتائج المباشرة لفعاليات قمة شرم الشيخ، وذلك بعد ان ابدت هذه الرموز قناعتها بأن ما اتفق عليه تحت الطاولة في القمة المذكورة اهم واعظم واخطر مما اعلن في التوصيات والقرارات.

ويقول الاسلاميون ان اهداف النظام الدولي الموحد الجديد بزعامة الادارة الاميركية تستند الى حقيقة ضرورة تصفية «الجماعات» المناهضة لهذا النظام، ولأبراز حقائق العملية - عملية السلام، والتصفية في هذه الحالة اتخذت طابع الشرعية الدولية «شرم الشيخ» وستأخذ عمقها من اتجاهين، الاول سياسي، والثاني استخباراتي. والجديد بالموضوع ان الاسلاميين في اجتماعاتهم داخل الاردن استندوا الى فهم غير متوقع للامور، وهو ان المطلوب اميركيا بعد قمة «شرم الشيخ» هو مناهضة «روح الاعتدال» في التيار الاسلامي السياسي تحت مظلة التطرف والمغالاة ويبدو ان المسألة لها علاقة بالصراع المتوقع في العديد من الساحات بين النظام الدولي الجديد وقادة الحركات الاسلامية المعاصرة الذين يتمتعون بروح «البراغماتية السياسية» وبهذا الصدد كانت فتوى الشيخ الدكتور والقيادي الاخواني البارز «احمد نوفل» مثار دراسة متكاملة في حوارات الاسلاميين بعد «شرم الشيخ»، ويقول نوفل وهو استاذ في الجامعة الاردنية: ان الخطر الاساسي على النظام الدولي الموحد في جوهره هم رموز الاعتدال في التيار الاسلامي في العالم العربي واوروبا، ويعتقد «نوفل» صاحب الشعبية الصارخة: ان الروح الاصولية لدى بعض الجماعات والشخصيات الاسلامية يمكن مواجهتها بالقمع المتواصل، اما روح الاعتدال فلا يمكن هزيمتها جماهيريا، الا بالحوار، والحجة والمنطق، لانها روح الشارع الاسلامي الجماهيري.

وكان الاسلاميون قد ركزوا في جلسات التقييم على المعلومات التي تحدثت عن تبادل المعلومات الاستخبارية عن نشاطات الاسلاميين في المنطقة، واشاروا الى ان الجماعات الاسلامية المعتدلة في المنطقة لن تتمكن بعد الان من الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الانظمة الحاكمة، وستكون عرضة للملاحقة والعقاب لان الحكومات والتزاما بما جرى الاتفاق عليه، ستكون مضطرة لتقديم المعلومات اللازمة او المطلوبة عن نشاطات الاسلاميين في مناطقها لجهاز استخبارات مركزي سيشكل مرجعية تحدد من هو الارهابي.

ويعتقد ان الحكومة الاردنية كانت قد سعت لتدويل البحث في مواجهة «الارهاب» تخلصا من استحقاقات الاحراج الناتج عن مواجهة جماعات المعارضة في الداخل والخارج، ويشار هنا ان سمو الامير الحسن كان صاحب فكرة عقد مؤتمر دولي لمواجهة التطرف خلال المكالمة التي جرت بينه، وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، بعد عمليات حركة «حماس» الاخيرة.

ويعتقد في الوقت ذاته ان الجماعات الاسلامية ستكون عرضة لاتفاق امني جماعي اخذ عمليا شكل الشرعية الدولية، ولذلك ستكون نشاطاتهم، ومؤسساتهم المالية، والشبابية، والخيرية والاجتماعية عرضة للتدقيق من قبل منظومة الاستخبارات الاقليمية التي جرى الاتفاق عليها.

وعلى الاطراف المقابلة «استنفرت» العديد من الجماعات والحركات والتنظيمات الموصوفة بانها «اصولية» في الشرق الاوسط لمواجهة نتائج قمة «شرم الشيخ» وطلبت ايران من تنظيمات عسكرية ترعاها وتدعمها في لبنان تخفيف نشاطها العلني هذه الايام.

وتقول المعلومات المتوفرة ان عدة اجتماعات عقدتها هذه القوى مؤخرا في عدة مواقع منها الصومال والسودان، لمواجهة اثار «شرم الشيخ» وشاركت بهذه الاجتماعات التي اتخذت شكل «نداء جماعي» حركات اصولية فلسطينية وعربية متنوعة، منها حركتا حماس والجهاد الاسلامي، والجبهة الاسلامية في السودان، ورموز التيار الاسلامي في الجزائر والبحرين وليبيا■

●ورقة مكافحة الارهاب التي طارت وجعلت مبارك ينحني لها وكلينتون يتابعها ويتابعه باهتمام

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان



نقابة الصحفيين .. نظرة الوداع الاخير

ماذا سيتبقى من نقابة الصحفيين، اذا صدقت الانباء التي يتم تناقلها خلف الكواليس حول قانون جديد يجري اعداده حاليا للنقابة بدلا من قانونها الذي بين يدي اللجنة القانونية في مجلس الامة..؟

في العقدين الماضيين نجحت المؤسسات الصحفية في الهيمنة على النقابة، عندما نجحت في استقطاب اغلبية اعضاء الهيئة العامة لجانبها، بدلا من الانتصار لمؤسستهم النقابية التي هي بمثابة خط الدفاع الاول والاخير عن مصالحهم وحقوقهم. فالنقابة هي التي اقامت للاعضاء المشروعين الاسكانيين الاول والثاني لاعضائها، وهي التي حصلت في الماضي على امتيازات نوعية للاعضاء، مثل تخفيض تذاكر السفر على الخطوط الملكية، وقيمة المكالمات المحلية في الهاتف، وهي التي انجزت واحدا من اهم مشاريع التأمين الصحي للصحفيين وعائلاتهم، وهي التي كانت تنفق على الصحفيين المتضررين من اغلاق الصحف التي كانوا يعملون فيها.. وكل هذه الامتيازات تبخرت في العقدين الماضيين بعد هيمنة المؤسسات الصحفية عليها، وهي المؤسسات التي رفضت وماتزال الامتثال لقرارات الحكومة بدفع واحد بالمائة من حصيلة الاعلانات التجارية لصالح صندوق النقابة.

ومع ذلك لم يفقد الكثيرون الامل بإمكانية استعادة النقابة لدورها السابق، كإطار، ومحتوى للجسم الصحفي يحول دون تعريض المهنة والعاملين فيها الى تشوهات لا تخدم مستقبلها الذي نطمح للوصول اليه.

ازعم انه اذا نجحت الحكومة في تمرير القانون الجديد، مع ما يتضمنه من مواد فضفاضة لتعريف الصحفي، وشروط انتسابه للنقابة، فان نقابة الصحفيين لن تكون اكثر من جمعية تعاونية محدودة المسؤولية، وستفقد كل ما تبقى لها من دور، سواء كان «ماديا» او «معنويا».

اخشى اننا على وشك القاء نظرة الوداع، على مؤسسة قدمت للاسرة الصحفية الكثير الكثير فيما مضى.■

بعد صدور الحكم رفع علامة النصر وزوجته صرخت «مبروك»

٣ سنوات سجن لـ«شبيلات»

كتبت ـ سمر حدادين

واخيرا اسدلت محكمة امن الدولة الستار على قضية نقيب المهندسين ليث شبيلات باصدارها الحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات وذلك بعد محاكمة استمرت اكثر من شهرين، وذلك بعد ان ادانته المحكمة بجرم اطالة اللسان على جلالة الملك والملكة وسمو ولي العهد واذاعة رسالة تمس بكرامة جلالة الملك والملكة وسمو ولي العهد خلافا لاحكام المادة «١٩٥» من قانون العقوبات الاردني مع احتساب مدة التوقيف التي امتدت الى ثلاثة شهور ونصف ومصادرة المضبوطات وتضمينه الرسوم. وجاء هذا القرار وسط تشكيك هيئة الدفاع بتشكيل المحكمة للنظر في هذه القضية التي تشكلت بقرار من رئيس الوزراء من القضاة المدنيين محمد فالح الشرعة رئيسا وعضوية القاضي جلال عيسى والقاضي محمد سعيد الشريدة، حيث تراهن هيئة الدفاع على محكمة التمييز التي ستنظر في القضية في غضون شهر من اصدار هذا الحكم.

واظهر نقيب المهندسين ليث شبيلات رباطة جأش وصلابة عند تلاوة المحكمة لقرار الحكم ملوحا بيده علامة انتصاره ـ حسب شبيلات ـ عندما انتهى رئيس المحكمة من تلاوة القرار وصرخت زوجته «مبروك .. ان شاء الله تبقى صخرة على صدورهم».

وعقدت هذه الجلسة وسط حراسات واجراءات امنية مشددة وزاد عدد الحرس عن «٤٠٠» عسكري وشرطي وجندي حيث منع الكثر من حضروا للمحاكمة الدخول للقاعة الى حد دفع المحامي جواد يونس الى الصراخ في المحكمة والتلويح بانسحاب هيئة المحكمة اذا لم يأذن رئيس المحكمة لدخول باقي المحامين الذين حضروا مع اهالي الطفيلة الذين قدموا من مدينتهم منذ الصباح الباكر.

ومن الواضح ان المحكمة ارتكزت بقرارها على المحاضرات التي القاها نقيب المهندسين ليث شبيلات في عدد من مدن المملكة وخصوصا محاضرته الشهيرة في مجمع النقابات المهنية في اربد التي القاها يوم ٩ / ١١ / ١٩٩٥ بمناسبة ذكرى وعد بلفور والتي اعتبرت المحكمة ما جاء فيها اطالة لسان على مقام جلالة الملك والملكة وولي العهد، رغم ان هيئة الدفاع قد حاولت اثبات ان ما ورد في المحاضرات هو بحث علمي قدمه «شبيلات» باقتباس عن بعض المراجع التاريخية من ابرزها كتاب د. امين الصايغ. وقد استبعدت هيئة المحكمة في معرض سردها للبينات التسجيلات الصوتية لعدم قانونيتها، كما استبعدت المقابلة الصحفية التي اجريت مع صحيفة القدس العربي.

وجددت هيئة الدفاع التي تتألف من «١٤٤» محاميا الاتهامات بأن هذه القضية هي قضية سياسية هدفها الاطاحة بنقيب المهندسين بسبب مواقفه السياسية والنقابية.

وكانت المحكمة قد رفضت سماع شهادة «٥٩» شاهدا كانت هيئة الدفاع قد طلبتهم من اجل ابراز بعض البينات الدفاعية للدفاع عن شبيلات، ولكن المحكمة طلبت معرفة البينات التي سيقدمونها قبل موعد الجلسة.





وعلمت «البلاد» ان اصدقاء، ومناصري شبيلات يعملون حاليا على استصدار شهادة عدم محكومية له لتمكينه من ترشيح نفسه للانتخابات النيابية في البلقاء.

ومن جهة اخرى وزعت السيدة ريما شبيلات زوجة ليث بيانا بعنوان «الى ليث في عرينه» واهدته نشيد موطني■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين :

الطيران فوق الجنوب العراقي

هل المشاركة في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالتحليق فوق الجنوب العراقي بطائراتنا الجديدة، شرط اميركي لتزويدنا بها ام خيار سياسي طوعي ينسجم مع الدور الاقليمي الذي يستعد الاردن لادائه.

اظن ان الامر في الحالين خطأ جسيم، يجعل من تحالفنا مع الولايات المتحدة مصدر شر وايذاء لنا ولغيرنا.

لا يكفي ان تقدم الحكومة موقفها على اعتبار انه يجيء في سياق القرارات الدولية التي يلتزم بها الاردن ويحصر المدة الزمنية بشهرين فقط واظهار ان السبب من مشاركة السرب الاميركي في طلعاته الاستكشافية فوق الجنوب العراقي، بدوافع التدريب على الطائرات الجديدة فقط.

هذا تفسير ساذج، لانه يخفي الدلالات السياسية لهذه الطلعات المشتركة ولوجود سرب كبير من الطائرات الاميركية في القواعد الجوية الاردنية.

وابرز هذه الدلالات السياسية، الاعلان العملي عن التحاق الاردن بدول «حفر الباطن» التي شاركت في الحرب ضد العراق لاخراجه من الكويت

وجود السرب الاميركي والتحليق معه فوق الجنوب العراقي، يدخلنا في دوامة الاحلاف والمحاور التي لا يحمد عقباها، واظن انه كان بالامكان التملص من هذه المهمة غير الجليلة مع السعي المشروع لتطوير قدراتنا الدفاعية، لكن يبدو ان هناك مسعى اميركيا «لتوريطنا» في نزاعات هي وحدها المستفيدة منها

الحكمة والمصلحة الوطنية العليا تقتضي ان توقف الحكومة في الرغبات الاميركية وعدم الاستعداد لمجاراتها لان تجربة التعامل مع الاميركان، تدلل انهم ينظرون الى مصالحهم فقط وينظرون الى حلفائهم كادوات تنفيذ وهذا ما لا نرغبه ولا نريده لوطننا وارجو ان نميز جيدا بين انتصارنا للشعب العراقي الذي يتعرض للتجويع بفعل الحصار وللقمع والبطش ومصادرة الحريات والحقوق على يد حكامه وسعينا لمساعدة العراق على الخلاص من جهة وما بين دعم الجهود والاهداف الاميركية نحو العراق التي تحاول اذلاله وتركيعه لتحافظ على مصالحها وليس رأفة بالشعب العراقي وحرصا عليه من جهة اخرى. ■

قرار الترشيح مرهون بمدة الحكم

البلقاء في معركة شد حبل بين الشبيلات والحكومة

فرض المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين جملة من الاستحقاقات الجديدة على مسيرة الانتخابات التكميلية في البلقاء المنوي اجراؤها في منتصف الشهر القادم، لملء المقعد الذي شغر بعد وفاة النائب ابراهيم شحدة، حيث جاء اعلان شبيلات نيته خوض المعركة الانتخابية في المحافظة الفصل الاسخن والمفاجأة التي لم يكن يتوقعها لا مرشح او ناخب على حد سواء ولكنها حدثت بالفعل ولا مجال لتجاوزها على الاطلاق.

العديد من المرشحين ادركوا الابعاد المترتبة على دخول شبيلات الى الساحة فبادر البعض الى التراجع عن ترشيح نفسه لقناعته ان «مقاومته» لن تصمد امام «تيار» شبيلات الذي منحته الظروف فرصة مناسبة للمغامرة في حين باشر البعض الاخر تحركات سريعة هدفها تطويق التطورات الجديدة وتحصين القواعد الانتخابية المركزية التي يعتبرها المرشحون نقاط ارتكازهم في المعركة القادمة.

المراقبون يرون ان الانقلاب الذي احدثه المهندس شبيلات في المحافظة والذي اكده عبد الرحمن القطارنة احد المقربين من المهندس شبيلات بقوله ان القرار بخوض الانتخابات لا رجعة عنه الامر الذي اجبر الجميع على اعادة رسم الخارطة الانتخابية بعد ان كانت الامور تسير بشكل بطيء يخلو من الديناميكية المفترضة في مثل هذه الاوضاع. وبالتالي فان التصور الذي وضعه المراقبون للاحتمالات المتوقعة ما عاد يتفق والتطورات المتغيرة بفعل توابع القنبلة التي فجرها شبيلات في المحافظة الامر الذي يعني اعادة ترتيب الاوراق من جديد خاصة وان المؤشرات دلت في السابق على خروج القصبة من اللعب مبكرا لكثرة المرشحين اولا



ولعدم الاهتمام الشعبي ثانيا ليترك التنافس في الساحة بين منطقة البقعة ومنطقة الاغوار والقرى المحيطة بالقصبة فقط مع تميز هذا التنافس بالطابع العشائري البحت الذي لا وجود للاحزاب من اثر فيه باستثناء ترشيح جبهة العمل الاسلامي لـ«احمد الوحيدي» وحزب الوحدة الشعبية لـ«سعيد ذياب».

الامور اذن تشوبها ضبابية في المحافظة بعد ان خلا الاهتمام الجماهيري ولا وجود لمرشح غير عادي يجمع الناس عليه ليسير بهم نحو المعركة.

ويبقى السؤال ما هي استحقاقات دخول الشبيلات معركة المقعد الشاغر؟

يجمع المراقبون ان ما يجري على الساحة الان ما كان ليكون لولا دخول شبيلات على الخط فما تشهده المحافظة الان من كولسات واتصالات ساعدت في تخطي مرحلة الجمود التي كانت سائدة من قبل وحسب معلومات «البلاد» تجري الان وساطات مكثفة في منطقة البقعة لرص الصفوف وتوحيد الجهود ضمن محاولة للوصول الى اتفاق بين المرشحين يقتضي الانسحاب لصالح الاقوى الا ان هذه الجهود مازالت تراوح مكانها امام اصرار الاسلاميين على المضي بترشيح احمد الوحيدي وكذلك اصرار كل من ابراهيم سعادة وسعيد ذياب وداود ابو شملة وخضر ابو جاجة وعبد الله نصيرات على ترشيح انفسهم وهو الامر الذي يضعف موقف المرشحين جميعا ويخفض آمال سكان البقعة الذين يعتبرون المقعد النيابي الشاغر حقا لا يجب التنازل عنه.

اما في منطقة الاغوار والقرى المحيطة بالقصبة فقد تركز الحديث حول مرشحين يعتقد بان لهما فرصة قوية في التنافس وهما المحامي هاني المصالحة وراكان الفاعور خاصة وان احمد موسى الفاعور وضيف الله التميمي قررا العدول عن خوض الانتخابات الا ان بروز اسم الصحفي عبد الله اليماني على قائمة المرشحين في تلك المنطقة قد يؤثر بشكل ما على التوجهات هناك مما يعني مزيدا من التشتت في الاصوات التي كانت محسومة لصالح احد المرشحين السابقين. وعلى صعيد القصبة فان كثرة الاسماء فيها تفقدها القدرة على التنافس حيث يتردد هناك اسماء كل من عبد اللطيف العواملة ومحمد كريم الفاعوري، ومصطفى غنيمات وسليمان الفواعير وفارس عربيات وبشير ابو رمان والدكتور سالم الحياري وابراهيم عواملة ومحمد الخرابشة والدكتور محمد الغماز الخريسات والدكتور عبد الحليم حياصات ومحمد الكايد والعديد من الاسماء الاخرى.

ولذلك فان الاجتماعات التي تعقد في السلط الان لتجاوز التطورات الجديدة لا يتوقع اي من المراقبين ان تثمر باجماع على مرشح صاحب فرصة، اضافة الى ذلك فان الاقبال على استلام البطاقات الانتخابية مازال ضعيفا سواء في منطقة البقعة او في منطقة القصبة بعكس منطقة الاغوار والقرى الاخرى التي تشهد اقبالا شديدا مما يعتبره البعض مؤشرا هاما على ميل الحسم الى تلك المنطقة خاصة وان عدد المرشحين قليل مقارنة بما هو عليه الحال في البقعة والقصبة الامر الذي سيركز عملية صب الاصوات على مرشح واحد.

وبالرغم من ذلك كله فان وجود المهندس ابو فرحان وقلبه للطاولة افقد المعادلة الموضوعة توازنها وجعلها هشة الى حد بعيد اثر اعادة المواطنين في المحافظة التفكير جديا في توجهاتهم نحو مرشحهم الامر الذي خلق توجهات متناقضة عند المهندسين فمنهم من يرى ان توجه المهندس ابو فرحان نحو خوض الانتخابات فيه ضرب من المغامرة المحسومة نتائجها بالفشل من باب ان العشائر هناك لن ترضى بأن يأتيها مرشح من خارج تركيبتها يفرض عليها وجوده مما يعني الفشل المحتوم، وهذا ما يعززه ان الاسلاميين ايضا غير مرتاحين لموقف ابو فرحان الذي يعتبرونه تحديا لهم وتجاهلا «فرحانيا» لما قدموه له في انتخابات نقابة المهندسين.

في ذات السياق فان الاسلاميين حسبما ذكرته مصادر مطلعة يجرون الان مشاورات تتركز في غالبها على الوضع الجديد الذي فرضه نزول المهندس ابو فرحان للانتخابات وكيفية التعامل معه مما يرجح صدور قرار في وقت قريب مفاده اما الاستمرار بترشيح الوحيدي او التراجع عن المشاركة اما التوجه الثاني فيرتكز على توجه عند المواطنين لدعم المهندس من منطلق ان معظم المرشحين لا يوجد بينهم من له خصوصية تجعله يستحق الدعم اضافة الى ان الفترة المتبقية من حياة المجلس قليلة لا تستحق كل هذا الاهتمام وان النواب الحاليين لم يقدموا اي شيء يسجل لهم وكل ذلك الى جانب ما يعنيه اسم ابو فرحان ورغبة الناس هناك بخلق حالة سياسية مختلفة تجعلهم يقفون دعما له على امل وصوله للمجلس. ويتضح هذا الرأي حسب ما يقوله عبد الرحمن القطارنة واخرون من وصول مئات الفاكسات ومئات الاتصالات الهاتفية والزيارات التي يتلقاها مكتب ابو فرحان وكلها تصب في تأييد ودعم لليث شبيلات وبعيدا عن كل ما تقدم فان هامشا من الضبابية مازال يخيم على الموقف النهائي لنقيب المهندسين الامر الذي يفرض العديد من الاحتمالات المستندة الى تفسيرات مختلفة فبعض المعلومات الراشحة لـ«البلاد» تؤكد ان شبيلات ربما يعيد النظر بترشيح نفسه اذا ما حكم عليه بالبراءة او حكم عليه بالسجن لمدة سنة يتوقع ان تخفض الى «١٢٠٠» يوما قضى منها «٩٥» يوما

هذه المعلومات تأتي في اطار رغبة من المهندس بالمهادنة ومنح نفسه فرصة يعيد بها ترتيب اوراقه من جديد بعيدا عن اي صدام مع الحكومة الا ان هذا التوجه يختلف تماما في حال استمرار هيئة المحكمة بالنظر في القضية مما يعني حسب المعلومات استمرار ترشيح نفسه حتى النيابة. وعليه فان التساؤل المطروح الان والذي افرزته هذه التوجهات ويلقى اهتماما من المراقبين، هل سيخوض المهندس ابو فرحان الانتخابات فعلا، ام ان التلويح بالسلاح خير من استخدامه. رغم ما رشح لـ«البلاد» من معلومات عن رفض المهندس شبيلات للطلب «الاخواني» الذي حمله المحامي زهير ابو الراغب له بالعدول عن قرار الترشيح■

يونس: السجن لا يؤثر على مستقبل ليث السياسي

اثار اعلان المهندس ليث شبيلات ترشيح نفسه للانتخابات التكميلية لمحافظة البلقاء، تساؤلات عديدة حول قانونية ترشيحه وعن مصيره اذا فاز بالمقعد النيابي حال صدور الحكم بسجنه، وما هي الخطوة القادمة بعد سجن ليث.

جميع هذه الاسئلة وغيرها حملتها «البلاد» الى المحامي جواد يونس عضو هيئة الدفاع عن شبيلات ـ قبل صدور الحكم بيوم واحد لمعرفة رأي القانون فيها الذي هو الفيصل الوحيد لاي خلاف.

سألنا المحامي جواد يونس هل سيتم تمييز الحكم اجاب ان الحكم سيميز حتى لو صدر بسجن ابو فرحان لمدة يوم واحد، مشيرا الى ان هيئة الدفاع تعد للتمييز مثل ان تعرف نتيجة الحكم.

وحول استمرار ليث بترشيح نفسه قال يونس ان ليث مستمر بترشيح نفسه ولا يؤثر الحكم على قراره الا اذا قرر هو نفسه بسحب ترشيحه.

واضاف في هذا السياق انه في حالة فوزه بالانتخابات ممنوع حسب القانون ان يبقى في السجن لانه يتمتع بحصانة برلمانية تمنع ايقاع العقاب عليه، الا اذا سحبت الحصانة منه مشيرا الى ان سحب الحصانة تحتاج الى ثلثي اصوات مجلس النواب اي «٥٤» نائبا.

اما عن استمراره في منصب نقيب بعد صدور الحكم بسجنه قال انه سيستمر في منصبه حتى لو تم سجنه، لان القانون ينص على فصل النقيب المحكومة بجرائم مخلة بالشرف او الاخلاق وتهمة ليث بعيدة كل البعد عنهما فهو يحاكم على جريمة سياسية.

رسالة من ريما شبيلات الى كتّاب الزوايا في الصحف اليومية

الاخت الفاضلة ريما شبيلات، زوجة صديقنا، صديق الجميع، ابن الوطن، ابن الاردن ليث شبيلات وجهت لرئاسة التحرير في البلاد هذه الرسالة التي ارتأت ان ننشرها كاملة تضامنا مع ليث وتضامنا مع زوجته المناضلة ومع اطفاله الذين حرموا من والدهم ومر عليهم رمضان المبارك وعيد الفطر كما مر على الكثيرين من اطفال الاردن وفيما يلي نص رسالة ريما شبيلات الموجهة الى كتاب الاعمدة في الصحف اليومية:

لقد سمعت مرارا مقولة زوجي مبتسما بطمأنينة وسكينة مقتحما ميدان الرأي الحر رادا على ناصحيه بالسكوت «دعوني !! فمثلي ليس له مكان في مجتمع الخرس سوى السجن او القبر» ولكنني الان بدأت اتذكر كيف يكون ليث في راحة اكثر في السجن منه خارجه وتذكرت اسلوبه الفريد في الجهاد وهو يقول بنسبة الاغلبيات ان سكتت!! ان الحق اغلبية وان المجاهرة بالحق هي الحق كل الحق اغلبية السكوت. فلم يسكت ليث عن قضية عامة بل اقتحم اهوالها ولم يهزم خصومه فيها بالجرأة في كشف الحقيقة وكان عزاؤه يتمثل في سكوت المتورطين عن الاجابة معترفين بذلك بمسؤوليتهم.

هل تعرفون لماذا اخاطبكم؟ السبتم يا كتاب الزوايا اليومية «واشدد على اليومية» جزء من التعتيم اليومية؟ هل كانت الزوايا اليومية خرساء قبل عشر سنوات في ظل الاحكام العرفية كما هي لان؟ ارجو ان تفهموا بانني لا اطالبكم بتأييد ليث ولكن الا ترتكبوا جريمة بتجاهلكم ان هناك قضية ما تهم الشعب وتهم الحريات. اليس لكم رأي فيها سلبا او ايجابا؟ انسوا القضية بذاتها الا يعتبر حدثا هاما ان يخوض انسان معركة انتخابية في السجن ثم يحصل على هذا التأييد الجارف؟ الا يحرك هذا عندكم تعليقا؟ سوى تعليق يمتدح حكمكم وتعليق آخر يمتدح الحكومة التي سمحت بنزاهة انتخابات الحريات منة.

انتم قادة الرأي والفكر في اي عصر تعيشون؟ انكم تستطيعون ان تقولوا وتكتبوا عن ليث قولا ليّنا واقول لكم بل هاجموه ان شئتم ولكن اكتبوا ان الاردنيين فعسى ان يكون هجومكم عليه سببا في تحريك الجماهير المستاءة من انضمامكم الى جوقة الحكومات ثم ان مهاجمتكم باب الرد حسب القانون وسيرد المواطنون عليكم كما ردوا على غيركم في الصحف الاسبوعية، لقد كتب احدكم يوما طالبا محاكمة ليث.

دعوا من ليث واتركه في نقاهة سجنه حيث تتنفس رئتاه هواء حرية الرأي والروح بعد ان اصابتها امراض العبودية خارج السجن. واسألكم اين انتم من محاكم التفتيش يا من تزعمون انكم احرار وطلاب حرية. اين انتم من محاكمة الشاعر كامل نصيرات على ابيات وجدوها في بيته ولم يقم بنشرها لقد مر اعتقاله ثم محاكمته ثم الحكم عليه ولم تحس جلود تماسيح الحريات!!

ان محاكم تفتيش اسبانيا لتستحي ان تصل الى هذا المستوى وانتم يا رواد الثقافة وحملة لواء حرية الرأي ترون بعينكم اغتيال قلم ورأي زميلكم وسجنه وتشيحون بوجوهكم الى الجهة الاخرى. اين انتم من قضية المهندس عطا ابو الرشتة الذي لم ينشر في مقابلته الصحفية شيئا يدينه؟! حتى بموجب قانون العيب الذي حوكم به فظل للدعي العام يحاكم رأيه وهو الناطق الرسمي لحزب التحرير المعروفة اراؤه بكل وضوح لكي يدينه بعد ذلك قضاؤنا النزيه والعادل على اية من ذكر الله تقول «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» ان حزب التحرير يردد موقفه المعروف هذا منذ عام ١٩٥١ ولم يسبق في عهد الاحكام العرفية ان حوكم على رأيه كان يحاكم على كونه تنظيما غير مشروع ولكن اعضاءه لم يحاكموا قط على رأيهم لان العرفيين على شراستهم لم يصلوا الى حد محاكمة الرأي بل الى سجن اصحاب الرأي المخالف بحجج قانونية اخرى ولم يفضحوا انفسهم بمحاكمة الرأي نفسه بل بالاعمال المادية التي ينسبونها لاصحاب ذلك الرأي.

اين انتم من قضية عماد غانم مدير مكتب ليث الشبيلات الذي فتحت له قضية امن دولة باطالة اللسان لانه قام بطباعة محاضرة ليث؟ اي اعتداء على الحرية اكثر من هذا الذي تسكتون عليه.

اين انتم من قضية الاستاذ عدنان الصمادي باطالة اللسان وهو الذي لم يطل لسانه حتى حسب مواصفات القانون المعيب هذا؟! اين انتم من قضية المواطن محمد صدقة الذي دوهم مكتبه واكتشفت «جريمة كبيرة» احالته بسببها الى القضاء العسكري؟ لقد اكتشفوا على طاولته قصيدة لم يكتبها هو بل وصلته بالفاكس، اين كانت اقلامكم عندما اغتيل محمود العواملة؟!

يا كتاب الاعمدة اليومية اني اتهم !! اني اتهم الساكت فيكم بالمشاركة في عملية اغتيال الحريات فانتم حراس حرية الكلمة والرأي وانتم الذين مازلتم تتبجحون بمقولة السياسي الفرنسي المشهور «انا اخالفك الرأي ولكنني على استعداد لان اموت دفاعا عن حقك في ابداء رأيك».

اعذروني على ذكر بعض الاسماء، ابدأها باعز اصدقاء ليث عسى ان يكون في ذكرهم تحريك للقضية العامة، فمثلا كنت شديدة الاعجاب بموقف جورج حداد من الصهيونية ومن انتهاك الحريات فكيف ابقى على ذلك الاعجاب عندما ارى انه التزم الجانب النظري؟ اما عندما ابتلي بالجانب العملي باعتقال رئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية بسبب محاضرات له حول الموضوع اعرض بوجهه الى الجهة الاخرى وتنكر الدفاع عن المرحوم احمد شوقي ونسي الدفاع عن رفيقه في النضال هذا ان كان هنالك نضال كيف لا اعتب؟ هل ان قلبي من صخر؟!

هل اقرأ زاوية مؤنس كل يوم وانا مؤمنة مثل زوجي بحس مؤنس المرهف وشفافيته وصدقه الذي لا شك فيه حتى اليوم فأجده يقترب من موضوع الحريات على استحياء ورمزية بينما اتوقع ان يكون قلمه نارا على منتهكي الحرية. الم تمنح رابطتكم يا مؤنس ليثا جائزة منذر العنيتاوي لحقوق الانسان لعام ١٩٩٤، انتم ساهمتم في صنع هذه الرمزية له فكيف تبتعدون اليوم عن ذكر اسمه او موضوعه بعد ان التزمتم بتوشيحه وسام الحريات وحقوق الانسان وينسحب كلامي هذا على كل كاتب زاوية في صحيفة يومية منتسب الى رابطة الكتاب التي كرمت ليثا في مجال حقوق الانسان الا تدافعون عن جائزتكم ام انكم تكرمونه في السراء؟ وتتخلون عنه في الضراء انا اعلم ان معظمكم متألمون لما يحدث ولكن ما حاجتنا لالمكم ان لم تحرك اقلامكم. كم انت كبير يا ليث! كتب الفانك مطالبا بمحاكمتك فقلت: «دعوه يجب ان يرد عليه انصار الحرية اعداء محاكم التفتيش» ثم بقيت تقول لي ولاصدقائك ليس المهم شخصي! فلو لم يكن لفهد اليوم فضيلة سوى ثبات موقفه من العراق «على تقلب مواقفه الاخرى» لقبلت ذلك منه فالعراق جريح يتآمر عليه! والعراق اهم مليون مرة من ليث، وثبت فهد لبعض الوقت امام الهجمة الجديدة الشرسة على العراق ثم بدأ يناور فطلبت مني ان اتصل بالذي خاصمك وطلب محاكمتك لاقول له ارجو ان تثبت يا فهد في شأن العراق! اثبت! ولكنني لم انفذ طلبك فانا لست كبيرة مثلك وعندي عواطفي الشخصية التي لم اتحرر بعد منها مثلك.

هاجمتك صحيفة اسبوعية اول ايام سجنك فحضرنا انفسنا لرفع دعوى عليها ولما قابلك الاستاذ المحامي اول ما سمح له بذلك قلت: «اعوذ بالله اتأمر الناس بالبر وتنسي انفسنا» فلتحيا حرية الصحافة وليسقط ليث الشبيلات ان في حرية الصحافة فائدة اعم بكثير للشعب الاردني من الدفاع عن جرح جرحه ليث الشبيلات ثم قلت: «ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» صدق الله العظيم. وفعلا لقد شعرت الصحيفة ايها الصادق مع مبادئك بخطئها فاذا بها اليوم ولية لك حميمة.

لقد سكت طارق مصاروة دهرا ثم نطق ويا ليته لم ينطق الم تحركك يا سيد طارق قضية ليث التي اشغلت الصحافة العربية والعالمية والاذاعات وكتبت فيها مئات الشخصيات العالمية رسائل تضامن فاتصل الرمز احمد بن بلا متضامنا والعلم ادوارد سعيد مساندا ومحمد حسنين هيكل متعاطفا وكتب فيها مصطفى امين ونواب من روسيا واوكرانيا وشخصيات اسبانية واوروبية ولاتينية ومحامون اميركيون من الذين ساندوا دوما قضايا امتنا وجميع المستضعفين، وسيحضر الى الاردن كتاب صحفيون عالميون لفحص ديمقراطيتنا المزعومة بالاصرار على اجراء لقاء مع سجين الرأي ليث!! الم يحركك في قضيته سوى ان تسمم الاجواء بقلب التضامن النبيل والتأييد الذي اعلنته القائمتان الخضراء والبيضاء لليث الى «مؤامرة دنيئة» حسب وصفك؟ الى اي مدى يصل التزوير؟ وكيف يرضى البعض ان تكون اقلامهم ادوات لي للحقائق وتشكيك في نبل الموقف؟! فليس من القائمتين من يتآمر على ليث لازاحته فهم يضعونه في اعينهم على ما ضحى به بالنيابة عنهم وهو يضعهم فوق رأسه لنبل موقفهم، لقد اذانا سكوتك اذ سكت وعندما كتبت اذيتنا اكثر فقد كان مقالك تمهيدا لامتصاص الصفعة التي صفعها المهندسون وقائمتاهما الرمزيتان في وجه كل معتد على الحرية النقابية وعلى الوطن



على كل حال فانت معذور فقد اشغلك الغضب على المرض الذي منعك من زيارة تل ابيب وطبريا!! فلا بأس عليك فنية المرء خير من عمله وقد كتب لك ثواب الحج الى «اسرائيل» وانت في فراشك

ان كنت قد اخطأت في حقكم او حق احدكم فارجو ان تعذروا امرأة عربية ومسلمة حرة اصابها الحول من كثرة ما رأت كثبانا رملية تغير مواقعها بدلا من قوم يفترض ان يكونوا اعلاما فوق رؤوسهم نار يهتدي بهم الضالون واعلموا بعد ان سجن ليث وكثير من الافاضل الذين يعتقد ليث من اعماق قلبه انهم افضل واصدق لهجة واكثر تضحية منه انما هو مقصر لتقصير السنتكم اكثر واكثر ..

والسلام على الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه



هجوم للمعارضة العراقية في الجنوب

قوات عسكرية منظمة تدخل مناطق المدينة و«القرنة»

ذكرت مصادر المعارضة العراقية ان اشتباكات واسعة وقعت في جنوب العراق، هذا الاسبوع، قامت من خلال قوات عسكرية منظمة تابعة للمعارضة، بالدخول الى مدن القرنة والمدينة وكرمة علي، الواقع شمالي مدينة البصرة، وذكر قادمون من هناك بأن هذه القوات تميزت بتنظيمها العسكري المنضبط، وترتدي ملابس الجيش العراقي نفسها، ويقودها ضباط ركن وضباط وتمتلك اسلحة ثقيلة كالمدرعات الخفيفة سريعة الحركة، والدوشكات المقاومة للطائرات، ومدافع خاصة مقاومة لطائرات الهليوكبتر ولم يعرف حتى اعداد هذا التقرير، الجهات المعارضة التي تنتمي اليها هذه القوات، التي اكدت المصادر انها مختلفة تماما عن قوات بدر الاسلامية الناشطة في تلك المناطق، منذ سنوات طويلة، والتي يرتدي افرادها زيا خاصا يختلف عن لباس الجيش العراقي نسبيا.

وقال مصدر مطلع في المعارضة العراقية، ان هذه الانباء لو صحت فان طريق عمارة - بصرة، اصبح غير سالك الان، الامر الذي يهدد مدينة البصرة بالسقوط في ايدي معارضي صدام حسين الذين تعج بهم مدينة البصرة، بل انها تعتبر معقلهم الرئيسي في الحقيقة، على الرغم من حملة الاعتقالات والاعدامات الصورية التي شنها النظام العراقي في هذه المدينة مؤخرا.

ويذكر ان مناطق القرنة والقرى والمدن الصغيرة المحيطة بها، قد سقطت مرات عديدة في اوقات سابقة، في ايدي قوات المعارضة العراقية، وفي كل مرة كان النظام يرمي بكل ثقله، من اجل استعادتها، بواسطة قوات خاصة من الحرس الجمهوري، كما ان القوات المعارضة تلجأ في كل مرة ايضا الى الانسحاب من هذه المناطق، بعد ان تكون قد استولت على المزيد من محتويات مخازن الاعتدة والاسلحة المتنوعة والوثائق المهمة المتوفرة في المقرات الحزبية ومقرات الوحدات العسكرية المتواجدة في المنطقة.

وذكر ضابط في الحرس الجمهوري لـ«البلاد» ان هذه القوات تشكل تهديدا حقيقيا للنظام العراقي، خصوصا في خاصرته الرخوة في الجنوب، حيث الاكثرية الشيعية الناقمة على النظام، وحيث المستنقعات والاراضي الموحلة التي لا تصلح لعمل الدروع والآليات، وقال: ان هذه القوات تلجأ في الغالب الى تلغيم المناطق التي تستولي عليها بالغام مضادة للافراد، وتفتح من خلالها مسالك سرية، وعندما تنفذ عملياتها وتنسحب، تتكبد القوات المهاجمة لها، من الحرس الجمهوري، خسائر كبيرة بالارواح تصل الى المئات.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان، هو هل سيجرؤ صدام حسين، هذه المرة على ارسال قطعات الحرس الجمهوري الى الجنوب على ما فيها من اضطرابات وقلاقل سببتها تصفية حسين كامل، الذي يعده البعض الاب الروحي للحرس الجمهوري واعتقال عدد كبير من قادته وضباطه ام انه سيلجأ الى ضرب معارضيه بالوية من الحرس الخاص الذي يشرف عليه قصي والذي عرف عنه استخدامه طائرات الهليوكبتر الفرنسية، المزودة بصواريخ ضد الافراد والمشاة.

ولعل سؤال اخر يدور في الافق هو، هل ان هذا الهجوم عرضي - عابر، الغاية منه تصفية ازلام النظام العراقي في المنطقة والاستيلاء على مخازن الاسلحة، ام انه تخطيط تكتيكي، سبق ان تحدثت عنه بعض فصائل المعارضة العراقية، يدخل ضمن مسعى موحد لاجنحتها العسكرية، بالتعاون مع ايران، التي تعهدت على ما يبدو، في الاونة الاخيرة بفتح اراضيها المتاخمة للحدود العراقية لنشاط المعارضة وتوفير عمق سوقي لها بالتحرك عبر هذا الشريط، لتبادل المواقع بين شمال العراق وجنوبه.

واكدت اخبار رشحت من بغداد وصول عدد من الالوية التابعة لقوات بدر الى كردستان العراق، وهذه القوات هي الجناح العسكري للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، وقد باشرت تدريباتها ضمن المناطق التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني، بقيادة جلال الطالباني، ويذكر ان هناك قوات عديدة تابعة لعدد كبير من الاحزاب المعارضة لها معسكرات مشابهة في تلك المناطق ومن هذه القوات الاجنحة العسكرية للحزب الشيوعي، وحزب الدعوة الاسلامية، وحزب الوطن العراقي، وحركات اخرى، منها حركة الوفاق الوطني والحركة الوطنية العراقية.

وقد جرت في اوقات سابقة مباحثات مطولة بين الاجنحة السياسية لهذه الاحزاب من اجل توحيد الجهد العسكري، وتأسيس قيادة ميدانية موحدة لها في العراق تتكون من عدد كبير من الضباط العراقيين الكبار، وعدد اخر من الاستراتيجيين العسكريين العراقيين في المنافي، وعلى الرغم من ان هذه المباحثات قد احيطت بسرية كبيرة، الا ان مصادر «البلاد» تؤكد ان ثمة اتفاق قد حصل بين هذه الاطراف، وان الاجنحة العسكرية لها قد تبدأ تنسيقا عسكريا ما قريبا، وهذا هو ما ستنصب عليه مباحثات اجتماع المعارضة العراقية الذي سيعقد في دمشق يوم ٢٥ الجاري■

تجاوب "برزاني" ورفض "طالباني"

محادثات عراقية - كردية سرية

جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين مفاوضات في مدينة الموصل ثاني اكبر المدن العراقية بين الحكومة المركزية وقادة الحزب الديمقراطي الكردستاني لتأمين مرور النفط عبر خط الانابيب الذي يقع تحت سيطرة ميلشيات الحزب الديمقراطي بعد الزيارة، التي اجراها وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد الى تركيا وهي الاولى لمسؤول عراقي رفيع المستوى الى انقرة تتم عبر الحدود البرية العراقية التركية.

واوضحت مصادر مطلعة لـ«البلاد» ان المفاوضات التي شهدتها مدينة الموصل وشارك فيها الزعيم الكردي مسعود البارزاني مع مسؤولين عراقيين كبار دارت حول تأمين مرور النفط العراقي وحصة الاكراد وتوسيع سلطات الحكم الذاتي وانهاء القطيعة بين الحكومة المركزية وزعماء الحركة الكردية..

واشارت المصادر ان المسؤولين العراقيين عرضوا بمنح الاكراد اربع حقائب وزارية ومنصب نائب رئيس الجمهورية يتم اختياره من قبل قادة الاحزاب الكردية.

وعلى ضوء تلك المحادثات جرت اتصالات بين مسؤولي الديمقراطي وحزب الاتحاد الوطني الذي يتزعمه جلال الطالباني وقد انتهت الى طريق مسدود برفض الطالباني القاطع فتح صفحة جديدة مع القيادة العراقية. وقد اوضح الطالباني لمبعوثي غريمه البارزاني بان حزبه يؤيد الدعوة الى الديمقراطية والفيدرالية في العراق واوضح لهم بانه ضد مرور الفريق رشيد من المناطق الكردية المحررة في كردستان واعتبر ذلك خرقا للقرارات الدولية ولتعهدات المعارضة الكردية ولقرار البرلمان الكردستاني.

واشار الطالباني: ان ذلك عمل غير صائب مشيرا الى ان الحكومة العراقية تسعى الى استغلال هذه الحادثة وايجاد جسر بين بغداد والاكراد وان العلاقة المتطورة بين الحزب الديمقراطي وبغداد قد وصلت الى مرحلة الامان ولو لم تكن هناك اتفاقية بين الطرفين لما استطاع رشيد المرور بسهولة.

بينما دعا البرزاني غريمه الى نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة وايجاد حل للخلافات بين الجانبين لان الحل السياسي سيمهد الطريق الى عهد جديد من السلام والرفاهية ستنعكس اثارها على منطقة كردستان..

بينما دعا البرزاني الى تشكيل جبهة انقاذ مع ائتلاف المعارضة العراقية لاسقاط النظام العراقي ويخضع شمال العراق الذي يتقاسم النفوذ فيه البرزاني والاتحاد الوطني لحماية جوية عقب قيام القوات المتحالفة بطرد القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١ .

وفي هذا السياق انتهت المرحلة الاولى من مفاوضات مقابل الغذاء التي جرت بين الامم المتحدة والعراق الى اتفاق مفاوضي الطرفين على النقاط المتعلقة بتصدير النفط العراقي.

المصادر المقربة من مجلس الامن الدولي اوضحت بأنه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بشأن الجانب المتعلق بمشتريات الغذاء وطريقة توزيعها.

واشار الدكتور عبد الامير الانباري المفاوض العراقي في ختام جلسة الخميس الماضي الى احراز تقدم فيما يتعلق بتصدير النفط والاتفاق على بعض المسائل مع بقاء النقاط الاخرى من الخطة للمناقشة..

مصادر دبلوماسية غربية اوضحت لـ«البلاد» بان الخلاف الذي ظهر بين الطرفين حول من سيتولى شراء الغذاء وتوزيعه على اكراد العراق وحصة الدولارين لكل برميل وهي التكلفة التشغيلية التي طالب بها العراق ولم يتم مناقشة وحسم نسبة الـ٧٠ سنتا لكل برميل التي طالب بها الاكراد لضمان حماية مرور النفط العراقي عبر الاتابيب المشتركة.

ومهدت المفاوضات التي اجراها وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد بتوقيع مذكرتي تفاهم مع الجانب التركي لتشغيل انبوب النفط العراقي التركي واستئناف ضخه الى ميناء جيهان الواقع على البحر المتوسط وبمعدل قد يصل الى مليون و٢٠٠ الف برميل يوميا.

الدبلوماسيون توقعوا ان يتوجه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى نيويورك خلال الايام القادمة للتوقيع على اتفاق نهائي.

ويؤكد هؤلاء على ان هذا قد يستغرق فترة من الوقت قد تمتد حتى نهاية شهر اذار الحالي، وان العراق سيتمكن من ضخ نفطه الى الاسواق العالمية لأول مرة منذ غزوه للكويت قبل اكثر من خمس سنوات!

رئيس الوفد الجزائري عمار مخلوفي وزير النفط دعا رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» واعضاء المنظمة الى عدم الذعر من احتمالات التوصل الى اتفاق بين العراق والامم المتحدة حول صيغة النفط مقابل الغذاء من اجل المحافظة على ثبات الاسعار.

وتوحي اجواء بغداد ان التوصل الى اتفاق سريع مع الامم المتحدة بات قريبا جدا وذهب المراقبون الى حد الاعتقاد بان مثل هذا الاتفاق مرهون بأيام قليلة لأن القيادة العراقية اعطت توجيهات للوفد المفاوض بانجاز مراحل الحوار مع وفد الامم المتحدة وتذليل كافة العقبات■



هل يشارك التيار الوطني في مؤتمر دمشق للمعارضة؟

ذكر مصدر مطلع في حزب الوطن العراقي، ان اسباب عدم مشاركة التيار الوطني العراقي، المتمثل في حزب الوطن والحركة الوطنية وتجمع الوفاق الديمقراطي، في مؤتمر عمان، يعود لاصرار الجهات المنظمة للمؤتمر على ضرورة المشاركة ضمن تيارات اربعة محدودة هي: الاسلامي، الديمقراطي، الكردي، القومي، وهذا يعني ان التيار الوطني قد يندرج ضمن التيار الديمقراطي او القومي، ولا يمثل بشكل مستقل كتيار له ملامحه وتوجهاته الخاصة.

وقال المصدر، ان السبب في ذلك يعود الى ان التيار الوطني، لم يكن يتحرك كتيار موحد في السابق، وقد طغت التوجهات الفردية على القوى الداخلة فيه، ولهذا يعتقد المصدر ان اصرار التيار الوطني على ان يمثل بشكل مستقل هذه المرة نابع من حرصه على هذه القضية.

وقال مشعان الجبوري رئيس حزب الوطن في تصريح خاص لـ«البلاد» ان التيار الوطني يبحث عن الحفاظ على النسيج الوطني العراقي، وله رأي في الحزب والجيش والسلطة، قد يختلف عن رأي بقية التيارات.

وذكر الجبوري، ان تطورا جديدا طرأ على اعمال التحضير للمؤتمر، وهناك استجابة لطلب التيار الوطني في ان يشارك كتيار مستقل وهذه الخطوة قد تدفع بنا للمشاركة في اعمال المؤتمر، الذي سيعمل على توحيد كافة التيارات، وتأسيس قيادة ميدانية موحدة للقوى التي تمتلك اجنحة عسكرية على الارض، كما ان التيار الوطني، سيسعى في حالة مشاركته، الى تقديم نصوص مكتوبة تحمل تصور الجميع لفترة ما بعد صدام حسين، وسيصادق عليها الجميع لتكون لنا مرجعا فيما بعد، اذا ما اختلفنا، على الوسائل الاجرائية بعد اسقاط النظام■

صرخة حق

زياد ابو غنيمة

«شرم الشيخ» والتاريخ الذي يكرر نفسه حتى بالاسماء..!

لم يعد خافيا ان مؤتمر شرم الشيخ لصانعي السلام كما اسماه النظام المصري، او مكافحة الارهاب كما اسماه اليهود والاميركان، كان استجابة للنداء الذي اطلقه في وقت واحد بعد العمليات الجهادية الاستشهادية لابطال حماس والجهاد الاسلامي، كل من شمعون بيريز وايهود باراك وشاحاك، ورئيس ما يسمى من باب الاسماء بالسلطة الوطنية الفلسطينية ابو عمار في كلمته في افتتاح ما يسمى بالمجلس التشريعي!

ولم يعد خافيا ان الهدف الحقيقي لمؤتمر شرم الشيخ لم يكن محاربة او مكافحة الارهاب الحقيقي الذي يغطي الارهاب الصهيوني والارهاب الاميركي والارهاب الاوروبي، وارهاب الانظمة العربية التي حشرت نفسها في بيت الطاعة الاميركي المساحة الاكبر والاوسع منه في ما يشهده العالم من حوادث ارهابية وافرازات عنف، وما حادث اوكلاهوما عنا ببعيد، وما مجازر الاقصى وخليل الرحمن واغتيال الشهيد يحيى عياش منا ببعيد، وما مقتل ١٦ طفلا في روضة اطفال في اسكتلندا على يد ارهابي غربي اوروبي في نفس يوم انعقاد مؤتمر شرم الشيخ منا ببعيد..؟

ولم يعد خافيا ان الذين تنادوا لمؤتمر شرم الشيخ، يهودا، واميركانا، وسلطة فلسطينية، وانظمة عربية، ودولا اوروبية، لم يجدوا غضاضة في التصريح باعلى اصواتهم ان هدفهم من المشاركة في المؤتمر يكمن في محاربة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحركة الجهاد الاسلامي، وكل الحركات الاسلامية الجادة في طول الارض وعرضها.

اذن . لقد كان مؤتمر شرم الشيخ اعلان حرب ضد حماس والجهاد الاسلامي وكل الحركات الاسلامية الجادة، وكان اعلانا لحرب شاملة ضد الاسلام تحت شعار مكافحة حماس وغيرها من الحركات الاسلامية، لان حماس والحركات الاسلامية الجادة هي التي تمثل الاسلام الحقيقي، وليس اولئك الذين يتحدثون عن الاسلام وهم لا يفرقون بين الجنابة والطهارة، ولا يرتادون المساجد الا في المناسبات، ولا يعرفون من القرآن الكريم الا قوله تعالى «وان جنحوا للسلم فاجنح لها» ويفهمونها على غير معناها الشرعي، ويتناسون قوله تعالى «واقتلوهم حيث ثقفتموهم، واخرجوهم من حيث اخرجوكم» وقوله تعالى «.. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة».. وغير ذلك من الايات الكريمات البينات التي تحض على قتال اعداء الله اليهود وحلفائهم!

* * *

وما اشبه اليوم بالامس، وما اشبه الليلة بالبارحة، فهذا الذي حدث في شرم الشيخ من تراكض اميركي، اوروبي، يعربي، لاعلان الحرب على الاسلام وحركاته الاسلامية الجادة المجاهدة استجابة لنداء بيريز وباراك وشاحاك ومعهم ابو عمار، يكاد يكون نسخة مكررة حتى يتطابق في بعض الاسماء، كما حدث قبل اربعة عشر قرنا من اعلان للحرب ضد الاسلام فيما اصطلحت كتب السيرة على الاشارة اليه بغزوة الاحزاب او غزوة الخندق..

تعالوا بنا الى كتب السيرة لكي نكتشف كيف يكرر التاريخ نفسه حتى في الاسماء..!

تعالوا بنا نقرأ في الصفحة (٢٢٥) من الجزء الثالث من كتاب السيرة النبوية لابن هشام ما يلي بالحرف الواحد: «انه كان من حديث الخندق ان نفرا من اليهود، منهم سلام ابن ابي الحقيق النضري (نسبة الى يهود بني النضير) وكنانة ابن ابي الحقيق النضري، وحيي ابن اخطب النضري، وهودة بن قيس الوائلي، وابو عمار الوائلي، اكرر «ابو عمار» الوائلي، في نفر من بني النضير، وفي نفر من بني وائل (وهي قبيلة عربية كانت عميلة لليهود)، خرجوا حتى قدموا على قريش مكة فدعوهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لقريش: انا سنكون معكم عليه حتى نستأصله.. (انتهى الاقتباس حرفيا من سيرة ابن هشام).

ارأيتم كيف ان النداء الذي صرخ به بيريز وباراك وشاحاك ومعهم ابو عمار، لاجتثاث حماس وكل الحركات الاسلامية الجادة، هو نسخة مكررة طبق الاصل عن النداء الذي صرخ به قبل اربعة عشر قرنا سلام ابن ابي الحقيق، وكنانة ابن ابي الحقيق، وحيي ابن اخطب ومعهم «ابو عمار» الوائلي، لاستئصال الدعوة الاسلامية بقيادة حبيبنا محمد صلوات الله وسلامه عليه..؟

ثم تعالوا بنا مرة اخرى لنكتشف انه مثلما تراكض بعض زعماء العرب للاستجابة لنداء بيريز وباراك وشاحاك ومعهم ابو عمار، فشاركوا في مؤتمر شرم الشيخ الذي اعلن الحرب على حماس، وعلى الحركات الاسلامية الجادة، فقد تكرر ذلك ايضا قبل اربعة عشر قرنا حين تراكض بعض زعماء العرب للاستجابة لنداء سلام بن ابي الحقيق وكنانة وحيي بن اخطب وابو عمار الوائلي، تشاركوا في غزوة الاحزاب «الخندق» في محاولة لاستئصال الدعوة الاسلامية..؟

تعالوا بنا نعود الى سيرة ابن هشام لنقرأ فيها حرفيا في الصفحة (٢٢٦) ما يلي فخرجت قريش وقائدها عيينة بن حصن في بني فزارة، والحارث بن عوف في بني مرة، ومسعر بن رخيلة في قومه من قبيلة اشجع..؟

ثم تعالوا نستكمل الحديث من الصفحة (٢٣٠) لنقرأ حرفيا:

واقبلت قريش في عشرة الاف من احابيشهم، وكذلك من تبعهم من بني كنانة، واهل تهامة، واقبلت غطفان ومن تابعهم من اهل نجد.. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في ثلاثة الاف، فضرب عسكره والخندق بينه وبين القوم (الاحزاب)..! (انتهى الاقتباس من سيرة ابن هشام).

وبعد..

اذا كان التاريخ يعيد نفسه، حتى يتطابق في الاسماء، فيكرر اليوم ما حدث بالامس من تآمر يهودي بدعم عربي ضد الاسلام، واذا كان مؤتمر شرم الشيخ هو نسخة عصرية لغزوة الاحزاب، فان التاريخ سيعيد نفسه باذن الله لتكون نهاية هذا التحشيد اليهودي الاميركي الاوروبي العربي في شرم الشيخ، هي نفس نهاية التحشيد اليهودي، القرشي، الغطفاني، الاشجعي، التهامي، الكناني، قبل اربعة عشر قرنا في غزوة الاحزاب..!

تسألون ماذا كانت نهاية غزوة الاحزاب..؟ اليكموها، في آيات كريمة من قرآننا العظيم:

اولا: «وردَّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا».

ثانيا: «وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم، وقذف في قلوبهم الرعب، فريقا تقتلون وتأسرون فريقا» (وهم اليهود).

ثالثا: «واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم، وارضا لم تطؤوها، وكان الله على كل شيء قديرا» (الاحزاب ٢٥ - ٢٧).

والايام بيننا، وان غدا لناظره قريب، ويقولون متى هو..؟ قل عسى ان يكون قريبا، وسترتد غزوة شرم الشيخ كما ارتدت غزوة الاحزاب، ولن ينال الداعون لها والمشاركون فيها خيرا، وسيعصم الله عز وجل حماسا والجهاد الاسلامي وكل الحركات الاسلامية الجادة المجاهدة من كيد هذا الحشد الجديد، كما عصم دعوة الاسلام من قبل اربعة عشر قرنا من حشود قريش واليهود وغطفان..!

يا زعماء العرب راجعوا مواقفكم قبل فوات الاوان..!■

ش غ ب

● يوسف غيشان



توجان يوسف

ربما بعد صدور هذا المقال بساعات او ايام تكون زوجتي قد مزطت طفلتها الثانية «توجان»، فتنبثق بالتالي الى الوجود طفلة اردنية طازجة، باسم توجان يوسف غيشان، مديونة لصندوق النقد الدولي بحوالي اربعة الاف دولار سنويا قابلة للزيادة وغير قابلة للنقصان.

تجيء توجان الجديدة وهي كلها ثقة بان العالم ملك ابيها وامها.

سأسعى لان تنمو توجان يوسف مثل توجان فيصل، امرأة بانياب واظافر، امرأة تصطك امامها اسنان الرجال الرجال.

قد تتفق مع توجان وقد لا تتفق، قد تحبها وقد تكرها لكنك تتمنى دوما ان لا تكون في الصف المواجه لها، توجان امرأة من نار، لا تدرك حلول الوسط ولا تعرفها، امرأة تدافع عن العالم بشراسة وكأنه ابن لها تهاجمه الكلاب.

يحق لي ان اتمنى ان تكون توجان يوسف مثل توجان فيصل، ففي مجتمع يحكمه الذكر بصلفه وغروره وحروبه لا بد، من امرأة محاربة على غرار النساء الامازونيات، حيث كانت المحاربات بالسهم يقطعن النهد الايسر لانه يعرقل عملية التصويب بالنشاب، لا اريد امرأة مغناجا مثل كلوديا شيفر ولا زوجة مخلصة مثل جدتي، ولا مسترجلة مثل مارغريت تاتشر ولا ثرثارة ولا مسطحة.

اعلان الحرب على الرداءة في هذا العالم مع كل مخلوق جديد هو الحل الامثل للتغيير، اما نحن فقد سقطنا وتخشبنا وضاعت الطاسة وانعدمت المعايير، نحن لم نعد سوى اجهزة تناسلية وادمغة متقوية وضمائر مستترة الى الابد.

شعلة الحياة لن يحملها الا توجان يوسف وامثالها، وقد افشل، فتخرج توجان يوسف دلوعة ثرثارة ممسوحة الشخصية، وقد .. وقد .. وقد، لكني لن اتخلى عن المحاولة وسأطرق باب الخزان بكل ما استطيع من قوة ومن رباط الخيل.

انا لا اعرف ماذا تعني كلمة «توجان» وهل هي عربية ام شركسية ولا انوي ان اعرفه ما يهمني هو الاسم المرتبط بالروح المقاتلة لدى السيدة توجان فيصل، توجان فيصل هي الاب وهي الام الروحية لتوجان يوسف وقد اختارتها ابنتي نيروز من دون العالمين حيث حسمت خلافا حامتيشيا بيني وبين زوجتي التي كانت تريد تسمية المولودة بـ«زمرد» وحضرة جنابي كان يرغب باعطائها اسم «بترا» نيروز التي لم تصل الى الرابعة بعد حسمت الخلاف وقالت سموها توجان، مع انها لم ترى السيدة توجان فيصل سوى مرة واحدة على حفل شواء جميل عند الصديق رمزي الخوري.

المهم، توجان فيصل صارت تمت لنا بصلة القرابة رغما عنها، وها هي توجان يوسف قادمة الى العالم، الذي ستتصرف فيه لانه ملك ابيها. ■



لهلوب الحكواتي

يحكى ان مدير دائرة ضريبية قد سقط في حفرة عميقة فتجمع حوله الناس يحاولون انقاذه، فكان المنقذ يقول للمدير:

- هات يدك لامسكك واخرجك، لكن مدير الضريبة كان يرفض ذلك حتى كاد يموت في الحفرة، الى ان جاءه شاب ذكي فهم الطابق فقال له:

- خذ يدي لامسكك.

فاعطاه مدير الضريبة يده على الفور.

اقسم هذا ما يحصل مع الجميع في دائرة الضريبة حيث يشوف المواطن نجوم الظهر قبل ان يعيدوا له «تعريفة»، اما اذا كان لهم عليه مصاري فانهم يجلبونها من رموش عيونه. ■

مبروك مبروك مبروك

فقد نجح الاردن في تجاوز مرحلة تسويق الانتاج الزراعي والصناعي الاردني الى اسرائيل ومناطق الضفة.

حيث تسعى الحكومة الحالية الان الى وقف تصدير انتاج العمال والفلاحين، والى تصدير العمال والفلاحين الى اسرائيل.■

لعبة الاسماء المزدوجة

اقسم ان لهلوب لا يدري ماذا يفعل، وان لعبة الاسماء المزدوجة طلعت معه تحصيل حاصل ولا يعرف هدفا لها غير اثارة المفارقة والضحك في هذا العالم المتجهم واليكم الرقعة الاولى من هذه الازدواجات:

* الشيخ عبد المنعم الرفاعي
* توجان فيصل الشبول
* احمد المصلح الطراونة
* سهير عودة الزيادات
* سهير فهد بلان
* سميرة توفيق النمري
* عبير عيسى بن حمد آل خليفة
* ليما نبيل غيشان
* فؤاد ابو حجلة للاسكان
* سمراء عبد المجيد الذنيبات
* صدام حسين ابو رمان
* حيدر محمود رياض
* فارس عوض خليفات ■




«اللي ما بتعب في القرش ما بعرف قيمته»

طبعا. فالقرش غير المعجون بالمرمطة، هو قرش هيّن على صاحبه او من يتصرف به.

فهل تفرق مع رئيس الحكومة اذا وضع عشرة وزراء او الف وزير حمولة زائدة حتى الوفاة ما دامت الخزينة هي التي تدفع حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

فليتنطط الوزراء مثل الكناغر من طائرة الى اخرى ومن قارة الى قارة.

وليتقافز ابناء الذوات في السيارات الحكومية لانها تشتغل على «اتاري» ابائهم وتشرب من آبار نفطهم.

طبعا فاللي ما بتعب في القرش ما بعرف قيمته. ■








عمان - الرأي

اعلن الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية عن اكتشاف مادة الذهب في منطقة جنوب الاردن، ولأول مرة في تاريخ المملكة الاردنية.

ويكتب هكذا

قال مهندس جيوفيزيائي في تعليقه على تصريح الدكتور الدباس حول اكتشاف الذهب في الاردن، قال انه ليس كل ما يلمع ذهبا.

وهكذا

اكد لهلوب الذي يتذكر قصة مناجم النحاس وقصص تواجد البترول بكميات هائلة، وكل هذه التصريحات التي تلعب على لحية المواطن، اكد انه سيقطع يده اذا تم اكتشافه بكميات تجارية حتى مطلع القرن القادم.

وهكذا

اصيب الخبير الاجنبي بالجلطة وتم اسعافه فورا، حيث اكد انه قال لموظفي السلطة انه اكتشف وجود رواية «ذهب مع الريح» في الاردن، ولم ينكر وجود معدن الذهب على الاطلاق. ■

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم. انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير / مظفر النواب

الرحلات القصية (٢)

احلّق وحدي بطائرة
كل ركابها نزلوا في مطار غريب
واغطس في البرد
في البرد
لا طاقما
لا مضيفة
لا مطارات حب فانزل فيها
ولا بلدا عربيا
يكون تبرأ مني الزمان الحبيب
لكم كان يكفي
قليل من الورق الناعم البالي
اصنع طائرتي واهيم بها في الطفولة
والناس مثل الطفولة
صحو يغني به عندليب
وتلك النوايا الصغيرة جدا
تمر البساتين فيها وتبني قناطرها
والكلاب الصغيرة
تركض في فروها الليلكي
وراء نحاس المغيب
وبستان نون على شفتي مراهقة قبّلتني
لاني طفل ولا افهم الرحلات القصية
ما زلت طفلا تهجأت
او يتهجأ قلبي طيب
واتقنت اقرأ مثل الكفيف
بهذي الاصابع خصرا وكسراته
فاذا ضمني مثله لم اعد معربا
بل بناء رهيب
لقد ختموني الحروف الى النون
ثم اكتفوا
فبقيت رضيعا
وعيني على الواو والباء
ايتها الاحرف العربية
فالهاء حرف عجيب
وامد الخيوط
وطائرتي تسمع النبض عبر خيوطي ■

البلاد عام ٢٠٠٣

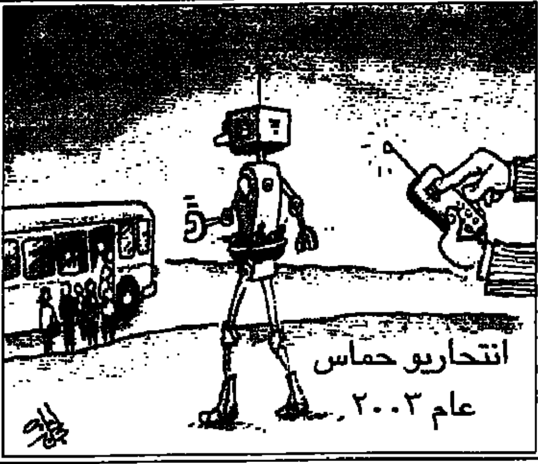
اصطدام باخرة ديمقراطية مستوردة لحساب «الداخلية» برصيف «حماد ٣» في ميناء العقبة

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية ٠ عربية ٠سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٥٧) الاربعاء ٢٠/٣/١٩٩٦

برعاية سجائر مارلبورو:

مؤتمر مقاومة اللغة العربية يعقد في شرم الشيخ غدا

الكباريتي يزور عمان غدا



مناورات بالذخيرة الحية في انتخابات المقاولين

رفع الطوق الامني عن الضفة وغزة

السماح للفلسطينيين باستخدام المسواك حتى السادسة مساء

مغامرات ابو الهيلمان

اكد ابو الهيلمان انه اكتشف اضافة الى كان واخواتها وان واخواتها وكاد واخواتها اكتشف اخوات الشرم.. الشيخ، وهي افعال ناقصة ممنوعة من الصرف من غير الخزينة الاميركية.

واعلن ابو الهليمان اكتشافه هذا اثناء انعقاد مؤتمر مكافحة الارهاب في شرم الشيخ حيث كان قد ذهب اليه تحت شعار «من اجل حمامة السلام» ورغم انشغال ابو الهيلمان بابحاثه النحوية والنقدية الا انه تسمّع على كلمات الوفود ورأى رؤساء الدول وهم يتزاحمون على المنصات ورأى مما رأى الاحتياطات الامنية المذهلة والاجهزة المتطورة المضادة للارهاب، ورأى فيما رأى ان المؤتمر جاء لحماية منجزات السلام وحمامته.

وعندما عاد ابو الهيلمان الى الفندق متفكرا بعد يوم صعب قال لنفسه: كل هذا من اجل حمامة؟! ■

نداء للحكومة البيضاء

بكل التقدير والعرفان نرفع الى الحكومة الاردنية ايات الشكر والتقدير على اياديها البيضاء، التي حرمتنا من الكوبونات، وتركتنا نعتمد على انفسنا في اعالة اطفالنا.

الشكر والتقدير للحكومة التي زادت عدد الوزراء وبالتالي تزايدت فرص ابناء الشعب للوصول الى هذا المنصب.

المهم..

الشكر والتقدير على توزير النواب حتى نكشفهم على حقيقتهم تماما ولا ننخدع بهم في الاعوام الاخرى.

الشكر على كل شيء

التوقيع

ابناء الجالية الاردنية في عمان■

تنويه

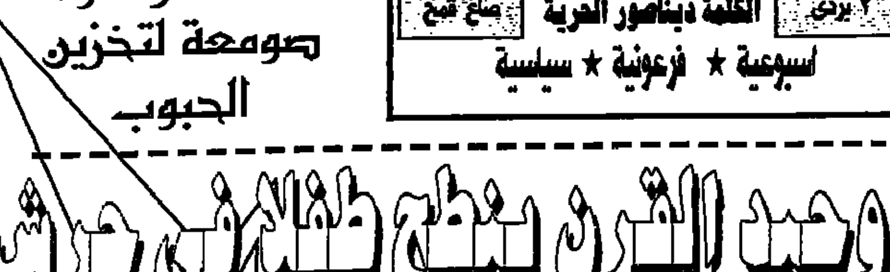
اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في الصفات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرقطات بما فيه اسم مقترفها. ■



القبض على متلصص عموني قرب حمام النساء في «سبيل الحوريات»







السيناريو الاسرائيلي يتضمن خطفا وقتلا وتفجير منازل

الفلسطينيون يستعدون لمقاومة الضربة الاسرائيلية

بانتظار حلول ساعة الصفر، لانطلاق العملية الاسرائيلية العسكرية الموجهة ضد حركة حماس والجهاد الاسلامي في مناطق الحكم الذاتي، اعلن الفلسطينيون وبشكل داخلي، وغير رسمي، حالة من الطوارئ داخل ما تملكه السلطة من اجهزة امنية ومؤسسات.

وتدل تصريحات القيادات السياسية الفلسطينية، في كل من الضفة وغزة، على ان الفلسطينيين قد تاكدوا بشكل لا يدع مجالا للشك بان الضربة الاسرائيلية قادمة، ولم يتبق سوى تحديد وقتها ومكانها انسجاما مع مغزاها السياسي والامني، من الزاوية الاسرائيلية.

وكان احد ابرز قيادات حركة فتح في الضفة الغربية، وهو مروان البرغوثي قد صرح مؤخرا، بان الشرطة وعناصر الامن على الجانب الفلسطيني، قد تلقوا تعليمات واضحة باطلاق النار وبالتصدي لاي دخول اسرائيلي للمنطقة «أ» التي تعني مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية، وتشمل معظم قطاع غزة، والمدن الرئيسة في الضفة الغربية.

وفي الحين الذي لا تبدو فيه القوات الفلسطينية، قادرة على صد اجتياح نظري اسرائيلي لمناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية، فان مسؤولين فلسطينيين لمحوا ان دخولا اسرائيليا الى هذه المناطق لن يتم الا على جثث الفلسطينيين، الذين تمكنهم وسائل مقاومتهم ودفاعهم الحالية، من اللجوء الى سياسة الارض المحروقة، ومع ان دخولا على شكل اجتياح عسكري هو مستبعد تماما، فان عملية على شكل «اضرب واهرب» هي السيناريو المحتمل لعملية «تصفية الحساب» الاسرائيلية العتيدة.

وتطرح الاوساط الفلسطينية، سبل التعامل مع عملية كهذه، من زاوية سياسية، ومن زاوية ميدانية. ففي الشق الاول، لا يمكن للسلطة ان تتجاهل ان عملية عسكرية مهما كان حجمها واسلوبها، على الاراضي الفلسطينية، سوف تفجر الوضع الفلسطيني الداخلي تماما، وتدفعه الى انتفاضة جديدة شاملة، ضد كل من اسرائيل التي تحاصر وتمنع العمال من العمل ودخول اسرائيل وتعتقل، وضد السلطة التي ستكون قد فشلت، في هذه الحالة، باقناع مواطنيها بسيادتها وسلطتها حتى على ذاتها. كما يضيف مراقبون ان الحركة الاسلامية التي مررت بسلام، اغتيال المهندس عياش في غزة، سوف لن تجعل حادثة اخرى كهذه تمر بسلام ابدا، وستلجأ الى سياسة «علي وعلى اعدائي» مستفيدة من الزخم الشعبي المحتقن جوعا وبطالة «وهزيمة» على شتى الصعد.

اما من الزاوية الميدانية، فيتضح من التركيبة الجغرافية الهشة لسيادة السلطة الفلسطينية، ان كافة المعطيات هي في صالح دخول وتنفيذ اسرائيلي سهل ومريح لأي عملية كانت، كما ان سبل التصدي الفلسطيني لقوات اسرائيلية او عناصر كوماندوز داخل المنطقة «أ» ربما ستعني من الزاوية العملية، تعريض مناطق آهلة بكثافة سكانية عالية، الى خطر التدمير وسقوط عدد هائل من الضحايا.

اذن، ما هي الخيارات التي لدى عرفات والسلطة، للتعامل مع تدخل عسكري اسرائيلي؟

ضمن معطيات الوضع الفلسطيني، هناك خمسة اجهزة رئيسة وضعت او ستوضع كليا، في حالة انذار قصوى منذ الان فصاعدا، وهي قوات الـ١٧، والتي تعنى بحراسة الرئيس، والشرطة، والامن الوطني والامن الوقائي والمخابرات، وهذه مجتمعة ستحاول، في لحظة التدخل الاسرائيلي، اشعال اشتباك مع العناصر الاسرائيلية بهدف عدم ترك التدخل الاسرائيلي يمر دون اظهار ان السلطة وقواتها حاولت جاهدة التصدي له، ولكن من المشكوك فيه ان تستطيع هذه المحاولات الهادفة للتصدي، منع نجاح العملية الاسرائيلية والتي قد تستهدف خطف او قتل عدد من قيادات حماس، او تفجير عدد من البيوت التابعة لاعضاء في حماس والجهاد، بسبب ان الوسيلة الوحيدة لمنع نجاح هذه العملية المتوقعة، هي اللجوء الى فتح جبهة حرب حقيقية مع اسرائيل على الاقل، في خطوط التماس التي تفصل غزة عن اسرائيل ولا تستبعد في هذا المجال، ان تلجأ السلطة الى اعتقال اكبر عدد ممكن من عناصر التنظيمين، ضمانة لعدم قيام اسرائيل بخطفهم او قتلهم ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

لماذا الصمت؟!

لا اعرف كيف يمكن الرد على وزير خارجية اسرائيل او الحديث عنه دون التعرض للاتهام بالعنصرية ومعاداة السامية، لان التعليق على تصريحات الجنرال ايهود باراك وقراراته وتصرفاته لا يقبل غير اللغة العنيفة والمفردات المرة التي تصبح كلمات اطراء ومجاملة بالمقارنة مع صلف الجنرال وعنجهيته وقناعته المطلقة بشرعية القتل والاعتقال والحصار والتجويع لملايين الفلسطينيين.

ولا اعتقد ان باراك نفسه يستطيع ان يفهم اللغة الدبلوماسية وعبارات التنظير التي يستخدمها انصار السلام في الجانب العربي والفلسطيني تحديدا، لان الجنرال الذي صار وزير خارجية خلع الفوتيك لكنه لم يخلع مخالبه وانيابه، واستبدل جلد الذئب بفروة حمل لكي يواصل الحرب بما يناسبها.

ومن يتابع تصريحات الجنرال يدرك انه مازال يخوض حرب اسرائيل بقسوة وفظاظة رغم الاتفاقات واللقاءات والمؤتمرات، ومن يتابع الشأن الاسرائيلي ببعض الاهتمام يكتشف ان الجنرالات يحكمون اسرائيل الان من خلال وجود باراك في الحكومة ويفرضون على بيريز ما يريدونه، لذا يستمر حصار الضفة والقطاع وتستمر الاعتقالات الجماعية، ويتواصل الضغط على السلطة الفلسطينية لتوريطها باستعداء جماهيرها، ويعود الاحتلال اسوأ مما كان .. والعالم لا يكتفي بالصمت بل يتطوع للدفاع عن الارهاب الاسرائيلي ويحميه بمئات الملايين من الدولارات.

امام هذا الواقع القاسي لا يمكن لنا التصديق بوجود شيء اسمه سلام، ولا يمكن لنا التعامل مع تصريحات الجنرال ومواقفه بغير ما تستفزه من شعور بالتقزز والاحباط والعدائية. وامام هذا وامام هذا الواقع نستغرب وقاحة الاعلام الاسرائيلي الذي يشغل كل منابره بالهجوم على وزير خارجية عربي يرفض ان يطأطئ لباراك او غيره من اولاد العم، ونستغرب صمت زملائنا المصريين والعرب واستنكافهم عن الرد على حملة اسرائيل ضد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري والسياسي المحنك الذي لم تستطع اسرائيل كسر شوكته، ولا نعتقد انها ستستطيع ذلك مستقبلا.

الاعلام الاسرائيلي يتهم عمرو موسى بانه «ناصري مؤيد للارهاب» لأن الوزير موسى يجرؤ على الحديث عن ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، والحكومة الاسرائيلية الحانقة على عمرو موسى تستكثر على وزير الخارجية المصري ان يرفض التعامل بغير الندية والتحدي.

قد يكون عمرو موسى ناصري القناعة، لكنه ايضا وقبل ذلك مصري عربي، مثلما ان ايهود باراك صهيوني القناعة وعسكري الانتماء، ولا فرق بين الرجلين سوى دفاع احدهما عن الحق ودفاع الآخر عن الحق بالقتل واضطهاد الاخرين.

نعتقد ان من حق السيد موسى على الاعلام العربي وقفة مختلفة وقوية تتصدى للارهاب الاعلامي الاسرائيلي. ■

ذوو السائق المتهم بتهريب الشاب الانتحاري الى تل ابيب يتحدثون لـ"البلاد":

ابننا بريء من التورط في عملية التفجير

عمد الاعلام الاسرائيلي خلال الايام الثلاثة الماضية الى ابراز نبأ اعتقال مواطن عربي من قرية في شمال اسرائيل، على خلفية اتهامه بمساعدة الانتحاري الذي نفذ عملية «ميدان ديزنكوف» في تل ابيب يوم الاثنين الماضي، وتصدر هذا الخبر الصفحات الاولى من صحف اسرائيلية عديدة في محاولة واضحة للربط بين عمليات التفجير التي تقوم بها «حماس» وبين الجماهير العربية الفلسطينية التي تعيش في اسرائيل.

وكانت محكمة الصلح في طبريا قد مددت اعتقال المواطن المشار اليه لمدة ١٤ يوما، ولم تسمح له بلقاء محاميه او اي من اقاربه، كما منعت «حتى كتابة هذه السطور» نشر اية تفاصيل عن القضية من شانها كشف هوية المتهم واسم مدينته بعد ان اعلنت اتهامه بتهريب الشاب منفذ العملية الانتحارية الى تل ابيب مقابل مبلغ الف دولار اميركي.

ويذكر ان المتهم «٤٥ عاما» هو اب لثمانية اولاد، وجد لحفيدين، يعمل سائق شاحنة منذ ان انهى دراسته الثانوية عام ١٩٧٢، ومنذ قرابة السنتين يعمل بنقل الخردة الحديدية من قطاع غزة الى مصنع للحديد والصلب في عكا.

«البلاد» التقت مع زوجة وشقيق ووالد المتهم، لتسألهم عن صحة الاتهامات الموجهة اليه، فقالت الزوجة: كما هو الحال في كل يوم، عاد زوجي الى البيت مساء يوم الاثنين الماضي، وقد تابعنا سويا مشاهدة التلفزيون الذي نقل صورا من موقع الانفجار، فأبدى اشمئزازه من العملية ووصفها بالجريمة.

ان زوجي مثله مثل الاغلبية الساحقة من المواطنين العرب في اسرائيل متدين عادي جدا، وهو يمتلك شاحنتين تدران ارباحا هائلة علينا في كل شهر، ولا افهم من جهة اخرى الادعاء القائل بان زوجي متطرف دينيا، والسؤال هنا: اذا كان هذا موقفه، فلماذا يمد يده الى الف دولار؟! .. ان التهمة الموجهة له كذب وتلفيق. واضافت الزوجة ان رجال الشرطة كانوا قد اعطوها ليلة اعتقال زوجها في بيتها مبلغ الف ومائة دولار، وابلغوها بان هذا المبلغ من زوجها، ثم عادوا عصر الثلاثاء واخذوه ثانية.

وعلق شقيق السائق المعتقل بالقول: نحن مشغولون باعمالنا .. لدينا اربع شاحنات وقطيع اغنام يضم ٥٠٠ رأس، ولا ينقصنا اي شيء، ان شقيقي بعيد جدا عن اي حركة دينية، ونحن معروفون بسلوكنا الحسن والمتزن. اما والد المعتقل، فاعرب عن بالغ دهشته مما جرى، وقال بذهول: لا يمكن ان اصدق ما نسب الى ابني ولو كان ذلك مقابل مليون دولار.. فلو كان في عمر المراهقة، لقلت لنفسي ان من الممكن ان يكون احد ما قد غرر به للاقدام على هذا العمل، ولكنه لا يمكن ان يفعل ذلك وهو اب لثمانية اولاد وميسور الحال .. فهذا غير معقول، ثم دعني اسأل هل قيامه باجراء فريضة الحج قبل عدة سنوات، يعني انه اصبح مسلما متطرفا؟!! ■

تظاهرة في بيت لحم كادت ان تتطور الى مذبحة

اهالي معتقلين لدى السلطة يطالبون بالافراج عنهم

قبالة مقر المقاطعة في بيت لحم، وعلى شارع القدس ـ الخليل، الذي يخترق مدينة مهد المسيح، كاد يوم الجمعة الماضي ان يتحول الى يوم فلسطيني اسود، بعد ان تطورت تظاهرة سلمية فلسطينية للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الفلسطينية الى اشتباكات بالايدي بين المتظاهرين وعناصر من الامن الفلسطيني.

وقد اعتدى المتظاهرون الغاضبون على احد عناصر رجال الامن الذي كان خارجا بسيارته من مقر المقاطعة التي كانت سابقا مقرا للادارة المدنية الاسرائيلية في المدينة، وحال دون انفجار الوضع الى مذبحة تدخل عشرات المواطنين لتهدئة الخواطر، مع سلسلة من الدعوات الى الوحدة الوطنية والتماسك، واستجابة لدموع عشرات الامهات اللواتي حضرن للمطالبة باطلاق سراح ابنائهن.

وكانت احدى الشخصيات الاسلامية في المدينة، وهو الشيخ عنان هرماس قد طالب بضبط النفس وقام بجهد مكثف لاحتواء الوضع، في حين قال عطا رحال، وهو شقيق المعتقل زياد رحال ان السلطة لم تتهم شقيقه بأي تهمة، بل ولم تحقق معه، ووصف الظروف التي يعتقل شقيقه فيها بالظروف السيئة.

وكانت التظاهرة قد توجهت اساسا لمقر المقاطعة بعد انباء عن احتمال قيام اسرائيل بحملة ابعادات جديدة لعناصر من حماس والجهاد، وقد تسربت انباء مفادها، ان السلطة على وشك تسليم بعض المعتقلين بغرض ابعادهم الى خارج البلاد، مما فرض جوا من الاحتقان لدى اهالي هؤلاء، وعموم الشارع الفلسطيني، الذي بدأ يستذكر ايام الاحتلال والادارة المدنية الاسرائيلية، واجراءاتها المقيتة والاذلالية. ■

محققون سألوا والده عن مصدر حصوله على رقم هاتف «يحيى» في غزة

اسرائيل طلبت اعتذارا من زوجة المهندس..

قامت السلطات الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي، بهدم منزل المهندس الشهيد يحيى عياش الواقع في قرية رفات قضاء نابلس، والتي تسيطر عليها اسرائيل بحكم تصنيفها ضمن المنطقة «ب» التي لم تستلمها السلطة الفلسطينية بعد..

وكانت هذه السلطات قد طلبت عبر النيابة الاسرائيلية في محكمة العدل العليا، تقديم اعتذار رسمي «لدولة اسرائيل» عن ضحايا عمليات المهندس من قبل زوجته، لقبول الالتماس بعدم هدم منزل العائلة في رفات، مما دفع بالدفاع الذي يتولى القضية نيابة عن آل عياش الى سحب الالتماس من امام المحكمة، لعدم تعريض زوجة المهندس الى الاذلال، ولعدم امكانية تحقيق الطلب، بسبب اختفاء زوجة المهندس وعدم امكانية تعريضها لخطر الاعتقال من قبل اسرائيل التي تحاول ذلك، «للتشفي» بزوجة عياش امام الرأي العام الاسرائيلي.

من ناحية اخرى، فقد عادت اسرائيل واعتقلت اخوة ووالد يحيى عياش فأودعتهم قسما خاصا في معتقل «مجدو»، في حين مازالت محكمة عسكرية اسرائيلية قرب رام الله، تنظر في القضية المرفوعة ضد والدة المهندس، ومنعتها لغاية الان من مغادرة منزلها.

وكشفت مصادر لـ«البلاد» ان المحققين الاسرائيليين قاموا بتوجيه عدد من الاسئلة الى والد المهندس، بعد اعتقاله مجددا، وتنشر «البلاد» الجزء المهم منها.

س: كم مرة قذف المهندس حجارة ايام الانتفاضة؟

ج: ...

س: هل تم اعتقاله آنذاك؟

ج: المعلومات لديكم..

س: من التقط الصورة التي ظهر فيها المهندس يحمل سلاحا ونشرتها الصحف؟

ج: ...

س: من اعطاك رقم الهاتف الذي اتصلت فيه بيحيى في غزة؟

ج: احد عملائكم ■

كيف جند حزب العمل «كلينتون» في حملته الانتخابية؟

كيف انقلبت الاحوال وعاد بيريز فجأة ليحتل صدارة استطلاعات الرأي الاسرائيلية؟ السؤال الاهم هو كيف قام حزب العمل بتجنيد كلينتون ضمن الطاقم الانتخابي لحملة بيريز الانتخابية.

اولا: وبحسب مصادر اخترقت الجانبين الاسرائيلي والاميركي، فهنالك قرار رئاسي اميركي، بتوجيه دعم مطلق لبيريز وحزب العمل في حملته الانتخابية المقبلة، وعللت ذلك بأسس التحالف الجديدة التي انعقدت بين الحزبين، والرئيسين بيريز وكلينتون، فعلى الجانب الاسرائيلي قدم شيمون بيريز ضمانات بدعم كامل وواسع من قبل المحافل اليهودية في الولايات المتحدة لحملة كلينتون والحزب الديمقراطي القادمة في الانتخابات، في الحين الذي اصبحت فيه مواقف هذه المحافل قريبة بل متطابقة مع مواقف حزب العمل، في التسوية السياسية والمفاوضات.

من ناحيته تعهد كلينتون، بسلسلة من الاجراءات، التي من شأنها تحسين صورة بيريز في اعين ناخبيه، وكان اولها تقديم مساعدة عاجلة بقيمة مليون دولار واهمها الجولة الميدانية التي قام بها كلينتون برفقة بيريز.

وقد انعكس موقف كلينتون الآنف، على شكل صدمة بالغة تلقتها الاوساط اليمينية في اسرائيل، وعلى رأسها التحالف الجديد الذي ابرمه الليكود مع كل من تسوميت وحزب غيشر بزعامة المنشق ديفيد ليفي.

وثانيها: وبحسب مجريات الامور، فان الولايات المتحدة بزعامتها الحالية تفضل رفيقا ثابتا في مشوارها بالشرق الاوسط، وهذا الرفيق سيكون اسرائيليا بالاساس، وسيكون على وجه التحديد قادما من معسكر حزب العمل الذي رافق كلينتون في المفاوضات السياسية، بعكس الليكود الذي رافق جورج بوش والحزب الجمهوري. ■

منشور مشبوه يدعو سكان مدينة الخليل الى الهجرة!!

البلاد ـ القدس ـ خاص

وزع في مدينة الخليل الفلسطينية خلال الايام القليلة الماضية منشور يحث سكان المدينة على مغادرتها بدعوى ان زلزالا سيحدث في منطقة محيط الحرم الابراهيمي الشريف.

وتضمن المنشور الذي خاطب المواطنين بلغة دينية تأكيدات على ان الزلزال المزعوم سيقع قريبا وسيطال مساحة واسعة من مدينة الخليل تبدأ بالحرم الابراهيمي وتنتهي في منطقة «باب الزاوية».

وعلق الشيخ تيسير التميمي مفتي فلسطين الشرعي على ما جاء في هذا المنشور بالقول ان هدفه نشر الذعر والبلبلة في صفوف المواطنين ودعا في اتصال هاتفي مع مراسل «البلاد» في القدس الى عدم الالتفات الى هذا النوع من الشائعات ■

انشاء طرق سريعة بين فلسطين والاردن ومصر واسرائيل

البلاد ـ القدس ـ خاص

علمت «البلاد» من مصادر فلسطينية مطلعة انه سيتم اقامة ثلاث طرق سريعة سوف تمر من الاراضي الفلسطينية الى مصر والاردن واسرائيل.

وقال لـ«البلاد» المهندس محمد جرادات رئيس الوفد الفلسطيني لمجموعة العمل الاقليمية الخاصة بمشاريع البنية التحتية، ان العمل يجري لوضع دراسة مرورية خاصة بالنقل في منطقة الشرق الاوسط وان الدراسة ترتكز حول محاور الربط بين فلسطين والاردن ومصر واسرائيل، وكذلك اختيار المواقع والممرات المناسبة لمشاريع الطرق السريعة التي ستربط بين هذه الدول.

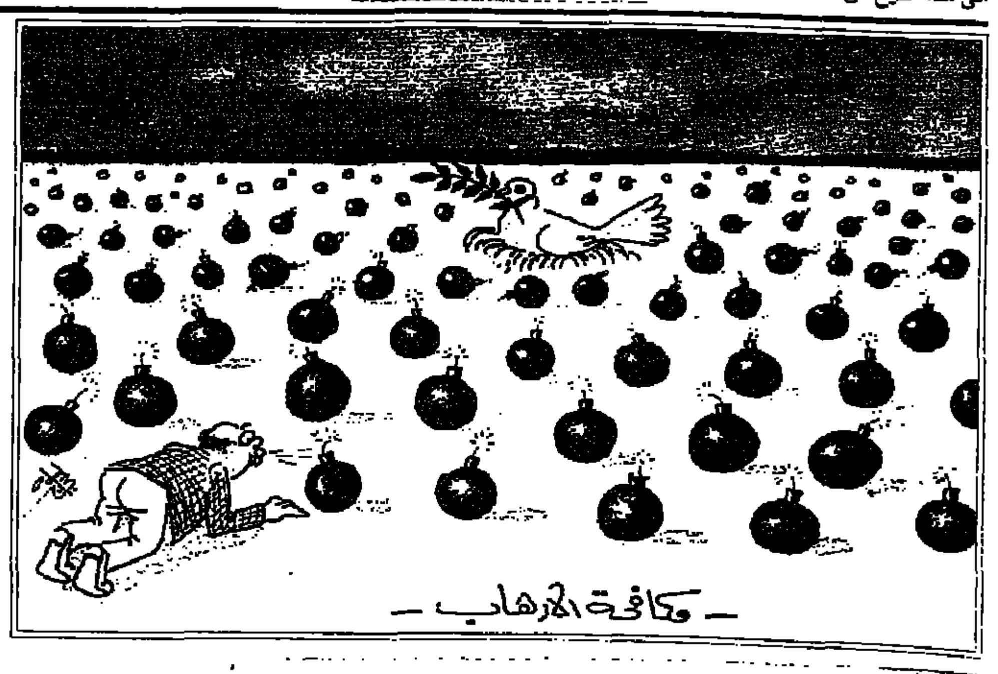
واضاف انه تم الاتفاق على ذلك خلال مؤتمر مجموعة العمل الذي عقد في ١٧ كانون الثاني، وقال ان مجموعة العمل التي كان من المفترض ان تعقد في ٥ ـ ٦ آذار في القاهرة قد تأجلت الى اشعار آخر بسبب الظروف التي سادت اثناء الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. ■

دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد

البلاد ـ القدس ـ خاص

اكد سليم الزعنون «ابو الاديب» رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة لـ«البلاد» انه ابلغ رسميا بقرار اللجنة التنفيذية الخاص بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد قبل حلول تاريخ ٧ / ٥ / ٩٦ .

وقال «ابو الاديب» ان الجانب الاسرائيلي مازال يماطل بشأن الموافقة على عودة «١٨٠» عضوا من اعضاء المجلس ممن قدمت اسماؤهم في قوائم سابقة، وان الجانب الفلسطيني قدم الاربعاء الماضي قائمة جديدة باسماء «٥٥» عضوا من اجل الموافقة على عودتهم. ■



لقاء قمة بين عرفات وبيريز

البلاد ـ القدس ـ خاص

كشف حسن عصفور مدير عام دائرة شؤون المفاوضات النقاب لـ«البلاد» عن اتصالات فلسطينية اسرائيلية تجري حاليا لترتيب لقاء قمة بين الرئيسين ياسر عرفات وشمعون بيريز، وذلك لبحث آخر المستجدات السياسية والآثار التي خلفتها العمليات الانتحارية الاخيرة على المسيرة السلمية. ■

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك



رسائل «الحاجة» هيلاري!!

حرصت هيلاري كلينتون خلال الفترة الاخيرة على اظهار تعاطفها مع المسلمين في الولايات المتحدة ورغبتها في الدفاع عن صورة الاسلام في الغرب، وقد برز ذلك من خلال تصرفين خلال فترة وجيزة حيث استضافت اول حفل يقيمه البيت الابيض بمناسبة عيد الفطر السعيد كما وجهت مؤخرا رسالة تلفزيونية ـ بناء على طلبها ـ الى المشاركين في ندوة ثقافية حول الاسلام والغرب عقدت في مدينة الرياض.

ومما قالته هيلاري في المناسبتين ان المجتمع الغربي غالبا ما يسيء تصوير الاسلام والمسلمين، لقد سمحنا لاقلية ضئيلة من الناس برسم صورة نمطية قبيحة في هذا المجال والحقيقة هي ان الغالبية العظمى من المسلمين في الولايات المتحدة هم مواطنون مخلصون ينشغلون في حياتهم اليومية بشؤون العمل والعائلة والجالية، اننا كاميركيين نفتخر بتاريخنا كمجتمع يتميز بالانفتاح والتعددية ويحترم كل الاديان بما فيها الاسلام.

وقالت ايضا: انها اصبحت متشوقة لدراسة الاسلام في السنوات الماضية مثل ابنتها مشيرة الى ان الاميركيين قد بدأوا في توسيع معرفتهم بالاصول الثرية للتاريخ الاسلامي والثقافة الاسلامية وتقدير الاسهامات التي قدمتها الامة الاسلامية الى الثقافة الاميركية.

ولا اود هنا، في الحقيقة، تحنيط اقوال هيلاري في قالب تهكمي ساخر مثل ما قاله احد الائمة في نيويورك بانه «يلعن ابو الزمن اللي خلة الحاجة هيلاري تدافع عنا!» كما لا اود، في الاتجاه المعاكس، الثناء على هذه الصحوة الناعمة في البيت الابيض حول الاسلام والمسلمين.

ويقليل من التمهل سنجد ان سلوكيات هيلاري الاخيرة هي جزء من رسالة سياسية تحاول ادارة كلينتون تمريرها الى المسلمين في العالم وفي الولايات المتحدة بشكل خاص، ولا احد يعلم مدى قدرة السيدة الاولى على القيام بهذه المهمة ومدى التقاط الطرف الاخر لهذه الرسائل ومعانيها.

ورغم ان هذا الاسلوب سيخدم محاولات تحسين صورة المسلمين المشوهة في المجتمع الغربي قليلا الا انه ليس الاسلوب الامثل لتحقيق الهدف بشكل جذري، فمن جهة الطرف الاميركي فلا جدوى من هذه الاساليب مع الطرف الاسلامي والعربي لان هذا الطرف لن يعدل نظرته للولايات المتحدة الا عند قيامها بخطوات عملية جادة تصب في مصلحة احقاق الحقوق الاسلامية العادلة في قضايا فلسطين والبوسنة والشيشان وغيرها بدلا من وقوف الولايات المتحدة دائما، بشكل مباشر او غيرمباشر، مع الطرف المعادي للمسلمين. ■

حرب طاحنة بين اصوليي المسيحية واليهود في اميركا

فناء دولة اسرائيل سيكون بعد سبع سنوات من توقيع المعاهدة مع سوريا

كتب ـ مائد الاسمر

يضبط المسيحيون الاصوليون في الولايات المتحدة الاميركية ساعاتهم على ساعة سوريا، ويحشدون من خلفها نبوءات الكتب المقدسة ونفوذهم في الحكومة الاميركية، يستعجلونها لتوقع معاهدة سلام مع اسرائيل، ويؤكدون في ندواتهم كما في صلواتهم ان السنوات السبع الاخيرة التي سوف تنتهي بعودة المسيح الثانية انما تبدأ مع توقيع المعاهدة، وفي المقابل تقوم قيامة اليهود، قبل ان تقوم ساعتهم، فالمسيحيون يبشّرونهم بان عودة المسيح لن تتم الا بعد تدمير دولة اسرائيل وهلاك اليهود.

الى ذلك يؤكد المؤرخ وعالم النفس الاميركي تشارلز ستروزير ان خمسين مليون اميركي على الاقل يؤمنون بان العد العكسي ليوم الدينونة وقيام الساعة يقترب، وذلك يظهر من خلال تخصيصه لفصل من كتابه «نهاية العالم» للحديث عن اليهود واسرائيل باعتبار ان النبوءات المسيحية جميعها ترى في تدمير دولة اسرائيل وفناء اليهود احدى علامات الساعة.

من جانب اخر تدور رحى معركة طاحنة بين التجمع المسيحي في الولايات المتحدة وبين جمعية مكافحة التمييز اليهودية وتشارك فيها قيادات الحزب الجمهوري على اعلى المستويات وتتوزع منابرها على اتساع القارة وتمتد الى اوروبا واميركا اللاتينية. اما موضوعها كما يقول مؤسس ورئيس التجمع المسيحي القس بات روبرتسون عنهم ان اليهود صم وعمي روحيا ويقول ان المسيحيين وعلى مدى قرون دعموا حلم صهيون وحلم اليهود بانشاء وطن قومي، ولكن اليهود الاميركيين انقضوا على حلفائهم، ويقول ان اسرائيل تلك الدولةالصغيرة الهزيلة سوف تجد نفسها وحيدة في العالم وعندئذ استنادا الى الانجيل فانها سوف تصرخ طالبة المساعدة ممن رفضتهم ولكن الولايات المتحدة لن تتغيب عن مجلس الامن ولن تستخدم الفيتو لحماية اسرائيل وسوف تكون تلك الايام الاخيرة.

ان ارث الدم بين اليهود والمسيح لم يعد مصطلحا لاهوتيا حيث ان المسيحية الاصولية تعيد انتاجه بمواصفات عصرية، فالمعركة الفاصلة ستقع على ابواب القدس والمحاربون فيها يتنقلون بحرية بين حدود الارض وتخوم السماء يستعجلون ظهور قائد ينهض من الشرق يمحق دولة اسرائيل ويمهد لعودة امير السلام اليها.

التجمع المسيحي هو اكثر الحركات شعبية في اميركا حيث يضم في عضويته مليونا ونصف المليون عضو يتوزعون بين الكاثوليك والبروتستانت وكنائس اخرى ويملك شبكة التلفزيون المسيحية «سي. ي. ان» وعشرات المحطات الاذاعية والعديد من مراكز النشر والابحاث ويعتبر اكبر مراكز القوى في الحزب الجمهوري ويحكم سيطرته على ما يزيد على ١٢ ولاية بينها ولاية تكساس وولاية فلوريدا اللتان تشكلان مفتاحا رئيسيا في الانتخابات الرئاسية الاميركية.

من ناحية اخرى يكتب الدكتور جون وولفورد في كتابه يوم الدينونة عن معاهدة سلام تنهي الحروب بين اسرائيل وجيرانها العرب ويقول ان توقيع هذه المعاهدة سوف يطلق العد العكسي باتجاه يوم الدينونة حيث يظهر بعدها القائد الذي سيحكم العالم والسنوات السبع اللاحقة التي ستنتهي بعودة المسيح الى الارض ثانية انما تبدأ من تاريخ توقيع المعاهدة، ويؤكد المؤلف ان مثل هذه المعاهدة ربما يجب ان تفرض قسرا بحيث تعيد اسرائيل الاراضي التي احتلتها عسكريا مقابل ضمانات دولية تحفظ امنها ورخاءها.

ويضيف المؤلف قائلا ان اسرائيل سوف تعيش ٤٢ شهرا بعد توقيع المعاهدة في رخاء وامن وسلام ثم بعد ذلك تعيش ٤٢ شهرا اخرى من الاهوال الطبيعية والبشرية ومن بين كل ٣ من اليهود يهلك اثنان ثم لا يبقى منهم الا ٤٤ الفا ينتظرون عودة المسيح الثانية ويسجدون له ويعترفون به عندما يظهر.

ان الاصوليين في اميركا الان يرون ان السلام يمكن ان يفرض على اسرائيل وان هذا السلام هو شرط الهي لعودة المسيح ثانية ولكن بعد تدمير اسرائيل وهلاك يهود الارض ولهذا السبب فانهم يضبطون ساعاتهم على ساعة سوريا يستعجلونها لتوقيع اتفاق مع اسرائيل. ■

على الوتر

محمد صيام

اعتذار

يعتذر الزميل محمد صيام عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع وذلك لاسباب خاصة

المحاكم الاميركية تدمر حياة عائلة بسبب «سوء فهم»

العائلة الالبانية المسلمة تأمل في تدخل سياسي من حاكم تكساس لحل قضيتها

البلاد ـ تكساس

لم تتوصل عائلة كراسينكي، العائلة الالبانية المسلمة، الى حل لقضيتها التي حازت على تعاطف الملايين من الاميركيين بل ازدادت القضية تعقيدا حيث لا سبيل الان، قضائيا او قانونيا، للم شمل العائلة والحل الوحيد المطروح حاليا في تدخل سياسي من قبل حاكم تكساس.

ورغم اننا استعرضنا حكاية هذه العائلة في «البلاد» سابقا الا اننا نعيد نشر الحكاية كما جاءت في برنامج ٢٠ / ٢٠ الشهير مع الصحافية باربرا وولترز.

صدري كراسينكي وزوجته صبحة هاجرا من البانيا الى الولايات المتحدة عام ١٩٧١، وحققا نجاحا ماليا بعد «٢٠» سنة من استثمار الساعات الطويلة في مطاعم «البيتزا»، ورزق الزوجان ابنا وابنة، وذات يوم من عام ١٩٨٩ رافق الاب صدري ابنه كان عمره انذاك «٩» سنوات الى مباراة كاراتيه واصطحب معه ابنته ليما وكان عمرها انذاك «٤» سنوات ونصف السنة.

وكان الاب يصور ابنه عبر كاميرا فيديو وابنته في حضنه، واثناء ذلك اتصلت امرأة بالشرطة واتهمته بانه كان يداعب ابنته جنسيا في شكل مشبوه، واعتقل صدري فورا بتهمة الاعتداء الجنسي على ابنته، ونفى الاب على الفور التهمة مستغربا ما حدث وقال بانه كان يضمها ويداعبها ببراءة الابوة كما التقاليد في البانيا.

الدكتور بول برسكوت فحص الطفلة واخاها ولم يجد اي دليل على اساءة معاملتهما ولكن لم يدع للادلاء بشهاداته في المحكمة والمدعي العام، ديفيد كول، لم يقبل بنتائج الفحوص التي اجراها. واصر المدعي العام على توجيه التهمة متمسكا بالانطباع الذي سجله الذين قدموا شهادة ضد صدري، وصدر الحكم بفصل الاب عن عائلته وعدم السماح له برؤية طفليه.

اما صبحة هاجر وبعد توسل ابنتها وابنها لمشاهدة والدهما، لبت رغبتهما وشاهدا والدهما في مطعم فانتهكت اوامر المحكمة وصدرت اوامر جديدة تجرد الوالدين من حقوقهما الابوية والعائلية باعتبارهما والدين غير صالحين وخسرا ولديهما الى الابد.

ووضعت المحكمة الولد والبنت عند عائلة اميركية لتتولى رعايتهما ولكن الام اكتشفت بان العائلة تربي طفليها حسب تقاليدها ومعتقداتها كعائلة مسيحية ووجدت ابنتها ليما تبكي يوميا لانها اضطرت لاكل لحم الخنزير وحاولت الام الاحتجاج ولكن العائلة تبنت «ليما» و«تيم» رسميا وجعلتهما يعتنقان المسيحية، واعتبرت محكمة القضايا العائلية في تكساس ان ذلك افضل لهما ومنعت المحكمة الام صبحة نهائيا من زيارة ولديها.

وقالت باربرا هالين وهي بروفيسورة في جامعة ماساشوسيتس متخصصة في اللغة الالبانية والتقاليد العائلية في المجتمع الالباني ان الاب صدري لم يأت بأي سلوك سيئ ولم يدرك ان الاميركيين قد يفسرون مداعبته لابنته بانها تنطلق من رغبات جنسية، وشهدت البروفيسورة في المحكمة، فبرئ صدري من تهمة الاعتداء الجنسي على ابنته ليما لكن تبرئة المحكمة الجنائية للاب جاءت متأخرة في نظر القضاء الاميركي اذ ان قرار محكمة القضايا العائلية الذي امر بفصل ليما وتيم عن والديهما قرار نهائي، لا عودة عنه.

وثارت نقمة الجالية الالبانية والجالية الاسلامية على ما حدث كما احتج رجال دين مسيحيون على ذلك ولكن ذلك لم يأت بنتيجة تذكر.

الام حاليا تعاني من امراض القلب والصدر والاب خسر جميع امواله في المحاكم ولا يبدو الحل قريبا لهذه القضية التي دمرت حياة عائلة البانية مسلمة. ■

اموال «دول» تتبخر بسرعة وتبرعات لـ«بوكانان» بالبريد

ازدادت حدة المشاكل المالية التي يعاني منها المتنافسون الجمهوريون على الرئاسة في المدة الاخيرة، وينتظر ان تزداد حدة ايضا في الاسابيع القليلة القادمة.

ولا شك في ان الازمة المالية تختلف من مرشح الى اخر لكن الازمة تشتد بصورة خاصة خلال الشهر الجاري الذي تكثر فيه الانتخابات التمهيدية حيث يجب على المرشح ان يقرر كيف واين يجب ان يخصص ما لديه من اموال.

ان المرشح الرئيسي روبرت دول رغم ما لديه من خزانة غنية الا انه يدرك ان ما لديه يتبخر بسرعة، لقد انفق دول حتى الان حوالي «٣٠٠» مليون دولار على حملته وقد يصل هذا المبلغ الى «٣٧٠» مليون دولار مع نهاية الشهر الجاري، وهو الحد الاعلى المسموح به في الانتخابات التمهيدية، لكن الانتخابات التمهيدية الهامة في كاليفورنيا سيأتي موعدها في «٢٦» مارس الحالي، وكان دول ومعاونوه يتوقعون ان يكون في الطليعة بدون منافسة قوية قبل هذا التاريخ.

ويقول احد الخبراء العاملين في حملة دول: كنا نتوقع ان تبلغ نفقاتنا الانتخابية السقف المحدد لها ولكن اخطأنا في تقديراتنا لان المرشح ستيف فوربز الذي انفق اموالا ضخمة على «الدعاية السلبية» ضد السيناتور دول قلب حسابات دول رأسا على عقب، واصبح لزاما على دول مراقبة كل دولار ينفقه، وتأمل حملة دول الحصول على دعاية مجانية من وسائل الاعلام لكن ذلك غير مضمون، واخذ بعض المتبرعين يظهرون لمصلحة دول فقد اعلن احد الاثرياء انه مستعد لانفاق من «٣٠» الى «٥٠» ملايين دولار من جيبه الخاص لمصلحة دول.

لكن فوربز مازال يشكل اكبر مشاكل دول المالية، لقد انفق فوربز من جيبه الخاص اكثر من «٢٠» مليون دولار على الدعاية الانتخابية، وقال انه على استعداد لانفاق اكثر من ذلك.

وخصص مبالغ كبيرة للدعاية في نيويورك وبنسلفانيا ونيوجرسي وكولورادو وكاليفورنيا، ولا يوجد قانون يحدد المبلغ الذي يستطيع المرشح انفاقه اذا كان جميعه من جيبه الخاص.

هذا ويعتمد بوكانان على التبرعات التي يتلقاها عن طريق البريد، ورغم ان حظ لامار الكسندر قد تقلص كثيرا فما زال يتلقى التبرعات بالبريد. لكن المحللين يتوقعون ان يبقى في الحملة طويلا، ومن المتوقع ان يعمر ثلاثة. ■

تأسيس نقابة للمهندسين الفلسطينيين في الولايات المتحدة

البلاد ـ نيويورك
من عدنان احسان

ينوي المهندسون الفلسطينيون في الولايات المتحدة الاميركية تأسيس نقابة تضم جميع المهندسين الفلسطينيين في جميع الولايات والذين يتراوح عددهم بين خمسة الاف الى ستة الاف مهندس.

وقال المهندس فواز محمود فرج في تصريح خاص لـ«البلاد» انه تم تشكيل لجنة متابعة من اجل تأسيس النقابة، وهي تضم المهندس بسام غموش، المهندس ماهر عبد القادر، المهندس فواز فرج والمهندس نمر السمنة، كما تم تشكيل لجان متابعة مساندة في «١٣» ولاية تعمل حاليا من اجل انجاز المشروع الذي سيعمل على ربط الخبرات الفلسطينية في المهجر من جهة وتقديم دعم فني هندسي للمرحلة القادمة التي تشهد بناء الدولة الفلسطينية.

المهندس ماهر عبد القادر قال من جانبه انه لم يتحدد حتى الان مقر النقابة مشيرا الى ان ذلك يتحدد حسب ما يرتئيه الاعضاء بما فيه مصلحة النقابة وبالطريقة التي تدعم مسارها.

كما قال المهندس نمر السمنة ان اللجنة تلقت وعودا كثيرة ومشجعة من عدة شركات اميركية كبيرة بتقديم المساعدة الكاملة لخدمة هذا المشروع، وستستعرض «البلاد» في اعداد قادمة التفاصيل الكاملة لمشروع انشاء النقابة. ■

مرشح عربي يخوض انتخابات الهيئة التعليمية في «باترسون»

البلاد ـ نيوجرسي

شارك تربوي عربي في انتخابات الهيئة التعليمية في مدينة باترسون «ولاية نيوجرسي» والتي من المفترض ان تعلن نتائجها مع صدور هذا العدد، وقال المرشح خضر ابو صعب انه قرر ترشيح نفسه لعضوية الهيئة التعليمية في المدينة لكي يعمل من اجل رفع المستوى التعليمي للاطفال العرب المنتسبين الى المدارس الحكومية نحو الافضل.

واوضح ابو صعب ان الهيئة التعليمية هي احدى الهيئات التعليمية الحكومية التي تشرف مباشرة على وضع البرامج الهادفة للطلبة، ومن بين اهداف الهيئة التعليمية الاخرى توثيق الروابط بين اولياء الامور والهيئة التدريسية والمشاركة فيها وتقديم موازنة معقولة للحاضر والمستقبل لدراستها وتقديم المشورة والمساعدة في تبني خطط عمل للهيئة التدريسية.

ويذكر ان خضر ابو صعب هو خريج من جامعة وليام باترسون وكان قد ساهم في تأمين استاذ لغة عربية في كل مدرسة من مدارس كلفتون وكذلك مدارس مقاطعة باسيك ومن المساهمين ايضا في اقرار تقديم فحوص شهادة قيادة السيارات باللغة العربية في ولاية «نيوجرسي». ■

السلطات الاميركية مازالت تحتجز اموال امين عام حركة الجهاد

مازالت السلطات الاميركية تحتجز حساب الدكتور رمضان عبد الله شلح الامين الحالي لحركة الجهاد الاسلامي اضافة الى حساب مركز دراسات الاسلام والعالم في مدينة تامبا في ولاية فلوريدا الذي كان د. رمضان يديره قبل تعيينه امينا عاما للحركة

وكان رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية قد قاموا بزيارات متكررة لجامعة جنوب فلوريدا التي لها علاقات اكاديمية مع المركز دامت «٣» سنوات وتعاقدت مع الدكتور رمضان على تدريس مادة «سياسة الشرق الاوسط» لمدة سنة وتأتي هذه الزيارات بهدف التحقيق بعلاقة الجامعة مع الدكتور رمضان والاطلاع على ملفه الشخصي علما بان الجامعة الغت الاتفاقية مع المركز بعد تقارير في الصحف الاميركية قالت بان المركز له صلة بعمليات ارهابية. ■

نهاية مأساوية للفتاتين اللتين اعادهما «الانتربول» بعد هروبهما الى مصر

افادات الاهل تشير الى انتحار الفتاتين والتفاصيل غامضة!!

ذوو الفتاتين وقعوا على وثيقة شرف للحفاظ على حياتهما!!

لم يمض شهر على توقيع وثيقة الشرف التي وقعها رئيس بلدية الطفيلة ومجموعة من الوجهاء وذوي الفتاتين اللتين سافرتا الى مصر دون علم اهلهما، حتى وجدتا متفحمتين في مكان لم يحدد بعد، وذلك يوم الخميس الماضي، ومما هو جدير ذكره، ان ذوي الفتاتين تسلماهما من الشرطة بعد ان وقعوا تعهدا بعدم التعرض لهما باي سوء..

يوم الخميس الماضي.. وفجأة تلقت الاجهزة الامنية في مدينة الطفيلة بلاغا يفيد بوجود جثتين متفحمتين في مكان ما تبين فيما بعد انهما تعودان لهاتين الفتاتين حيث حضر مدير شرطة الطفيلة يرافقه المدعي العام والطبيب الشرعي وفريق من المختبر الجنائي، وبعد معاينة الجثتين تم نقلهما الى المركز الوطني للطب الشرعي ليصار الى تشريحهما، في الوقت الذي قامت فيه الاجهزة الامنية باستدعاء ذويهما للتحقيق معهم حول ملابسات وظروف مقتلهما، وبهذه الطريقة البشعة، حيث ادلوا بافادات الى الشرطة تقول بان الفتاتين قامتا بحرق نفسيهما بمحض ارادتهما وقد فوجئوا بذلك عندما تم اكتشافهما وليس لهما اي يد فيما تعرضتا له، وما تزال التحقيقات جارية بانتظار ظهور نتائج التقرير الطبي والذي من خلاله سيتم اكتشاف فيما اذا كان هذا حادث انتحار ام حادث قتل متعمد.

وقد بدأت قصة هاتين الفتاتين عندما خدعتا من قبل شابين مصريين كانا يعملان في الطفيلة، حيث تم اقناعهما بضرورة السفر معهما من اجل الزواج، لانها ايقنتا بان ذويهما لن يوافقوا على تزويجهما من هذين الشابين.

وبالفعل طلبت «س.م» ١٩ سنة من اهلها السفر الى عمان بصحبة خالتها «١٨ سنة» من اجل شراء بعض الحاجيات وقد تمت الموافقة على هذا المطلب دون ممانعة تذكر، خاصة عندما اخبرت «س» ذويها انها ستذهب الى اخيها الذي يقطن في عمان كي يساعدها في ذلك، وبالفعل غادرتا منزليهما قاصدتين عمان يوم الاثنين في ٩ / ١٠ / ٩٥، وفي ساعات المساء لم تعودا في الموعد المحدد، مما اثار شكوك ذويهما في ذلك .. فقاموا بالاتصال بابنهم في عمان لسؤاله عنهما، غير انه اخبرهم انه لم يشاهدهما، فزادت المخاوف اكثر، ومن هنا بدأت عمليات بحث وتقص عنهما في كل مكان وفي صبيحة اليوم التالي بدأت المشاورات بين افراد العائلتين من اجل الوصول الى حل في معرفة مكانهما.

وفي اليوم الثالث، قام ذوو الفتاتين بابلاغ الشرطة بامر اختفائهما. فقاموا بعمليات بحث مكثفة ومنظمة، الى ان وصلهم خبر يفيد بأن الفتاتين متواجدتين في مصر، وانهما بخير وسوف يتم زواجهما من الشابين المصريين واللذين يدعيان «ف» و«ف» وكان وقع الخبر على اهالي الفتاتين كالصاعقة وعلى الفور قام ذوو الفتاتين بابلاغ الاجهزة الامنية حول الخبر الذي يفيد بانهما في مصر، مما حدا بهم الى تقصي ظروف خروجهما عبر الحدود الاردنية عن طريق ميناء نويبع المصري، فتأكدوا من هذا الخبر.

وقد اتضح حينها لرجال الامن ومن خلال هذه الاتصالات ان الفتاتين غادرتا الى مصر لوحدهما ودون ان يكون برفقتهما احد، وقد جاء عبورهما للحدود بشكل عادي ولا يثير الريبة، وقد علم اهل الفتاتين ان الشابين كانا يعملان في الطفيلة وقد اتفقا مع الفتاتين للسفر الى مصر من اجل الزواج.

وبعد ان تاكد لذويهما بانهما متواجدتان في مصر قرروا السفر الى هناك من اجل احضارهما، بعد ان تمكنوا من معرفة العنوان الذي تقيمان فيه. وفور وصولهما الى مصر، ابلغا السفير الاردني بحقيقة الامر، لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين سلامة رجوعهما، وقد تمت مخاطبة ما بين السفير الاردني بمصر والسفير المصري بعمان بخصوص هذا الموضوع لايجاد حل وباقصى سرعة للمشكلة وبهدف تهدئة الامور وتفادي وقوع الصدامات التي قد تقع فيما بعد.

ومن جهة اخرى فقد علم بان ذوي الفتاتين عادوا الى عمان بدونهما لعدم تمكنهم من الالتقاء بهما هناك، في الوقت الذي تم فيه اعادة الفتاتين عن طريق الانتربول الدولي وبالتعاون مع السفير الاردني في مصر، وفور وصولهما قامت الشرطة بالتحفظ عليهما احترازيا خوفا من ردة فعل معاكسة نتيجة ثورة الغضب العارمة التي اجتاحت تلك المحافظة. وقد استمر التحفظ على الفتاتين فترة من الوقت، لحين ايجاد حل للمشكلة لضمان سلامة تلك الفتاتين بعد عودتهما الى منزليهما، حيث قامت جهود خيّرة من الوجهاء لايجاد وسيلة تضمن بها عدم التعرض لهاتين الفتاتين بأي سوء وعلما بانهما عادتا، شريفتين ولم تمسا بأي سوء، حيث كانتا هناك معززتين مكرمتين لان الهدف من وجودهما الزواج بالحلال.

وقبل مضي الشهر تقريبا اجتمعت لجنة من الوجهاء برئاسة رئيس بلدية الطفيلة من اجل توقيع وثيقة شرف بعدم المساس بالفتاتين بالاضافة الى التعهد الذي وقعه ذويهما والذي ينص بعدم التعرض لهما بسوء وعلى هذا الاساس عادت الفتاتان الى منزليهما بسلام. الى ان تم اكتشافهما جثتين متفحمتين بعد ان اضرمتا النيران بجسديهما، ولا نعرف حتى كتابة هذه السطور من المسؤول عن مقتلهما ان جاز هذا التعبير. وبهذه الطريقة البشعة، علما بان الافادات الاولية حتى هذه الساعة تشير الى ان الفتاتين قامتا بحرق نفسيهما بمحض ارادتهما ودون تحريض من احد.■

على اثر مشاجرة وخلافات سابقة

مطاردة بالمسدسات في جبل الجوفة!

اصابة شاب بعيار ناري والجاني من ارباب السوابق

انتابت حالة من الذهول والرعب سكان مثلث الجوفة يوم السبت الماضي في الساعة الثامنة والنصف مساء، عندما سمعوا موجة من اصوات الرصاص، وحركة مريبة لبعض المارة، نتج عنها تعرض المدعو «معن.ا» لاطلاق النار عليه اثناء سيره في الشارع المؤدي الى منزله، حيث سقط على الارض وهو يضع يده على خاصرته اليسرى والدماء تنزف منها بغزارة في حين تمكن الشاب الذي بدا وكأنه في حالة هيستيرية دعته لاطلاق عدة عيارات نارية من مسدسه، الذي كان يحمله وبصورة عشوائية دون ان يحدد الهدف الذي يريده .. وعلى الفور تم اسعاف المصاب الى مستشفى البشير في الوقت الذي حضرت فيه قوات من الشرطة وبدأت بحملة تفتيش وتحر واسعة لالقاء القبض على الفاعل الذي استطاع ان يلوذ بالفرار بعد ارتكابه لجريمته ..

والجدير بالذكر ان الشاب الذي قام باطلاق العيارات النارية معروف لدى سكان الحي، كونه يقطن هناك، الامر الذي جعل رجال الامن العام يقومون بفرض طوق امني على المنطقة ومداهمة منزله فيما اذا كان مختبئا هناك.

«البلاد» تابعت الحدث .. وجمعت تفاصيل هذه الحادثة ،، وزارت احد المحلات التي تعرضت للرصاص حيث تمكنا من مشاهدة اثار العيارات النارية على الواجهة الزجاجة للمحل ..

.. على اصوات مجموعة من الشباب المتواجدين على الشارع الفرعي والمؤدي الى مثلث الجوفة وبدت وكأنها مشاجرة، سمع بعدها صوت عيار ناري قوي، اثار انتباه المجاورين واصحاب المحلات هناك وعندما استطلعوا الامر، شاهدوا شابا ملقى على الارض في حين كان شاب اخر يعدو مسرعا باتجاه مثلث الجوفة وخلفه شاب آخر يحمل بيده مسدسا وهو يطلق النار بشكل عشوائي في كل اتجاه، فاضطر الشاب المستهدف الى اللجوء الى مصبغة وتبعه الاخير وهو لا يزال يطلق النار فصوب مسدسه باتجاه المحل دون ان يحدد الهدف واطلق ٣ رصاصات اخرى، اخترقت احداها الواجهة الزجاجية للمحل واثنتان اصابتا الجدار الداخلي، ولحسن الحظ لم يتمكن ذلك الشاب من اصابة هدفه، وبعد ان فشلت محاولته تلك لاذ بالفرار، ولكن المفاجأة ان احدى الرصاصات اصابت شابا كان يمر بالشارع متجها الى منزله، حيث سقط على الارض وهو يصرخ باعلى صوته من شدة الالم ويده موضوعة على مكان الرصاصة، وما هي الا لحظات حتى تجمع العشرات عليه محاولين بذلك اسعافه الى المستشفى، وبالفعل تم احضار احدى سيارات التاكسي التي نقلته الى مستشفى البشير، .. وبعد ذلك قام صاحب المحل الذي نجا اليه الشخص المعني بالقتل بابلاغ الاجهزة الامنية بعد ان تاكد له ان محله تضرر من جراء اطلاق العيارات النارية، وعلى الفور هرعت الى مكان الحادث مجموعة من رجال الامن العام الذين باشروا تحقيقاتهم في ملابسات الحادث، وقد تمكنوا من القبض على الشاب المستهدف بالقتل في حين لاذ الشاب الاخر بالفرار فقامت دوريات خاصة من الامن بملاحقته في كل مكان لالقاء القبض عليه والتحقيق معه في ذلك الحادث.

مشاجرة

وقد علمت «البلاد» ان الشاب الذي كان الهدف الرئيسي للقاتل يدعى «ياسر»، حيث دارت بينه وبين شاب أخر يدعى «خالد» مشاجرة يقال بانها كانت على خلفية لعب القمار، وقام ياسر بضرب القاتل خالد بواسطة «سيف» كان يحمله مما اثار غضبه لاعتبار ان ياسر اهانه امام اصحابه فقام باخراج مسدسه الذي كان يحمله على خاصرته وسدده باتجاه ياسر، وقد شوهدت يداه ترتعدان من شدة الخوف غير انه اطلق رصاصة دون تحديد الهدف، مما اصابت بالخطأ شخصا كان يسير بالشارع باتجاه منزله، ولم يلحظ ذلك في البداية فتابع اطلاق الرصاص، الامر الذي جعل ياسر يبتعد عن موقع الحادث ويباقصى سرعة خوفا من القتل لانه لاحظ بان خالد يبيت النية لقتله، فما كان امامه الا ان يلجأ لمحل الكوي وسط استغراب العامل الذي يديره، وفجأة تبعه لهناك وصوب المسدس مرة اخرى الى مكان وجوده داخل المحل واطلق عليه ثلاث رصاصات، ولكنها لم تصبه ولم تصب صاحب المحل نفسه، لان عناية الله وحدها هي التي ابعدت شبح الموت عنهما.

واثناء اطلاقه للنار، كان يقف خلفه عشرات الشبان الذين تجمعوا عليه محاولين بذلك منعه من التهور الذي سيطر عليه.

وقد اشار لنا العامل الذي يدير المحل الى مكان الرصاصات التي اخترقت المحل، واخبرنا ايضا انه تعرف على هؤلاء الشباب بحكم عمله في المنطقة وقد شاهد خالد، يسير امام المحل وهو ينظر اليه باستغراب في حين كان ياسر متواجدا في نفس المحل وكان ذلك في ساعات الظهيرة من نفس اليوم الذي وقعت فيه الحادثة، ولكنه لا يعلم الاسباب التي ادت الى الشجار بينهما.

ومن جهة اخرى علمت «البلاد» من عدد من معارف خالد بانه شاب طائش ومتهور وله «اسبقيات وجنح» كثيرة وكان يؤدي اقامة جبرية قبل مدة كانت قد فرضت عليه واما «ياسر» فهو لا يختلف عن صاحبه كثيرا، بدليل انه استطاع ان يستفز «خالد» ليرتكب تلك الحماقة التي لا يحمد عقباها فيما بعد..

«معن» على سرير الشفاء

قمنا بزيارة منزل المصاب، الا اننا لم نتمكن من لقاء والده، فتوجهنا الى المستشفى الذي يرقد فيه «معن» وقد تمكنا من دخول المستشفى للقاء معن فوجدنا مجموعة كبيرة من اصدقائه ولكننا لم نتمكن من الحديث مع معن مباشرة لسوء حالته الصحية وعدم قدرته على الحديث. وقد علمنا ان الرصاصة اصابت الجانب الايسر من خاصرته وهي لا تبعد عن القلب الا بضعة مليمترات فقط، وان وضعه في تحسن مستمر، وفي طريق العودة التقينا والده، فاخبرنا انه تم اخذ عطوة امنية مدتها «٣٠» ايام، الا انه يوجه اللوم الى ذوي «خالد» الذين لم يقوموا باخذ عطوة عشائرية حسب الاصول كونهم تأخروا كثيرا في ذلك ولكنه اخبرنا بانه ستحضر جاهة لاخذ عطوة عشائرية يوم الخميس القادم، واكد لنا والد معن بانه يستنكر الحادث الاجرامي الذي تعرض له ولده وهو في طريقه الى منزله وليس له ذنب، وانه حمد الله كثيرا ان احدا آخر لم يصب بسوء من جراء العيارات النارية التي كانت تطلق بصورة عشوائية من شاب احمق، لا يقدر المسؤولية، ولا يحسب حسابا لما سيحدث فيما لو قتل شابا او شابين على اقل تقدير، ولكن خوفه ورهبته اسعفت اولئك المتجمهرين في مكان الحادث .. ولا تزال التحقيقات جارية حتى الان!!■

بعد ان هدمت امانة عمان منزلها الوحيد

اسرة في عمان تعيش داخل ملجأ

بالرغم من حق امانة عمان في استرداد الاراضي المملوكة لها من ايدي المعتدين، الا ان ذلك لا يعفي الامانة من العواقب المترتبة على ذلك خاصة اذا كانت هذه الاراضي قد اقيمت عليها ابنية. ففي العام الماضي اقدمت الامانة على هدم بعض المنازل الواقعة ضمن الارض المخصصة للشارع التنظيمي في منطقة وادي عبدون في القيسية - شارع علي بن الحسين.

في ذلك الحين قام عدد من السكان بتقديم العرائض والشكاوى لامانة عمان بعد ان وجدوا انفسهم بدون مأوى من اجل تعويضهم او منحهم اراض لاقامة مساكن لهم عليها ولكن يبدو ان الامانة لم تفعل شيئا تجاه هؤلاء الناس..



وتروي السيدة صبحية «ام عمار» زوجة احد المتضررين مأساة اسرتها فتقول: اشتريت قطعة ارض من احد سماسرة الاراضي بمبلغ مائة دينار ولم اعلم ان الارض ملك للامانة، وبعد ذلك قمت بجمع المال اللازم من اقاربي من اجل اقامة غرفة اسمنتية اضافة الى مطبخ وحمام، ولكن فرحتي لم تكتمل حيث حضر رجال الامانة بآلياتهم وهدموا منزلي اضافة الى منازل اخرى، وتم تشريدنا.

وتقول: بعد تشريدنا استأجرت غرفة في منطقة وادي الحدادة بمبلغ «٣٥» دينارا علما ان زوجي لا يعمل بسبب اصابته بمرض عصبي ونفسي، ولذلك فقد اضطررت لبيع اثاث منزلي قطعة .. قطعة حتى اتمكن من تسديد الاجرة خاصة واننا نعتاش من مساعدات المحسنين والجمعيات الاخرى.

بعد هدم منزلي طالبت امانة العاصمة بتعويضي او اعطائي قطعة ارض في اي مكان، وكان ردهم بان اتقدم بطلب الى منطقة زهران، وفعلا تقدمت بما اشاروا علي ولكن دون جدوى.

بعد ان بعت جميع الاثاث تراكمت علي الديون خاصة اجرة المسكن وهذا دفعني الى اللجوء لوالدي الذي اشار علي السكن في الملجأ الخاص بمنزله وقد قبلت ذلك وسكنت وزوجي واطفالي الخمسة في الملجأ .. ولكن زوجة والدي اصرت علي ان ادفع لاجرة قدرها «٢٥» دينارا والا فالطرد سيكون من نصيبي. وعن ظروف العيش في الملجأ تقول، انه لا يصلح للسكن فالرطوبة قد اتلفت جدرانه اضافة الى عدم صلاحيته من حيث التهوية والانارة وهذه مشاكل ليس لها قيمة اذا ما قورنت بمشكلة اعداد الفئران التي تسكن الملجأ، اما من ناحية تلبية احتياجات اطفالي من مأكل ومصاريف فهذا يتكفل به الجيران والمحسنون

هذه الظروف لم تمنعني من محاولة مقابلة امين عمان ولكن يبدو ان محاولاتي لم تسفر عن شيء،

وكذلك بعد مراجعاتي المتكررة لمنطقة زهران، قالوا لي «القضية حفظت» ولا ادري معنى هذه الكلمة ان كانت قد حفظت نهائيا او سيتم النظر فيها.

«البلاد» من جهتها قامت بزيارة المسكن «الملجأ» وشاهدت ظروف ام عمار وعائلتها، فهذا المسكن عديم التهوية فعلا ولا يتسع لاكثر من ثلاثة اشخاص مع العلم ان عدد افراد الاسرة مكون من سبعة اشخاص يفترشون الارض الرطبة اضافة الى العديد من الجحور التي تخرج منها الفئران وتسرح وتمرح داخل الملجأ.

اما الاطفال فكانت حالتهم يرثى لها خاصة وانهم مصابون بامراض مختلفة جراء الرطوبة وغيرها اضافة الى مناهل خطوط المجاري داخل الملجأ والتي كثيرا ما يصيبها الانسداد وتخرج على السكان مياه النضح اضافة الى الروائح الكريهة.

وتقول ام عمار: نحن لا نطلب المستحيل وكل ما اطلبه هو تأمين مسكن لنا حتى ولو كان غرفة واحدة وامانة العاصمة قادرة على حل المشكلة خاصة وانها الجهة التي هدمت غرفتي. وتضيف كنت اود مقابلة الدكتور ممدوح العبادي امين عمان واطلعه على ظروفي من جميع جوانبها ولكن يبدو ان كبار المسؤولين في الامانة لا يرغبون في ان تصل شكواي اليه.

«البلاد» من جانبها تضم صوتها الى صوت هذه الاسرة وتناشد الامين النظر في مشكلتها وحلها.■

ضبطته زوجته يمارس الجنس مع اخرى..

ثمن الخيانة.. رصاصة قاتلة!!

اطلقت ربة المنزل بيير نايس جونز الرصاص على زوجها الذي ارتبطت به منذ «٣٥» عاما بعد ان اعمتها الغيرة لارتباطه بامرأة اخرى . وقد دونت الزوجة القاتلة الملاحظات الاخيرة في المفكرة التي كانت تحتفظ بها قبل شروعها بعملية القتل وافصحت عن تفاصيل دقيقة حول الجريمة.

وقبل احتفالها بعيد زواجها الخامس والثلاثين كتبت بيير اتمنى ان تكون ذكرى زواجي خاصة واشعر باني احب زوجي ومن المؤسف ان اجد نفسي وحيدة في هذا اليوم الكبير وبعد خمسة اسابيع لاحقة ذهبت الى منزل زوجها ارستيد «٥٥» عاما، وكان جالسا في منزله الذي يبلغ ثمنه ٣٦٢ الف دولار، واطلقت الرصاص عليه، ويعمل الزوج الضحية مديرا لشركة بوينغ لصناعة الطائرات، ثم اتصلت الزوجة القاتلة برقم ٩١١ لتخبر الشرطة بانها اطلقت النار على زوجها في رأسه.

وعندما بحثت الشرطة في منزل العائلة بسياتل وجدت المفكرة التي تحوي تفاصيل مثيرة حول معالم الجريمة

في ربيع عام ١٩٩٥ بدأت بييرنايس تشك بغياب زوجها ارستيد وفي ٢٤ من شهر نيسان من العام الماضي وفي ليلة باردة اخرى تأخر فيها زوجها كتبت: يبدو لي ان العيش اصبح صعبا وفي ٢ مارس دونت في المفكرة.. لم يأت للمنزل انه امر مرعب وغير اعتيادي ولا اعرف كيف اعالج الامر واحاول الاحتفاظ بهدوء اعصابي وعندما بدأ ارستيد يأتي من رحلات الصيد بلا سمك ازدادت شكوك الزوجة، في ٧ مارس كتبت: بدأت استغرب من رحلات الصيد وهل حقا هي السبب وراء غياب زوجي الحقيقي.

وذهب الزوجان الى مستشار في شؤون الزواج ولكن لم يصلح الامر بينهما وظل يتكرر غياب الزوج وشكوك الزوجة تتنامى وتتزايد مثل كرة الثلج وفي ١١ مارس تزايد الغضب وفي ١٦ مارس كانت ليلة اخرى لم تعرف فيها الزوجة كيف تقهر شكوكها وحاولت بييرنايس حماية زوجها وفي ١٦ اب الماضي كتبت في مفكرتها. انه يقودني نحو الجنون والغضب ولنا احاول الاحتفاظ بهدوء اعصابي

وفي ذكرى زواجها الخامس والثلاثين كانت بيير نايس محطمة تماما عندما خرج زوجها واحتفلت بعيد الزواج لوحدها في ٢١ اب وجلست وحيدة لفترة طويلة بانتظار عودته حتى ساعة متأخرة من الليل ولم يأت. اكتشفت بيير نايس ان زوجها يخونها وانه يجري مكالمات هاتفية من مكان عمله وتيقنت انه يتصل بعشيقته وفي ١٦ تشرين الثاني اقتربت بيير نايس من هدفها ولكنها ظلت وفية على عهدها مع زوجها والتقت بعشيقته زوجها في منزله وقالت لها. ان ارستيد لن يتركها وانها لن تسمح لامرأة اخرى ان تنتزع منها زوجها وكانت المفاجأة ان العشيقة تجاوزت الستين من العمر وهي اكبر سنا من الزوجة.

وفي ٢٩ من شهر تشرين الثاني لخبر الزوج عشيقته بنيته الانفصال عن زوجته وفي ذلك اليوم كتبت بيير نايس في مفكرتها غدا هو اليوم الاخير انه يتحرك ببطء لقد سئمت من حياتي والدموع تترقرق في عيني امام بناتي الثلاث وسرعان ما ذهبت في اليوم التالي الى منزل زوجها بعد شرائها مسدسا عيار ٣٢ ملم وقتلت زوجها بعد ان اصابته بثلاثة عيارات في رأسه انهت خيانته معها الى الابد.■

تحاول لملمة خيوطها من جديد

اخطر عصابة عرفها التاريخ البريطاني

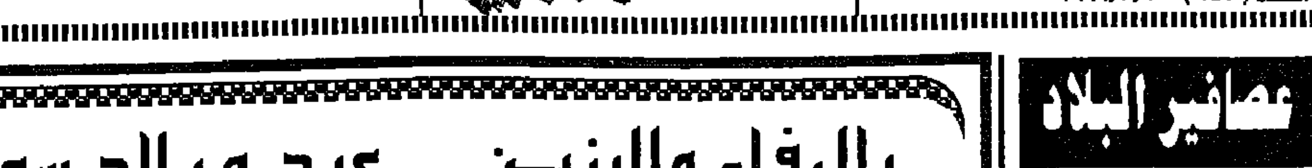
كانت آخر كلمة لفظها الضحية جورج كورنيل .. «لماذا؟» وسقط جورج الذي يعيش في ضاحية وورث جنوب لندن مضرجا بدمائه عندما فاجأه روني كراي واطلق النار على وجه جورج ليرديه قتيلا بعد اطلاقه النار من مسافة ثلاثة امتار. وتوفي جورج اثناء نقله الى مستشفى هاكني.

وفي صباح صيف عام ١٩٦٨ القي القبض على كراي بتهمة قتل جورج وكان كراي في ذلك الوقت يترأس لخطر عصابة في تاريخ بريطانيا وكانت تمارس جرائمها على طريقة المافيا الايطالية وتمارس السرقات وتزرع الرعب وكان من اعضاء هذه العصابة الخطيرة بلايين بيكر ولوري كراي وجون باري وكانوا ماهرين في استخدام السلاح ومنذ ذلك الحين ارتكبت تلك العصابة جرائم وظلت تواصل مشوارها في عالم الجريمة وكانت عيون رجالها ترصد رئيسها كراي الذي كان يقبع وراء القضبان في سجن بركستون اخطر السجون في العالم بعد قتله للضحية جورج قبل ثلاثين عاما .. وظلت السلطات البريطانية تتحفظ على اخراجه من السجن خشية عودة نشاط العصابة التي ثبتت الرعب في بريطانيا في ذلك الحين .. وكان له فروع في المدن البريطانية وائتلاف مع



المافيات الاخرى في ايطاليا والولايات المتحدة وكان العديد من اعضائها مثل بنتلي كرين لهم سجل حافل بالجريمة وينتظرون على احر من الجمر عودة الرأس المخطط لجرائمهم في السطو والقتل . وحتى الان يواصل محامو كراي مهمة الافراج عنه بعد انتهاء مدة محكوميته الا ان اوساط الشارع البريطاني والصحافة تعارض ذلك بشدة خشية عودة الرعب مرة اخرى .. فهل تنجح منظمات حقوق الانسان في اخراج اخطر مجرم عرفه التاريخ البريطاني لتبدأ مرحلة جديدة من جرائم كراي الغامضة . ام انه سيظل قابعا في سجنه الى الابد . لحماية المجتمع من اساليبه الاجرامية؟

السلطات القضائية البريطانية لازالت حائرة ومترددة والاصوات المعارضة والمطالبة ببقاء كراي هي الاقوى لتجميد نشاط هذه المافيا التي تحاول لملمة خيوط نشاطها مرة اخرى!■



عصافير البلاد



الاسم: شيماء زياد هديب
العمر: «٤» سنوات
الهواية: القراءة والمشاكسة



الاسم: معن زياد هديب
العمر: سنتان
الهواية: اللعب فقط



الاسم: هلا ابراهيم خليل
العمر: سنتان
الهواية: حفظ المواصم



الاسم: صالح الطيطي
العمر: سنة واحدة
الهواية: لعب كرة القدم

بالرفاء والبنين

● الوالد والوالدة والاخوات سهى ورسمية وسوزان يهنئون ابنتهم الغالية سيرين بمناسبة الزفاف والف مبروك يا سيرين

● من غيداء وسحر وجميع الاخوات الى الصديقة العزيزة رانيا حسن سلام بمناسبة زفافها الى السيد محمود والف الف مبروك.

● من عبير وهديل الى الاخت الغالية هيام بمناسبة زفافها الى السيد حسين عقل والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● الاهل والاصدقاء وكافة الاهل يقدمون الى الحبوبة الغالية وفاء محمد الخوالدا اجمل التهاني وذلك بمناسبة اطفائها الشمعة الثالثة من عمرها المديد والف مبروك يا فوفو وعقبال المائة سنة.

● من سعاد ام شهد الى الحبوبة الغالية زهرة الحياة رشا صيام اجمل التهاني واطيب الامنيات بمناسبة عيد الميلاد ومع احلى باقة ورد وعقبال المائة عام والف مبروك.

● من شادي عواد الى الصديقة سهم محمد الرعود بمناسبة عيد ميلادها والف مبروك وعقبال المائة عام.

● من لؤي عبد المحسن الى الاخ الغالي معن بمناسبة عيد ميلاده السادس عشر والف مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي احمد شاكر بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك وعقبال المائة عام.

سلامات

● من هيثم هديب الى الخال العزيز فياض هديب بمناسبة شفائه التام من الوعكة الصحية التي الم به.. سلامات ويعدين معاك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون السلامة الى ابنهم الغالي ايمن شاهين بمناسبة نجاته من حادث السير ولا اراكم الله مكروها.

● من كامل محمود الى الزميل والصديق بسام حبيب بمناسبة عودته الى ارض الوطن والحمد لله على السلامة.

● من معن محمد الى الاخ الغالي معاذ بمناسبة خروجه من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت له، والف الحمد لله على السلامة.

● من شروق الى محمد بمناسبة الشفاء من الوعكة الصحية التي اصابتكم

قران مبارك

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي حاتم طالب بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من سمير وحنين وعريب سعد الى الاخ الغالي سعيد بمناسبة خطوبته على الانسة «ملاء» والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي علي احمد حسن بمناسبة الخطوبة والف مبروك وبالرفاء والبنين.

ابناء السلامة

● من لؤي الصباح وزوجته فدوى بعارة الى ابراهيم بعارة وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة «روان» جعلها الله من ابناء السلامة والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عصام مالك بمناسبة المولود الجديد «عماد» جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة صلاح وعامر والاخوات يهنئون ابنهم الغالي طارق محمد قاسم وزوجته بمناسبة المولود الجديد «يزن» جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك.

● من سعيد محمد قاسم وزوجته الى الاخ الغالي طارق وزوجته بمناسبة المولود الجديد «يزن» والف مبروك يا ابو يزن.

اجمل التهاني

● من المهندس اكرم عباس وموظفي مشروع تطوير الزرقاء الى زميلهم عادل الوزير بمناسبة حصوله على ماجستير في الهندسة المدنية والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي هيثم رمزي بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما غانما.

● من خالد عبد المحسن الى الزميل سالم احمد سلامة بمناسبة العودة الى ارض الوطن والحمد لله على السلامة.

● من طارق قاسم وزوجته الى الدكتور سمير قراعين بمناسبة افتتاح العيادة الجديدة.. الف مبروك.

● من ابو سيف الى ام سيف اجمل التهاني والتبريك بمناسبة الشفاء، والحمد لله على السلامة

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة..شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

"والف مبروك للجميع"

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..........................
العنوان ....
التهنئة ....

ركن التعارف



الاسم: نزيه «محمد توفيق» سويلم
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: الزرقاء ـ عوجان

الاسم: سلامة عبد المحسن حماد
الهواية: القراءة
العنوان: مصر

الاسم: عامر معلا
الهواية: المراسلة و جمع الطوابع
العنوان: عمان ـ ص.ب «٩١١١٣٠١»
الرمز البريدي: «١١١٩١»

الاسم: خلدون احمد سلامة
الهواية: المراسلة
العنوان: السلط ـ السلالم ص.ب: «٨٢٧»

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

الزواج بالحلال



الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون.■

رقم «٨٠»

شاب يبلغ من العمر «٣٨» سنة، جامعي مطلق من اجنبية ولديه ولد وبنت حالته المادية جيدة، طويل القامة ابيض البشرة ذو شخصية قوية يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او سيدة من اسرة محترمة ومحافظة، غير مهم العمر ولا الجنسية، ومقيمة في الاردن او اميركا او اوروبا وعلى استعداد للاقامة معها اينما تريد.

رقم «٨١»

شاب مصري الجنسية عمره «٣٨» سنة يعمل نجارا، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او سيدة عربية ومسلمة وجميلة وعلى استعداد للاقامة معها اينما تريد، على ان تكون حالتها المادية جيدة جدا.

رقم «٨٢»

رجل يبلغ من العمر «٨٠» سنة من اسرة عريقة وملتزم بالدين ويتقي الله، الوضع الاجتماعي جيد جدا، ارمل يرغب بالتفاهم من سيدة عمرها ما بين «٥٠ ـ ٦٠» سنة على ان تكون ملتزمة بالدين ومحجبة ومن عائلة محترمة وتقدس الحياة الزوجية.

رقم «٨٣»

شاب يبلغ من العمر ٣٥ عاما يرغب بالتفاهم مع انسة تقدس الحياة الزوجية وان تتمتع بشخصية قوية ومثقفة وجميلة وعمرها ما بين ٢١ ـ ٣٠ عاما وتقبل العيش بالمهجر.■

حكايات ونوادر غريبة جدا!

حالات فريدة لتوائم اردنية متشابهة!

قد تستغرب عزيزي عند مشاهدتك لتلك الصور وهي تمثل حالات توائم لمواطنين اردنيين! والتوائم لا تتشابه في كثير من الحالات، ولكن في حالات اخرى تصل حدود التشابه الى درجة التطابق!

من جهة اخرى وفي حالة وجود اي من تلك الحالات في اسرة ما.. تحدث كثير من الطرائف والنوادر التي تدعو الى الضحك احيانا.. فقد يفاجئ احد التوائم باحد المواطنين يوقفه قائلا له: مرحبا يا فلان! في الواقع وكما نعلم فهو ليس (فلان) المقصود.. ولغاية هذا الحد قد يبدو الامر شبه طبيعي.. ولكن ماذا يحدث لو تم استغلال درجة التشابه تلك في امور مخالفة للقانون!!

يستطيع اي منهما ان يستبدل جواز سفره بجواز شقيقه، كما يستطيع هؤلاء الاطفال الماثلين في الصور القيام باعمال اخرى مشابهة.. فقد يذهب «فلان» مكان فلان الى المدرسة.. وقد يضرب فلان احد الناس فتلصق التهمة بشقيقه التوأم وهو بريء.. ولكن ورغم ذلك هل تستطيع الام او الاب تمييز ابنائهما في مثل تلك الحالة لا بد اذن من وجود علامات فارقة في مثل تلك الحالة حتى لو كانت بسيطة، ولحسن حظهم فان بصمات الاصابع تختلف عن بعضها البعض..

حقا انه عالم غريب فالتوأمان يحلو لهما ان يقيسا درجة التطابق فيما بينهما.. فيرتديان ملابس متشابهة ويقومان بالتقاط الصور معا ويأكلان معا ويشربان معا لان كلاهما يرى نفسه في الاخر وهذا يعتبر امرا خارقا لنواميس الطبيعة ان ترى نفسك في شقيقك.. وبعملية حسابية بسيطة تستطيع القول ان التوائم يحققون وفرا اقتصاديا لانفسهم.. فبامكان اي واحد منهما ان يستغني عن شراء قميص ويرتدي قميص شقيقه.. بامكان اي واحد منهما ان يذهب للاستوديو لاخذ مجموعة الصور و ان يعطيها لشقيقه.













الصور المنشورة هي لتوائم [illegible] التطابق الى حد كبير ما بين التوائم..

ما لا يعرفه الناس عن التوائم!!

كشف تقرير صدر عن جمعية التوائم وعمليات الولادة المتعددة المعلومات التالية حول التوائم التي لا يعرفها الناس عادة:

* في عام ١٩٩٤ سجلت (٩٥٠٠) حالة ولادة توائم في بريطانيا.
* التوائم المتماثلون ينشأون عن انقسام بويضة مخصبة واحدة خلال ١٣ يوما من عملية التخصيب.
* التوائم المتماثلون هم دائما من نفس الجنس لان بويضة واحدة هي التي تنقسم.
* عملية ولادة توائم متماثلين ليست وراثية اما عملية ولادة توائم غير متماثلين فهي تنتقل عبر عائلة الام.
* التوائم المتماثلون تكون بصمات اصابعهم متماثلة وكذلك لون شعرهم.
* التوائم غير المتماثلين ينشأون عن عملية تبويض مزدوجة وتخصيب منفصلة لكلا البويضتين.
* النساء الاكبر في العمر مرجحات اكثر لولادة توائم غير متماثلين.
* ثلث التوائم المولودين في اوروبا متماثلون.
* نيجيريا تتمتع باكبر نسبة من عمليات ولادة التوائم.
* معدل طول فترة حمل التوائم هو (٣٧) اسبوعا اما معدل طول فترة حمل الجنين المنفردة فهو ٤٠ اسبوعا.
* معدل وزن التوائم عند الولادة هو (٥,٥) ارطال انجليزية حوالي (٤٥٣) غم.
* اما معدل وزن الطفل الذي يولد منفردا فهو (٧,٥) ارطال انجليزية فقط (٥٠٪) من التوائم يولدون ورؤوسهم في المقدمة.
* عدد التوائم المولودين في الدول المتقدمة زاد منذ عام ١٩٨٠ من واحد في كل مائة ولادة الى واحد في كل ٨٠ ولادة وذلك يعود بشكل رئيسي الى ادوية الخصوبة. ■

من غرائب التوائم

ثامر يقدم امتحان الكيمياء بدلا من غيث



لا يوجد سوى خمس دقائق فارق في التوقيت بين ولادة التوأمين غيث الطاهات وثامر الطاهات، كلاهما في الصف العاشر يدرسان في المدرسة الاكاديمية الاهلية في المدينة الرياضية! مندوبنا وعندما شاهدهما استدعاهما الى مكتب الجريدة..

يقول ثامر: ذهبت الى محل فيديو واستأجرت فيديو بموجب بطاقة الهوية الذي يحملها شقيقي غيث.. وفي امتحان الكيمياء لم يستعد شقيقي بشكل جيد فقدمت الامتحان نيابة عنه اما الاستاذ طاهر شحرور مدرس المادة فلم ينتبه لما فعله شقيقي. ويضيف: حصلت في الامتحان على علامة كاملة.. وكذلك شقيقي فقد حصل على علامة كاملة.. ويقول الشقيقان انهما يتشابهان في الوزن وفي الطول اما الاساتذة في المدرسة يخاطبانهما بقولهم طاهات واحد وطاهات اثنين، اما في البيت فالاسرة لا تميز بينهما سوى في اختلاف نبرات الصوت عند كلاهما.. ثامر وغيث يقصان شعرهما بنفس الطريقة كما انهما يرتديان ملابس متشابهة.. اما العلامات الفارقة الاخرى هي وجود شامة في رقبة غيث .. فسبحان الله!! ■

بورتريه

خفة دمه تفوقت على وزنه!

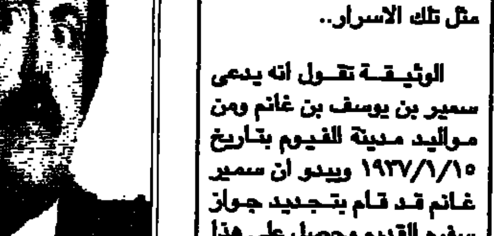
بدأ نجمه بالصعود بالمقارنة مع حداثته بالكوميديا.. ورغم انه يبدو سمينا جدا بشكل يؤهله ان يصبح مصارعا الا ان تلك البدانة هي لازمة من لوازم نجاحه.. فلو فكرنا باخضاعه لريجيم قاس، حتى يصبح وزنه اخف من الريشة فهذه الحالة حتما ستكون بداية النهاية له.. يمتلك ميزة فريدة من نوعها فشخصيته من النوع الذي يضحكك دون ان يتكلم.. فايماءة واحدة منه كافية لانفراج فمك عن ابتسامة!

كالعادة يعمل ضمن مجموعة ولكنك تلاحظ انه كالضوء، يحرق الفراشات التي تحوم حوله!! يمتاز بالطموح المتقد ولكن ذلك لا يمنع من انه متهور فاحيانا تحس انه يصطنع المواقف الكوميدية ليبتعد بالتدرج عن العفوية التي ميزته عن غيره.. وهذه احدى عيوب الفنان الذي يصل الى حد من الشهرة فيعتقد ان اي كلمة منه تضحك الناس.. واحيانا اخرى تكمن مشكلته في عدم وجود نص يناسب شخصيته، لذلك فهو يقبل اي عرض حتى لا يأفل نجمه عن الجماهير! حقا هو نجم سيكون له شأن يوما ما ولكن عليه اولا ان يتجنب المحافظة على رشاقته، وان ينأى بنفسه عن الاعمال التي تتسم بالسطحية. ■

كشف المستور

سمير غانم عجوز!!

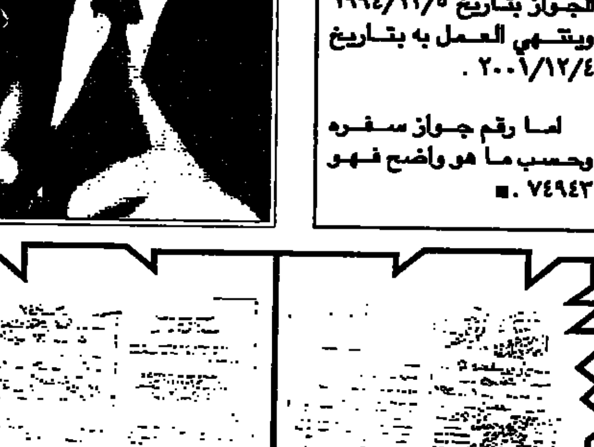
نبدأ السؤال بفزورة؟ فهل تعلم عزيزي كم يبلغ عمر الممثل الكوميدي المعروف سمير غانم؟ اراهن انك ستقول (٤٠) عاما او ربما اكثر قليلا..



البلاد حصلت على صورة طبق الاصل عن جواز سفره وما اسهل ان نحصل على مثل تلك الاسرار..

الوثيقة تقول انه يدعى سمير بن يوسف بن غانم ومن مواليد مدينة الفيوم بتاريخ ١٩٣٧/١/١٥ ويبدو ان سمير غانم قد قام بتجديد جواز سفره القديم وحصل على هذا الجواز بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٥ وينتهي العمل به بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٤.

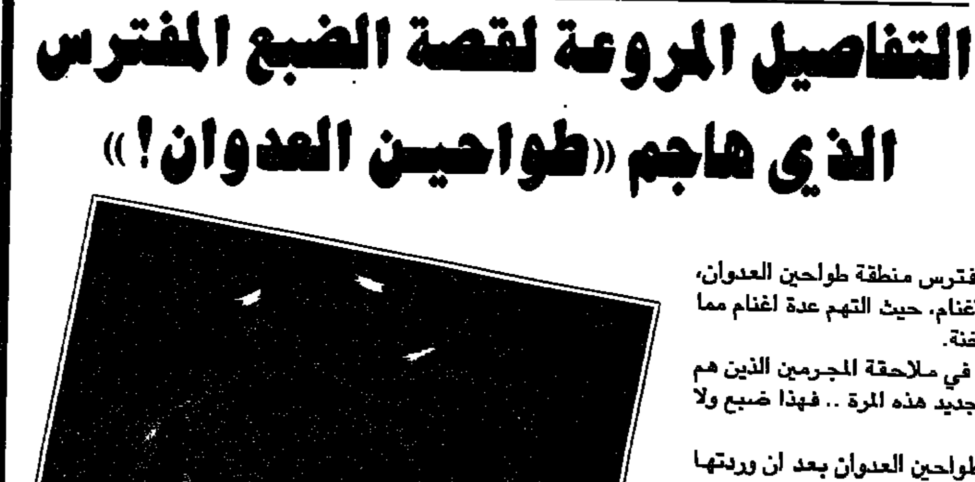
اما رقم جواز سفره وحسب ما هو واضح فهو ٧٤٩٤٣. ■



مصيدة

الشرطة تنفذ الاعدام به رميا بالرصاص

التفاصيل المروعة لقصة الضبع المفترس الذي هاجم «طواحين العدوان!»



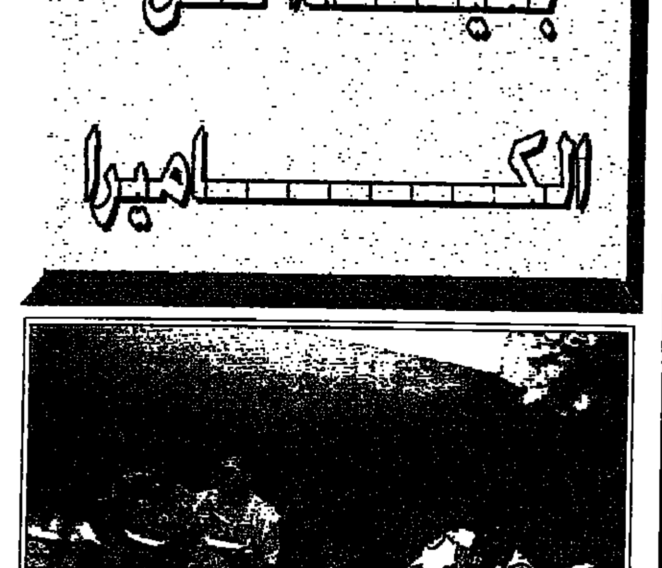


على مدار اسبوع هاجم ضبع مفترس منطقة طواحين العدوان، الزرقاء.. وقد تخصص في الماعز والاغنام، حيث التهم عدة اغنام مما شكل كابوسا مزعجا لدى اهالي السخنة.

شرطة الزرقاء والتي تخصصت في ملاحقة المجرمين الذين هم من البشر.. وجدت نفسها امام تحد جديد هذه المرة .. فهذا ضبع ولا يحتمل المزاح..!!

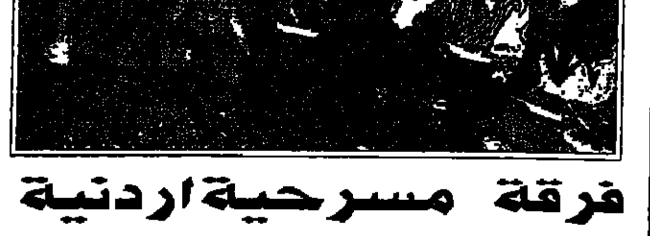
امس الاول توجهت مفرزة الى طواحين العدوان بعد ان وردتها معلومات عن وجود ضبع وقد قاموا باعداد كمين له وتمت ملاحقة الضبع حتى دخل الى قبو ومن ثم تم اطلاق النار على رأسه ففارق الحياة على الفور.. وقد تم ارسال الضبع الى احدى الجامعات الاردنية لاجراء البحوث العلمية عليه.. وعلمت «البلاد» ان ثمن الضبع وهو ميت يساوي ٣٠٠ دينار!! ■

بعيدا عن الكاميرا



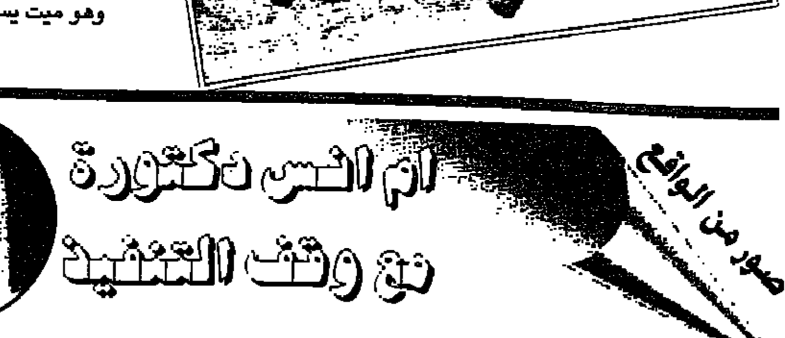
فرقة مسرحية اردنية تتناول وجبة سريعة!

بعد ان انهت عروضها المسرحية على خشبة المركز الثقافي الملكي.. تبدو هذه الفرقة المسرحية الاردنية في حالة انسجام مع الذات، او على الاصح في حالة انسجام اثناء تناول وجبة سريعة، ولكن هذا لم يمنعهم من الالتفاف هنا وهناك لمشاهدة المصور الذي يلتقط لهم صورة من الطبيعي ان تكون خارج الكادر..■



صور من الواقع

ام انس دكتورة مع وقف التنفيذ



بدأت في الانتشار ظاهرة خبراء الاعشاب، في مناطق مختلفة من عمان.. خبراء الاعشاب يعرضون خدماتهم لمعالجة المرضى.. بينما نجد هؤلاء المرضى يقعون في حيرة حقيقية.. فهل يثقون في هؤلاء الخبراء الذين يقولون ان لديهم علاجات لكل مرض مستعص!!

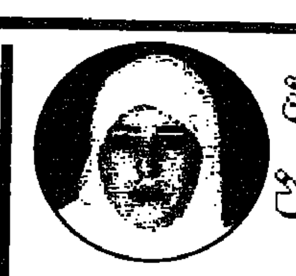
ام انس.. هي واحدة من هؤلاء والتي لقبت (بالدكتورة) بعد ان افتتحت محلا في منطقة القادسية كتبت على جدرانه ان لديها علاجات لمختلف الامراض وبما فيها الامراض المستعصية.. وقد بدأ حينها بالانتشار في مناطق متعددة في عمان.. ولكن ما سر هذا اللقب.. اي الدكتورة؟

ام انس تلصق مجموعة من الصور الطبية يظهر فيها صورة الهيكل العظمي للانسان بما فيها من رئة وقلب ومعدة وخلافه.. فقد طالعت كتب الطب القديمة والحديثة.. فقط ما عليك سوى ان تقول لها انا اعاني من كذا وكذا.. وهي بدورها تقوم باعطائك قليلا من الدواء في عبوة بلاستيكية.

وتحريا للدقة في عملها فهي تحتفظ لكل مريض بسجل يبين سيرته المرضية وعند شفائه تقوم بطلب اقرار منه انه شفي من مرضه وانه يشكرها على جهودها..

لقد شاهدت تلك الاوراق التي تحتفظ بها في جارور مكتبها.. وهي تبدو سعيدة في كل انجاز تقوم بتحقيقه.. قالت لي: عالجت كثيرا من الناس ومن امراض مثل الشلل، والاكزيما.. معظم هؤلاء الناس قالوا لها انت امهر من الاطباء.. ■

جمال بدران: عبقري اردني [illegible] ترميم مبنى صلاح الدين!!



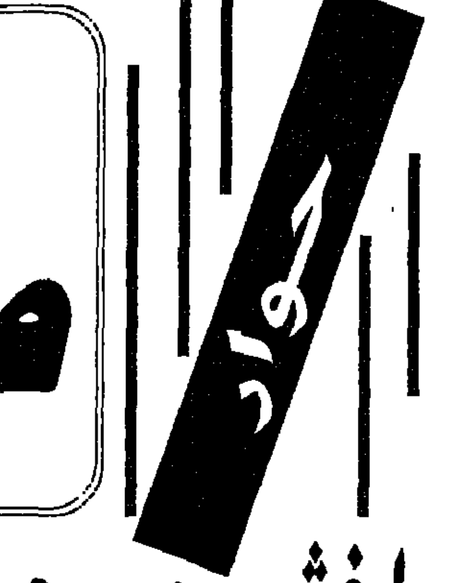


سرعان ما يتولد انطباع في نفسك.. انك امام شخص عبقري.. ففيه صمت العباقرة وهدوء العلماء.. عجوز متهالك .. افنى عمره في الابداع وتفتق ذهنه عن عبقرية حقيقية في ابداع النقش الاسلامي وكثيرا ما تحفل قصور الامراء والقصور العربية عموما بالتحف، وفنون النقش والحفر على الزجاج.

تخرج جمال بدران من مدرسة الفنون بالقاهرة عام ١٩٢٧ وهو من مواليد رام الله في عام ١٩٠٩ .. ونظرا لشهرته فقد استدعي في نفس السنة للقيام بترميم مبنى صلاح الدين وقد استغرقت اعمال الترميم خمس سنوات وبما يساوي ٢٢٥٠ ساعة عمل.

وبعد ان اظهر ابداعه وتجلت عبقريته قامت اليونسكو باستدعائه لتدريس النقش الاسلامي واقام في ليبيا لمدة عشر سنوات، ويمتلك بدران مشغلا خاصا وهو مغلق الان.

ومن الاعمال البارزة الاخرى هو مسجد الجامعة الاردنية حيث قام بعمل تصاميمه وتتكون اسرة بدران من الابن راسم جمال بدران وهو مبدع في المعمار.. والابنة الصغرى وهي تحمل دكتوراة في الصيدلة.. اما الوسطى «سميرة بدران» فهي فنانة تشكيلية وزوجها فنان تشكيلي ايطالي. ■



«سمراء» ..
صاحبة اجمل صدر في مصر
اخشى من حسد الحساد وهز الوسط بالنسبة لي حكاية!

«سمراء» .. راقصة مصرية فاتنة موهوبة .. واهم ما يميزها «قتَّها» المكتنز .. ورقصاتها التي تلهب من يشاهدها ..

وهي ذات كبرياء شديد .. فخورة بنفسها الى حد الاعتزاز بكل ما تملكه من فن وجسد وجمال.

«سمراء» .. فن عذب .. وجسد دافئ.. وجمال اخاذ .. جاءت من مصر الى عمان لتقدم هذا الفن باتقان ..

«البلاد» اجرت معها حوارا صريحا فوق العادة .. والتي تحدثت فيه عن حياتها الفنية والشخصية..

* «سمراء» .. هل هذا هو اسمك الحقيقي؟

ـ ليس هذا هو اسمي الحقيقي .. فانا اسمي «ايمان» ولكن الاستاذ «توحيد» نجل الشاعر المعروف احمد رامي والذي تبناني هو الذي اختار لي اسم «سمراء» واستوحاه من قصيدة الشاعر نزار قباني «سمراء» التي يصف بها «سمراء» تلك الفتاة ذات «الصدر العامر» .. حيث ثمة من يصفني بانني صاحبة اجمل صدر في مصر!!

* كيف كانت بدايتك مع الرقص؟

ـ كثيرا ما كنت ارقص لزملائي وزميلاتي في المدرسة وكانوا يعجبون برقصي كثيرا .. وقد تعرضت للطرد والفصل من المدرسة بسبب رقصي، وعندما تخرجت من الثانوية العامة اي قبل «٥» سنوات رغبت في ان احترف الرقص الا ان والدتي رفضت ذلك في حين كان والدي متوفيا، وعندما علم اقاربي بذلك اقاموا الدنيا واقعدوها حتى ان خالي اخذ يضربني ومنعني من الخروج من البيت، وازاء اصراري وتصميمي على ان اسلك طريق الفن تمكنت من اقناع والدتي واقاربي برغبتي الاكيدة فالتحقت بمعهد لتدريب الرقص لمدة سنة ثم احترفت الرقص منذ «٤» سنوات حتى اصبحت راقصة مشهورة.

* لو اتيح لك المجال للمشاركة في مسابقة ملكات جمال الراقصات .. هل تحققين فوزا؟

ـ اكيد .. وراح احصل على «الاوسكار» نظرا لقوامي الجميل وجسدي المكتنز وصدري وجمال وجهي .. كل المواصفات متوفرة عندي والحمد لله .. همة يعملوها بس وراح افوز!!

* هل انت سعيدة بهذه المهنة ـ اي الرقص ـ؟

ـ يا سلام .. طبعا انا سعيدة، والا فاكر ايه؟ وبما اني ارقص عن رغبة وقناعة فانا طبعا سعيدة بذلك!!

حرب الهز

* يقال ان هناك حربا حامية الوطيس بين الراقصتين فيفي عبده ولوسي، الى جانب من تقفين في هذه الحرب؟

ـ طبعا انا احب الاثنتين، ولن انحاز لواحدة دون الاخرى، واتمنى ان تزول الخلافات بينهما، فانا احب اداء لوسي بالتمثيل بالاضافة الى رقصها الهادئ.. كما احب جمال الراقصة فيفي عبده وخفة دمها .. حيث تعتبر استاذة في الرقص وظهرت فيفي في جيل العباقرة!!

توبة..!؟

* بصراحة يا سمراء .. هل يمكن ان تفكري في يوم ما باعتزال الرقص؟

ـ ولماذا اعتزل الرقص؟ .. فانا والحمد لله طيبة الخلق .. اقرأ القرآن واصلي واصوم شهر رمضان واقوم بتوزيع النقود على الفقراء في شهر رمضان المبارك .. ولكن عندما افكر بالتوبة بشكل نهائي لاتفرغ لواجبات الله فانني ساعتزل الرقص حينها!!

نقابة للراقصات

* هل تطالبين بوجود رابطة للراقصات في مصر؟

ـ يجب ان تكون هناك نقابة خاصة بالراقصات حتى تقوم على تنظيم المهنة، اذ ان هناك عدة اعتداءات على المهنة من قبل فتيات ليس لهن علاقة بالرقص بالاضافة الى زحف راقصات روسيا الى مصر، ولو كان بيدي لاعلنت الثورة ضد الراقصات الروسيات واخرجتهن من مصر كلها .. اذ لا تملك الراقصة الروسية ما تملكه الراقصة المصرية من مواهب واداء، باستثناء ان الراقصة الروسية ذات عيون زرقاء، وشعر اشقر ويمكن ان تقبل باجر اقل!!

* عندما تنزلين للرقص .. ما هي الالوان التي تختارينها للباسك؟

ـ طبعا اختار الالوان الفاتحة جدا كالابيض والاصفر وافضل الاسود، واجيد اختيار لباسي دائما.

الراقصة والطبّال

* ما رايك في فيلم الراقصة والطبال؟

ـ قبل ان اشاهد هذا الفيلم قلت انه من الضروري ان تشارك فيه راقصة حقيقية.. الا انني عندما شاهدته، فوجئت بان الممثلة القديرة نبيلة عبيد كانت ترقص رقصا هائلا علما بان هناك الكثير من الممثلات يحاولن الرقص اثناء التمثيل ولكنهن يفشلن في ذلك.

تمثيل!!

* هل لك هوايات اخرى كالتمثيل مثلا؟

ـ شاركت في اكثر من فيلم سينمائي وكان اول فيلم شاركت فيه هو فيلم «آيس كريم في جليم» وشاركت كذلك في العديد من الافلام وخاصة فيلم «ثعالب وذئاب» من بطولة فاروق الفيشاوي!!

* ماذا تحتوي شنطة سمراء؟

ـ تحتوي على الكثير .. مفكرة التلفون، زجاجة عطر برفان، صور مختلفة خاصة بي، والاهم من ذلك كله هو انني احتفظ في شنطتي على مصحف، فانا اقرأ القرآن الكريم واضع المصحف تحت وسادتي عند النوم، كما اقرأ الفاتحة وسورة الاخلاص والمعوذتين قبل ان ارقص خوفا من حسد الحساد!!

حسد في سويسرا!!

* بما انك تخشين الحسد كثيرا .. فهل تعرضت للحسد؟

ـ نعم .. فعندما كنت ارقص بسويسرا، كان الفندق الذي ارقص به مليئا بالممثلات والمطربات غير الجميلات اللواتي كن يحسدنني على جمالي، وذات مرة جاءت مجموعة من الفنانات الي اثناء المكياج واخذن يقلن لي «انت جميلة جدا يا سمراء» .. فتشاءمت من كلامهن كثيرا .. وبعد ان خرجن انقطعت «السوستة»!!

سياسة!!

* هل هناك طموحات لك ليس لها علاقة بالرقص كالسياسة مثلا؟

ـ اتمنى ان اكون عضوا في مجلس الشعب المصري .ولو كنت كذلك لطالبت باصدار قرار بطرد الراقصات الهابطات وكذلك الراقصات الروسيات!!

تطبيع

* هل عرض عليك الرقص في اسرائيل؟!

ـ عرض علي ذلك اكثر من مرة، وقد وافقت على ذلك في البداية . الا انني تراجعت عن ذلك خشية حدوث انفجارات مثلا، فانا اخاف على نفسي كثيرا..

* وما رأيك في الانفجارات الاخيرة؟

ـ يجب ان يكون السلام حقيقيا .. فهناك اناس ابرياء يموتون. فانا ضد هذه التفجيرات!!

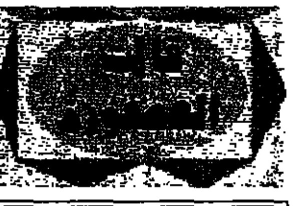
* هل انت متزوجة؟

ـ لا . اعوذ بالله!!

* ترى ما هي مواصفات فتى احلامك؟

ـ اريده ان يكون عاطفيا كعبد الحليم حافظ وشكله كالممثل الاميركي «كيفن كوستنر» واريده ان يكون قوي الشخصية ومثقفا ووسيما ومن خارج الوسط الفني، والاهم من هذا كله ان يكون معه فلوس لان مصاريفي كثيرة جدا. ■





اسرار وخبايا الفن والطرب والادب والشعر وكل ما يحدث خلف الابواب المغلقة!!

ممثل شاب تنقّل بين الوظيفة الحكومية والكتابة والتمثيل والتجارة، وقع قبل فترة في ورطة مالية كادت ان تودي به الى السجن لم يستطع ان ينفذ من الورطة لولا تدخل احد زملائه الذي حاول ان يساعده عن طريق استقراض مبالغ مالية بكفالته لتسديد قيمة شيكاته المرتجعة!!

* * *

فنان قرر ان يبقى عازبا حتى اخر العمر بعد ان فشل مؤخرا في علاقة عاطفية .. هذا الفنان لا ينقصه شيء سوى العروس!!

* * *

مطرب قدم لحنا لاحدى المطربات من الصف الثالث .. ولكنها رفضت ان تدفع ثمن هذا اللحن، واخذت تتهرب منه بعد ان «لطشت» اللحن وسجلت الاغنية!!

* * *

فنان كان يملك شركة انتاج مستقلة وليس لها مقر .. على وشك اعلان افلاسه بعد ان لحقت به خسائر فادحة جدا!!

* * *

فتاة غير اردنية تقيم في عمان منذ سنوات تلاحق يوميا احد المخرجين من مكان لاخر وتتوسل اليه بطرق مختلفة السماح لها بالمشاركة في احد المسلسلات التي يخرجها!!

* * *

فنان من النادر جدا مشاركته في اعمال مسرحية وتلفزيونية لجأ مؤخرا الى احد مكاتب الخدمات العامة بعمان ليعمل فيه موزع نشرات وكتب ومطبوعات وهدايا مختلفة بالقطعة مقابل عمولة مناسبة!!

* * *

ممثل معروف انقطع عن التمثيل لفترة ليست قصيرة لاسباب شخصية وسياسية قرر مؤخرا العودة للعمل الفني!!

* * *

تاجر ثري جدا فلجأ احد المخرجين لثناء زيارة له في الميدان عندما طلب منه ان يشترك كممثل في عمل تلفزيوني مقابل ان يدعم هذا التاجر المسلسل الذي سيمثل فيه بالرغم من ان هذا التاجر ليس له علاقة بالفن!!■

نجم الاسبوع

نجوى سلطان ..
تبكي فرحا وتنجح في بداية المشوار

نجوى سلطان .. مطربة لبنانية متألقة .. زهرة قادمة من دير القمر بلبنان .. سطع نجمها بسرعة فحققت الكثير من النجاحات، ولا تزال تحقق النجاح تلو النجاح. نجوى لم تقلد احدا عندما بدأت تغني، فغنت بلونها فقط واستطاعت ان تنال اعجاب الجمهور خاصة وان معظم الاغاني التي قدمتها كانت تحتوي على الكلمة المعبرة واللحن الجميل والاداء المميز.

تقول نجوى سلطان في حديث خاص لـ«البلاد» انها تحب الفن وتقدسه وتعطيه كل ما تستطيع ان تعطي من وفاء وتفان واخلاص، حيث انها تملك خامة صوت مميزة، وتصف شعورها عندما حققت نجاحها الاول في احد الاستفتاءات الغنائية حيث بكت كثيرا عندما سمعت بان احدى اغانيها فازت في المرتبة الاولى بالاستفتاء وذلك عندما كانت تركب سيارة اجرة وسمعت ذلك من خلال المذياع. وعن الغناء الاستعراضي تقول نجوى بان هذا النوع من الغناء تحول، في وقتنا الحاضر الى مهنة سائدة.. وليس كل من يقول بانه استعراضي يكون استعراضيا ناجحا، اذ يجب على الفنان الاستعراضي ان يكون قريبا جدا الى قلوب الجمهور وهذه موهبة ربانية .. وبالاضافة الى الموهبة يجب ان يمتلك الفنان صفة التميز في الحضور وقدرته على تأدية اكثر من لون، فأي حركة استعراضية اقوم بها تكون طبيعية فاحس بان الجمهور ينفعل معي ويتأثر بي، وارى الرضى في عيونهم والابتسامة ترتسم على وجوههم، فالطبيعة مهمة اكثر من التمثيل بالاضافة الى اي فنانة استعراضية فانني لا اعتمد كليا على الاستعراض، فاغني الطرب، واحب التراث الغنائي العربي القديم، واجرّب الان ان اغني للطفل.

وتقول نجوى: عرض علي سابقا ان اعمل بالسينما، ولكنني احب ان اثبت نفسي كمطربة اولا ثم افكر بعد ذلك ان امثل بقدر ما استطيع.

نجوى سلطان تؤكد بان للمسرح احترامه ويجب على الفنان ان يكون متميزا على خشبة المسرح ولذلك فهي تحب ان تتقن لباسها على خشبة المسرح..!!

وتتمنى نجوى سلطان ان تقدم اغاني جديدة تحوز على اعجاب الجمهور وهي تفكر حاليا بتسجيل اغان جديدة متميزة بالرغم من انها قدمت سابقا اغاني جميلة جدا.

وتتميز نجوى بانها جريئة وعلى قدر كبير من الفطنة والذكاء فهي عندما فاجأها احد المطربين في حفل خاص قبل ان تحترف الغناء ليطلب منها ان تغني لم تتردد في ذلك ووقفت امام الجميع وقدمت وصلة غنائية حازت على اعجاب الحضور.

ويبقى ان نقول بان المطربة نجوى سلطان كانت ولا تزال مثار حديث الاعلام والصحافة اللبنانية بسبب «شعبيتها» الواسعة والكبيرة واهتمام القراء بها وبمراسلتها.

وتصف نجوى الصحافة الاردنية بانها مميزة جدا واهم ما يميزها اهتمامها بالفن والفنانين وتتمنى للفنان الاردني النجاح■

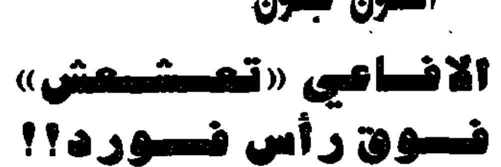
مناقشة مشروع قانون نقابة الفنانين

بدأ مجلس النواب الاسبوع الماضي بمناقشة مشروع قانون نقابة الفنانين حيث تم اقرار عدد من مواد هذا القانون وحضر مناقشة قانون النقابة عدد من الفنانين والفنانات

وذكر المخرج محمد البرماوي رئيس رابطة الفنانين الاردنيين انه من المتوقع ان يتم الانتهاء من مناقشة النواب لمشروع قانون النقابة خلال الاسبوع القادم ومن ثم احالته الى مجلس الاعيان لاقراره ■

الشرقاوي والحان جديدة

يستعد الملحن الاردني وائل الشرقاوي لتسجيل الحان جديدة لعدد من المطربين الاردنيين من بينهم ياسر فهمي ومها المغربي واخرون. وقد سبق ان قدم الشرقاوي مجموعة الحان للفنان ياسر فهمي واشارات وموسيقى تصويرية لعدد من المسلسلات والسهرات التلفزيونية ■



الفنون جنون
الافاعي «تعشعش» فوق رأس فورد!!



يظهر النجم هاريسون فورد وهو يتلقى القبلات من فتاتين عضوتين في نادي هارفرد الذي اختاره كافضل نجم لعام ١٩٩٥ .

ونادي هارفرد احد الاندية الليلية التي يتردد عليها النجم المذكور ويرتبط بصلات قوية مع مالكيه والعاملين فيه.

وقد ارتدى فورد قبعة الميدوز وظهر في لقطة طريفة تظهره وكأن الافاعي تعشعش فوق رأسه!!■

العدد العشرون من «عمان»

صدر حديثا العدد العشرون من مجلة عمان الثقافية التي تصدرها امانة عمان الكبرى، ويرأس تحريرها الزميل عبد الله حمدان.

ذاكرة المكان في العدد تتحدث عن «اربد .. هذا الحنين الدائم» في نص كتبه طلعت شناعة، ويوميات سقف السيل» لغازي الذيبة، واستطلاع عن مدينة الدار البيضاء اعده محمد الظاهر، ولسان عمان» وهو نص كتبه مفلح العدوان عن شارع الصحافة، والابنية التاريخية .. والمثقفون» للكاتبة السورية د. ناديا خوست.

وفي مجال الحوارات هناك حوار مع المؤرخ والاديب الاردني سليمان الموسى اجراه احمد المصلح، وحوار مع الشاعر الاردني المعروف د. عز الدين المناصرة.

كما احتوى العدد على عدة مواضيع في المسرح والدرامات، فقد كتب مصطفى صالح عن «انقلاب في خارطة المسرح الاردني»، وكتبت نازك الاعرجي عن «الانماط الدرامية بين الامس واليوم» وكتب كريم العتابي عن «الخادمات وخريطيطة».



واحتوى العدد على مادة نقدية كتبها د. عبد الله رضوان بعنوان «ليالي شهريار.. وعي الموضوع»، ومادة تشكيلية كتبها كفاح الحبيب حول تجربة الفنان الاردني خالد خريس، ومادة موسيقية كتبها علي عبد الامير بعنوان «في عمان .. كل هذه للموسيقى».

واحتوى العدد ايضا على كتابات ونصوص لكل من: يوسف غيشان، محمد القيسي، محمود الريماوي، يوسف ابو لوز، شريف كناعنة، ويوسف عبد العزيز. اما افتتاحية العدد فكانت في وداع الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة■

جديد عبد المجيد

صدر مؤخرا البوم جديد للمطرب الخليجي المعروف عبد المجيد عبد الله الذي قدم اغنية «رهيب» ويحتوي الالبوم الجديد على عشر اغان هي: «روحي تحبك، مسموح، من اول افرح، عين، الدنيا تدور، حبايبنا، خير ان شاء الله، لا تجرح المجروح، حسبي على العذال، وانا صادق».

صاغ كلمات هذه الاغاني الشعراء: محمد القرني، مساعد الرشيدي، سعد الخريجي، سعود بن بندر، احمد عبد الحق، أسير الشوق، محمد العبد الله الفيصل، الناصر، وقام بتلحينها الملحنون صالح الشهري، ممدوح سيف، انور عبد الله، صلاح الهملان، والدكتور عبد الرب ادريس.■

انباء الاتصالات

صدر حديثا

صدر مؤخرا عن مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية عدد جديد من نشرة «انباء الاتصالات» والذي تضمن مجموعة من المواضيع المتعلقة بالاتصالات حول اقرار الهيكل التنظيمي الجديد لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية، والتوقيع على مذكرة تفاهم في الاتصالات بين الاردن واسرائيل، واداب الاتصالات الهاتفية ومواضيع اخرى متعددة■

وعدد جديد من نشرة الزرقاء

صدر العدد العاشر من نشرة «الزرقاء» التي يصدرها قسم العلاقات العامة في بلدية الزرقاء.

وتضمن هذا العدد مجموعة من المواضيع والتحقيقات المتعلقة بالمشاريع والخدمات التي تقدمها بلدية الزرقاء.■

واحة
البلاد

لا الصديق الصديق ولا الرفيق الرفيق
ولا الزمان الزمان اللي انا اعرفه
كل شي اختلف حتى هذاك الطريق
ما تكرني ولا تنكرني الارصفة
عبد الله الزهراني



يا نجوم السارية بليل الظلام
يا كواكب سابحة بجنح السما
صارحي من تاه في ارض السلام
حافت اقدامه بغزامه وارتما
هادي محمد العنزي



عين الواحة

وعود وعود

لم يكن هذا الوعد الاول الذي اتلقاه بعدم التعرض لصفحتي ولكن قد يكون او أمل ان يكون الوعد الاخير والصادق وعلى هذا الامل فاني سأستأنف عملي بالصفحة ولو لاجل الاصدقاء الذين ازعجهم جدا خبر محاولة ترك الواحة.

تلبية لرغبة الزملاء في الجريدة ولرغبة القراء الافاضل فسأستمر في اعداد الواحة متمنيا ان احقق لهم جميع او بعض رغباتهم ■

المحرر

همسات سريعة

يا بنت عتم حبكم دنيتي ليل — والقلب هالمحزون فتح اسراره
يا طلة المحبوب يا لمعة سهيل — والوجه بدر كامل الاستدارة
ثمان سنين اصبر على حامي الويل — ضاعت ثمان سنين يا للخسارة
رماح صالح المحاسنة

امس الزمن عدى بسرعة غشاني — وضحكت لي الدنيا وبها صرت مسرور
عدى مثل حلم بليل الاماني — واليوم ولقي باللقا ما له حضور
صدفة نظرته يوم رمحه رماني — اشعل بقلبي نار واقول معذور
شيهانة البادية

غرو نطحني بسوق معان — جماله يصرع وفتاني
يوم صدفته وانا عجلان — نسيت رحي وخلاني
ما شفت مثله مع البدوان — من رم لحدود عماني
غنام الهيض

بنت الرويعي

يا بنت الرويعي هزني حرف قافك — في صفحة الواحة قريت المعاني
ما بين حرف الحاء والباء وكافك — قصدك عرفته لكن الوقت اناني
ان كان قطار الشوق يا بنت طافك — قبلك قطاري ما وقف لي ثواني
وان كان حظك خان بآخر مطافك — الحظ قبلك باعني ما شراني
وان كان على بحر الغرام اصطيافك — انا من امواج الخيانة اعاني
وان كان تخفي بالمعاني اعترافك — انا شواهيد اعترافي زماني
وان كان فراشك زل ويدفي لحافك — بالعكس انا يا بنت فراشي كياني
وان كان رفيق العمر غدر بك وعافك — لا تخضع الهامة ترى العمر فاني
هادي محمد العنزي

يا دار



امس المسا مريت في دار الاكرام
ووجدتها تلعي ومحزونها
وقلت اخبريني وين سكانك الكرام
قالت ومي تبكي وتنعق غلابها
خلانك اقفوا والجفا لونهم قام
راحوا لديرة ما عرفنا ترابها
قلت آه واغبيرة من جور الايام
يا دار كيف الدار تخفي احبابها
يا دار بدل عام لابكيك اعوام
وابكي على من علقت بجنابها
محمد عبد القادر ابو نميلة



ما نسيتك

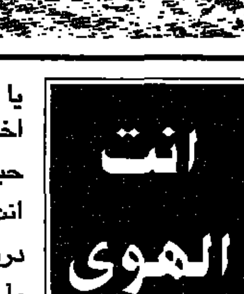
حلم ومضى عنك قلت
عمر انقضى لك احسبت
وحاولت انسى..
وما نسيتك..!
لذت بمحطات العمر .. اتخبى عنك
شفتك بكل الشوارع
ذكرتني بكل قديم.. فتحتلي جروح روحي
صارت تنز بحنين .. وألمتني .. تألمت وتعذبت
آخ صرخت .. شكد صعب جرحك اليم
وما نسيتك.
دخلت حانات العمر اشرب قدح نسيان حبك
ما نسيتك
صرت اشوف بكل قدح وجهك
يقاسمني الشرب حاصرني من كل الجهات
وكل زوايا الحانة ضاقت بي
ما لحظة نسيتك
حظنت كاسي لقيتك على الكاس صورة
تحسست ابعاد جسمك ما لقيتك
كل ابتساماتك كذب
بارد لقيتك مثل اخر موعد تقابلنا بيه
وقلتلي انسى
وما نسيتك
هذا آخر كاس احبه .. فرغت كل القناني
وما نسيت
شربت آخر شفة من كاسي سكرت ..
والكاس للنسيان حكمة
الليل سافر والقمر .. والكاس من ايدي انكسر
سكرانة روحي وصايمة .. وما ظلي من امسي اثر
راح ليل .. وجاني ليل
وما نسيتك
درت المسافات المشيته وياك وهم لقيتك
ظل معاي .. خطوة .. خطوة بدربي
وسومه وراي
وما نسيتك
فرات محمد لبادة ـ سوريا



مثل كل التناقض

مثل اختناق الدمع في سجن الاعيان — ومثل صراخ العبرة بصمت مجروح
مثل ارتعاش النفس في جسم دفيان — ومثل سكون السر في داخل الروح
ومثل انبعاث الزهر في شهر نيسان — ومثل احتباس الهمس في صدر مذبوح
ومثل مشي ظلم القديم شقيان — ومثل وقوف الحاء في حلق مبحوح
ومثل ازدحام الهم في فكر تعبان — ومثل عذاب النفس والذنب مسموح
ومثل ومثل كل التناقض بالازمان — انتي وانا وحب دفنا به البوح

المحرر



يا بنت انا معكم على العهد ما اخون
حبك بقلبي داخل الصدر مكنون
انت الهوى يا زين يا صافي اللون
درب المحبة يا حبيبي به فتون
واخر كلامي يا هوى البال ممنون

ولا ابيعكم يا نور عيني وحياتي
ما ظنتي يفنى ليوم المماتي
وانت الامل يا روح روحي وغناتي
احذر حبيبي من كلام الوشاتي
ومن حبكم يا زين آخذ شفاتي

محمد فايز الحجايا

يا صاحبي

يا صاحبي نصبت للهم مرصاد — من بعد تفكير بعقلي عميقي
دايم يحييني متدفة بدون ميعاد — اليا مشيت القاد حارس طريقي
كل ما اقول اقفى وجدته ولي عاد — واشوفه لقلبي المشقى يعيقي
يا ما دعيت المعتلي رب العباد — يطلع همتوم منه صدري يفيقي
وزود على هذا مرج كل نقاد — ومن البلى اصبحت كني غريقي
ومن ما جرى رافقت انا السهر وسهاد — اصبح معي سهري وكنه شقيقي
من يوم الاربعا اللي تعدى ولا عاد — وانا جروحي بالظماير عميقي
وشلون افارق من على مهجتي ساد — من فرقته عينا قوابي يفيقي
عتوق مانيا

حي الجواب

هذه القصيدة رد على قصيدة الاخ ماجد حماد المعايطة مع التحية

حي الجواب اللي لفاني من انسان — عزيز عندي له معزة وطاعة
خطك يا ماجد وصلني بعنوان — وعرفت قلبك ليه يشكي اوجاعه
تشكي من اللي حبها سم الابدان — وعزيل من مثلك هوى البيض لاعه
تشكي هوى شخص من البيض فنان — قلبك على حبه يزيد اندفاعه
وشكواك وصلتني وانا اصبحت حيران — ملزوم في رد الجواب ابو قاعه
ان كان خلك في محبتك هيمان — واجب عليك امجامله واتباعه
وان كان ما هو يا بن الاجواد شفقان — خله ولا لك حاجة باجتماعه
ابراهيم علي الرواحنة

مدري عن الايام

مدري ظروفي ليه في عكس ممشاي وقمة في التعبير وعذوبة في المعاني وليس غريبا من شاعر مثل باجس الزيدان

مدري ظروفي ليه في عكس ممشاي — مدري عن الايام وش هي نوتبي
ما دام اني بالزوم اعطي الراي — واخذ من اهل الشور حتى بكتبي
واطلب سعادة كل واحد بدنياي — ولا عمر نفسي للحسد لاعبتبي
ولو ان خلق الله ما تابي رضاي — ماني زعول ولا لحوح وعتبي
هذا يبو سلطان نهجي ومبداي — واشوف بقعا بالدواهي رمتبي
دلت على لحن الحزن تعزف الناي — وعن الدروب المقدية كوتبي
انوي على اهدافي وهي تقصر اخطاي — وممسى بخطر من مخطر به كوتني
امرار كنه جازمة تفرح اعداي — اخفي عناها وللعدى فرحتبي
ابديت لك يا نسل الاجواد شكواي — والحالة اللي من زماني جرتبي
وسلامتك باخر كلامي ومنتهاي — من جورها شيب العوارض تبتبي
باجس الزيدان

لو يموت الزمان

ترتمي فوق قلبك يا جريح الزمان — هو مصاب جديد او مظالم جديدة
او سحابة جليد فوق نفس المكان — هو عذاب عنيد او جوارح عنيدة
كل شي تليد صار في ظرف كان — يا نديم التليد والليالي التليدة
الدهر سيل يجري ما يرده عنان — لا تناظر بعيد للجروح البعيدة
ما يفيدك جمودك لو تعض البنان — عش لياليك عش لا تكترث للمكيدة
لا تخلي همومك فيك تبني كيان — ما تفيدك دموعك او دموع القصيدة
وين بالقى السعادة بعد ماك الحنان — قلت يا عيد قلبي شوفها يوم عيده
ما اريد السعادة جعلها للهوان — دامني ما حصل لي مطلب لي اريده
السعادة تلاشت عند بكوة «...» — اه يا بعدها عني الليالي السعيدة
ولاني بناوي انسى لو يموت الزمان — ايه لازال حبه وسط قلبي عقيده
عواد ملهي الصخري

اسمعونا



فازع الوزان

معالي وزير التنمية الاجتماعية

معذرة ان لم اخاطبك على انك احد اعضاء فريق وزارة العطارين التي جاءت لتصلح حال كل ما افسده الدهر فهذا شيء سابق لاوانه وانا لست من الذين طيروا اوراقهم مع زوبعة هذه الحكومة حيث كتبت على ورقتي «منتظر» واخفيتها للوقت المناسب حتى لا اتجرع مرارة خيبة الامل سيما انني من الذين بحثوا عن دولارات ما بعد السلام مع رياح تشرين الاتية من الغرب ولم اجد شيئا ولا امل لي ان اجد دولارا واحدا الا اذا تفجر البترول في صحرائنا «القاحلة هذا العام» وانساب مع الاودية واملأ براميلي وابيعها بدولارات

اما انت فلك كل الاحترام والتقدير كاحد ابناء الوطن الافاضل واعانك الله على تادية الامانة فوزارتك من اكثر الوزارات حساسية فانت الان ابا لايتام واخا لارامل وجارا لفقراء وابنا لشيوخ تقدم بهم العمر وظلمهم الزمان وربما اراد الله سبحانه وتعالى ان يامنك من العذاب بهذه الوزارة حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله خلق اختصهم بحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم . اولئك الآمنون من عذاب الله» .. فما اكثر حوائج الناس عندك وما اقلهم شأنا وحيلة.. واي نعمة واي امتحان بنفس الوقت حين جعل الله يدك فوق ايادي كثيرة خالية

معالي الوزير: انت من اكثر الوزراء الوارثين للتسيب الاداري لدرجة الترهل ووزارتك تشتهر بالنوم على جنب واحد سنوات: فلا تغيير ولا تحديث ولا تفاعل مع المستجدات المتسارعة والتي تفرضها علينا احداث وتحولات اقليمية وعالمية وما يواكبها من ارتفاع في الاسعار وارتفاع في تكاليف المعيشة فلم يتم اعادة النظر بالمبلغ الذي يدفع للعائلات الفقيرة منذ سنوات . وان نظرنا لاعلاء مبلغ يدفع للعائلات المعدومة مقارنة مع تكاليف المعيشة للفرد الواحد ممن هم فوق خط الفقر بقليل نجد ان هذا المبلغ لا يخرج العائلة من خط الفقر سيما ان موظفيكم يجتهدون للتاكد ان طالب المساعدة يسف التراب وهناك فقط يظهر تفانيهم بالعمل لدرجة المبالغة.

والسنوات الاخيرة افرزت نقلة نوعية في تكاليف المعيشة تحتم اعادة النظر بقانون وزارتكم بحيث يكون الحد الاعلى للمساعدة على الاقل متوسط دخل الاسر التي على شفا الفقر وان يؤخذ بالاعتبار عدد افراد الاسرة وحالتهم الصحية وعدد طلاب المدارس ومن ثم يخصص مبلغ لهم يضمن استمرار ابنائهم بالدراسة لضمان خروجهم من خط الفقر مستقبلا وربما يستدعي الامر تبني تأهيل احد افراد الاسرة للعمل في احد المراكز المهنية على حساب الوزارة ومن ثم تتنقل به الوزارة لمشروع تأهيل عملي اوايجاد وظيفة له كحالة انسانية خاصة وان يتم التنسيق مع الجهات المعنية لتستوعب الشركات والمؤسسات الخاصة بعض ابناء الفقراء للعمل او كمتدربين على بعض المهن برواتب رمزية الى جانب المساعدة التي تقدم لهم حتى يكونوا مؤهلين مستقبلا للخروج من تحت خط الفقر وترفع المساعدة عنهم لتوجه لغيرهم اما على هذا الحال فالوزارة تحافظ على الفقير ان يبقى فقيرا وابنه من بعده

اما ما نود طرحه كحالة خاصة امام معاليكم فهو يخص ابناء البادية عن سواهم وليس القصد من ذلك اقليمية او فئوية فهذه ليست من شيمنا انما الحالة لا تنطبق على غيرهم وهي ان حظ ابناء البادية من مشاريع التأهيل هو قرض من الوزارة لتربية الاغنام وهو مشروع بالاصل غير مجدي وغير ناجح فلا يعقل ان تكون عشرون رأس من الضأن مشروعا يكفي لشخص واحد حيث ان معدل انتاج رأس الضأن الولادة عشرون دينارا في العام في سنين الخصب ومعدل موت الضأن بالامراض في السنوات الاخيرة ٣٠٪ ومعدل الولادة ٦٠٪ من المجموع كما هي الحال .. لكن الكثيرين وقعوا بهذا الخطأ تحت وطأة الحاجة وتحملوا دينا وهما فوق همهم واصبحوا حالات انسانية تستحق النظر بها خاصة في هذا العام الذي لم تشهد الاردن من قبل من حيث وطأة الجفاف.

فهل انت فاعل شيئا يا معالي الوزير ازاء ما ذكرنا؟

منتظر ■

محطة الواحة

*محمد تيم دهش العنزي ـ عرعر ـ السعودية. قصيدتك الموجهة للاخ سالم بشير الطرود تفتقر الى الوزن في الثلاثة ابيات الاولى فحاول مرة اخرى وحياك الله.

*مأمون الزيود العبادي عمان ـ ضاحية الامير راشد يا اخ مأمون ان كنت تعتقد باني كسرت وزن قصيدتك من خلال تعديلي لثلاثة ابيات منها وتتحداني في ذلك فلا بأس يا سيدي وكل ما اطلبه منك ان ترسل لي القصيدة مع الثلاثة ابيات المعدلة وسننشرها جميعا وسيحكم المتذوقون من القراء لاحدنا واتمنى ان يكون الحكم لصالحك وستبقى صديقا للواحة. اما تحيزي فهو للاجود دائما

*شروق البادية ـ المفرق: شكرا لثقتك الكبيرة بالواحة واتمنى ان نبقى دائما عند حسن ظنك اما المحاولة الشعرية المرسلة فبحاجة الى مزيد من الاهتمام بالوزن والقافية فحاولي مرة اخرى واهلا بك دائما.

*محمد عبد الكريم الهقيش ـ الحسا: يؤسفني ان قصيدتك مختلة الوزن والقافية واشكرك على الرسالة الجميلة ونحن بانتظار محاولاتك وحياك الله.

*غريب مليح. نشكرك على اهتمامك بالواحة ونأسف لاختلال وزن قصيدتك التي بعنوان جور الايام.

*ابراهيم ناصر بن زياد العزازمة: الواحة بكم ولكم ومنكم وجمالها من جمال تذلجكم الشعري وكم تمنيت ان يكون وزن قصيدتك سليما لكي ننشرها واهلا بك.

*بسام احمد الشقبادي ـ عوجان: قصائدك وصلت ولعدم اعتمادك للوزن والقافية فلا نستطيع نشرها، حاول مرة اخرى واتمنى لك التوفيق.

*شيهانة البادية. اشكرك على ما جاء في رسالتك العطرة والتي تحمل قصيدة منوة الروح ولقول لك ان منى روحي ان اساعدك بقدر الامكان لاهتمامك بالواحة وحياك الله يا قراية.

*ملا البادية: اعتز كثيرا برأيك بالصفحة وانتظري بعضا من ابياتك في زاوية همسات سريعة لتكون حافزا لك على التقدم في الاتجاه الصحيح واهلا بك دائما.

*العنزي: ليه ما كتبت اسمك كامل يا عنزي حتى انشر مقالتك.

*عيد عوض المداهين ـ الراشدية: شكوة محب غير صالحة للنشر لاختلال وزنها ارجو للعنزة وحاول مرة اخرى وحياك الله.

*عهد القومان ـ الزيتونة: هناك بعض التقدم على قصائدك ارجو ان ارى مزيدا من ذلك

*المهندس مازن فريح ابو محفوظ ـ عمان: شكرا للملاحظة وسيلبى طلبك واهلا بك.

*خيري بهجت محمد ـ الاسكندرية ـ جمهورية مصر العربية: رسالتك الى «حي» البحرين ـ المنامة. لا نستطيع نشرها في الواحة مع احترامنا الكبير وتقديرنا لكم لاعتزازكم بالواحة فنحن متخصصون فقط بالشعر واهلا بك صديقا.

*سليمان عيد ابو مطير العزازمة ـ دليلة المطيرات: يا ليتك يا ابو مطير انتبهت لوزن القصيدة المرسلة حاول مرة اخرى ونحن في خدمتك انت وجميع ابناء البادية.

*عبد المهدي علوان الجمعان الجبور ـ الجامعة الاردنية ـ كلية الحقوق: سنكون عند حسن ظنك ومقالتك في طريقها للنشر وحياك الله صديقا

*خالد الشرمان ـ المفرق: قصيدتك انت المنى وصلتني وكان من مناي ان ان تبقى قافية العجز على نفس قافية الستة ابيات الاولى لكي اتمكن من نشرها. اعد النظر في ذلك وساكون اول من يساعدك في النشر.

*محمد محمد المعايطة ـ الربة: ايضا يا اخ محمد قصيدتك بحاجة الى وزن حاول مرة اخرى وحياك الله.

*ماجد علي الزيادي ـ الازرق الجنوبي: من حيث موهبة الرسم الموجودة لديك فمع كل الاسف لا يوجد لدينا صفحة تتبنى ذلك اما القصيدة فوزنها ليس على ما يرام وحياك الله يا صديق الواحة.

*سالم بشير الطرود ـ السعودية ـ الرياض. سبق يا اخ سالم ان نشرنا هذه القصيدة تحت عنوان قصائد خالدة وشكرا لكم والى مشاركة اخرى.

*جوبة عبد الجواد جهاد ـ عمان ـ قصيدتك لا هي بالنبطية ولا الشعبية لذا لا نستطيع نشرها وحياك الله. ■

اصحاب الصالونات يعترفون:

المتاجرة بشعر الفتيات في عمان!! * بعض الصالونات تشتري الشعر بالكيلو!!

تصنيع باروكات ثمينة من شعر البنات * عميد كلية الشريعة: بيع شعر الانسان حرام!!

صرعة جديدة تغزو الاردن!!

المحامي القاسم: السجن ٦ شهور لمن يشتري شعر القاصر!!

تحقيق: هشام عورتاني وسحر القاسم

تعتز الفتاة بشعرها كما تعتز بحليها .. وهو الامر الذي يعتبر هاجسا يستحوذ على تفكير الفتيات والسيدات، وقد بدأت فكرة عمل باروكات من الشعر الطبيعي بعد تزايد شكاوى النساء من مساوئ الشعر الاصطناعي خاصة عند اللواتي يعانين من مرض الصلع.

اما اللواتي يتمكن من ايجاد الحلول لمشكلة الشعر ضعيف النمو فهن من المحظوظات السعيدات خاصة وان البحث عن علاج ربما اخذ منهن وقتا طويلا وجربن مختلف الادوية، وهناك ايضا من لا تزال تتألم لان مشكلتها مازالت قائمة، ولذلك فهذه الفئة لجأت الى الباروكة والمكونة من الشعر الطبيعي للتخلص من مشكلتها فتخرج من الصالون وكأن امها قد ولدتها من جديد ولتقول للكوافير شكرا لقد اعدت الي البسمة.

ونحن في «البلاد» لا نستطيع القول اننا عثرنا على اكتشاف خطير .. ففي الايام القليلة الماضية علمنا بموضة بيع الشعر وشرائه من قبل بعض اصحاب صالونات التجميل الذين قالوا ان عملية البيع والشراء يجري تداولها منذ مدة طويلة.

«البلاد» وبعد استلامها لهذه المعلومة اتصلت وقابلت العديد من المزينين الذين اكد بعضهم ان بعض الصالونات تقوم بشراء الشعر الطبيعي ليصار بالتالي الى تحويله الى باروكات ومن ثم بيعها باسعار خيالية، تتراوح بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ دينار.

لم يكن من السهل اجراء هذا التحقيق في البداية، فقد رفض العديد من اصحاب الصالونات التحدث عن اي معلومات حول هذا الموضوع، لانه من وجهة نظرهم افشاء لاسرار مهنتهم التي يحرصون على اخفائها عن خصومهم ومنافسيهم.

بعد هذا الرفض، لجأنا الى اساليبنا الخاصة للوصول الى غايتنا.. مندوبتنا التي شاركت وزميلها في انجاز هذا التحقيق، اتصلت هاتفيا بعدد من اصحاب الصالونات واعربت عن رغبتها ببيع شعرها، وقد حصلت على كثير من المعلومات الهامة عن ما يقوم به المزينون، وكان هذا الحوار مع احدهم:

زياد دبش.. كوافير عرفناه انه اول من ادخل فكرة بيع وشراء الشعر الى عمان وكانت هذه المكالمة الهاتفية على شريط.

* الو .. انت زياد دبش

ـ نعم .. اي خدمة ..

* بصراحة انا حابة ابيع شعري لانه طويل لغاية ركبتي .. وانا سمعت انك بتشتري شعر.

ـ تعالي بسرعة وخذي تكسي على حسابي.

* لكن انا ما بقدر أجي هسة خليها لبعد العيد ..

ـ شو المانع العملية كلها ما بتستغرق ساعة!

* طيب انت بكم بتشتري شعري..

ـ والله هذا بتوقف على نوعه.. بتختلف الاسعار حسب الجودة وحسب السماكة..!!

بالطبع مندوبتنا لم تذهب الى الصالون المذكور نظرا لان شعرها قصير الامر الذي يعني اكتشاف امرها.

في اليوم التالي ذهبت الى صالون زياد وادعت انها شقيقة الفتاة التي اتصلت في اليوم السابق، واعتذرت اليه بالنيابة عن شقيقتها التي لم تحضر حسب الموعد، مندوبتنا وجدت الزيارة فرصة للحديث عن بيع وشراء الشعر.

قال دبش انه يشتري الشعر الطبيعي بمواصفات معينة خاصة الشعر الطويل والسميك لانه يوجد طلب على هذا النوع من الشعر نظرا لان بعض السيدات يعانين من مشاكل عدم نمو الشعر.

وقد رفض الادلاء بأية معلومات حول اسعار الشعر ولكن وبعد التحري علمنا ان الكثير من الصالونات تشتري الشعر بالكيلو، او بالسنتيمتر، وقد رفض توضيح ذلك معتبرا الامر مسألة مهنية.

واضاف ان السيدة تحافظ على الباروكة المصنوعة من الشعر الطبيعي مثلما تحافظ على نفسها، كما ان الفتاة التي ترغب بشراء باروكة ربما تعاني من مشاكل تتمثل في ضعف نمو الشعر، وعدم نموه، وفي حالات اخرى تحضر بعض السيدات من حليقات الرؤوس.

ثم قال هناك توجه حديث بالاستغناء عن باروكات الشعر والاستعاضة عنها بما يسمى «بالفورسينيك» او «البوستيجة»، وهي عبارة عن قصة شعر يتم تركيبها في مقدمة الراس اذا وجدت مشاكل تتمثل في عدم نمو الشعر في ذلك المكان او اذا وجد ان الشعر خفيف ويتم وصل البوستيجة بطرق حديثة تعتمد على المهارة.

واضاف خلال ساعتين تخرج الفتاة من الصالون حيث تكون قد تخلصت من مشكلة طالما ارقتها .. ولكن وقبل ان تحضر الى الصالون يجب ان تخضع لعدة مراحل، في البداية يتم اخذ قياسات للبقعة الفارغة من الشعر بالرأس، وتتأكد ان الفتاة يزيد عمرها عن ١٨ عاما فالقوانين تمنع شراء شعر فتاة يقل عمرها عن ذلك، واذا وجدنا ان شعر الفتاة البائعة جميلا نرفض شراءه، ونعرض عليها النقود اذا كانت بحاجة الى ذلك.

ذلك توجهت مندوبتنا للاتصال بكوافير اخر وبنفس الطريقة اتصلت بالكوافير صليبا الذي اكد لها انه يشتري الشعر الطبيعي، وطلب منها الحضور الى الصالون لان لكل شعر سعرا خاصا به.

وبعد الحاح من مندوبتنا افاد انه يحصل على بعض الشعر من مصر وانه يشتري كل «متر» بسعر يتراوح بين ٣٠ ـ ٤٠ دينارا.

بعد هذه الاعترافات قامت «البلاد» بالاتصال بالسيد انيس بدر رئيس نقابة اصحاب صالونات التجميل، حتى اوضح ان هذه الامور شخصية وتتعلق بالانسان ذاته ولا يوجد اي نص في النظام الاساسي يمنع ذلك.

وحول تاريخ هذه الظاهرة قال: ان موضة الباروكة ظهرت في نهاية السبعينات حيث كانت موضة الشعر الدارجة في ذلك الوقت هي تسريحة «ماري أنطوانيت» والتي تحتاج الى شعر طويل كي تتمكن السيدة من تسريح شعرها، ومن هنا جاءت فكرة الباروكة لخدمة هذه الفئة من السيدات، ولذلك فقد كان قطع الشعر المستعار اكثر انتشارا من انتشار الباروكة الكاملة لانها اسهل في تصنيعها وفي استيرادها.

وحول اسباب ارتفاع سعر الشعر الطبيعي، قال انه يعود الى ندرة توفر الشعر الطبيعي، مشيرا الى انه في بعض الدول يتم تربية الشعر خصيصا من اجل بيعه .. وهناك انواع من الشعر مماثلة لشعر المواطنين في دول الشرق الاقصى وهذه اقل سعرا، ويعود ذلك لقساوته وعدم وجود تموجات طبيعية.

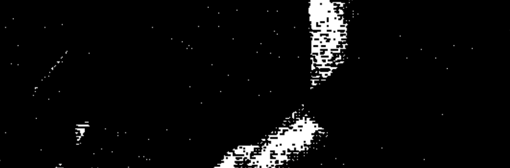
بعد معرفة هذه المعلومات توجهت «البلاد» لمعرفة الرأي القانوني والشرعي في عملية بيع وشراء الشعر حيث قال المحامي صلاح القاسم، لم يشهد القضاء الاردني مثل هذه القضية، اما في حالة وقوعها فان عقوبتها لا تتجاوز الستة شهور .. ويضيف: لكن البيان الجوهري فيها هو التعويض المدني نتيجة الضرر الذي لحق بالمشتكي، والتعويض يكون حسب تقدير الخبراء الذين تنتخبهم المحكمة.

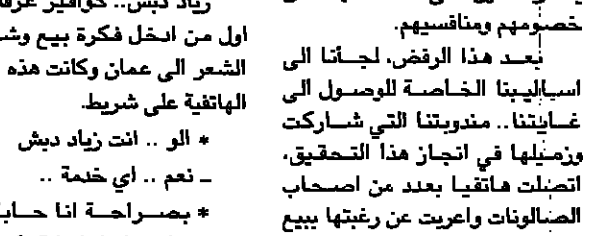
وينص القانون الاردني انه اذا كانت الفتاة يبلغ عمرها اقل من ثمانية عشر عاما فمن حق الاب اللجوء الى القضاء الاردني اذا تضرر من هذا البيع، اما اذا كانت تتجاوز سن الثامنة عشر فمن حقها بيع شعرها دون اعتراض من الاب لان عملية البيع تعتبر في هذه الحالة شيئا خاصا بالفتاة «اي انه من ممتلكاتها» فلها حق التصرف به .. اما في حالة قص الشعر دون ارادة كأن يكون الشخص نائما ويقوم اخر بقص شعره بعد تثبيته فهذا يشكل جريمة يعاقب عليها القانون وتسمى جريمة «ايذاء» وعقوبتها لا تزيد عن الستة اشهر.

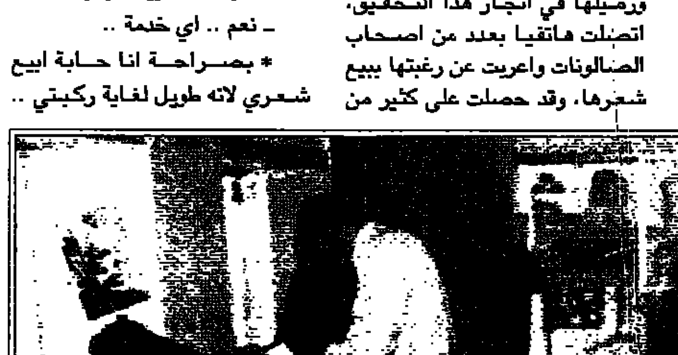
عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية الدكتور محمود السرطاوي قال «لعن الله الواصلة والمستوصلة» في حين ان كل شيء متعلق بالانسان لا يخضع للبيع رغم انه يجوز التبرع به.

اما بالنسبة للباروكة فان استعمال المرأة للباروكة في البيت حق لها، لكن اذا كانت خارج البيع فهذا لا يجوز، فالاصل في الشريعة الاسلامية هو تحريم خروج المرأة بزينتها، واستعمال المرأة للباروكة يفيد التدليس والتغرير وهذا ما حرمه الله، والحديث النبوي الشريف يقول «لعن الله الواصلة والمستوصلة».■











غرائب عمان

كلبة تنتحر حزنا على فراق عشيقها القط واخرى تأكل الشوكولاتة والمكسرات!

اذا ما شعر احدهم بانه يعاني من الفقر والمعاناة وضيق اليد والحال فانه يصف هذه الحالة بانها اقرب ما تكون الى «عيشة الكلاب» .. ومعظم الكلاب التي تتجول هنا وهناك او تلك التي كان يستخدمها البعض لحراسة البيت او قطيع الغنم هي غالبا ما كانت تبحث عن طعامها فوق «المزابل» .. ولكن هل كنت تتوقع في يوم ما عزيزي القارئ ان تسمع بان كلبا يأكل الشوكولاته والبسكويت ولحم الضأن وغير ذلك وفي وسط عمان او في مكان اخر من المملكة.

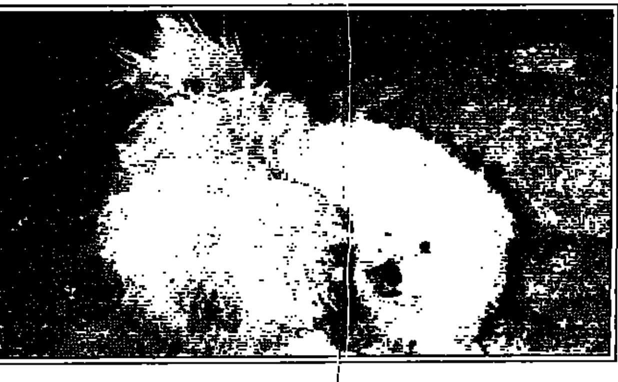
حكايات طريفة ترويها السيدة «ام وسام» التي كانت مولعة ولا تزال بتربية الكلاب والقطط .. حيث تقول: عندما كنت طفلة كان يوجد في بيتنا ببيروت كلب ضخم اطلق عليه والدي اسم «بارود» حيث كان يرافقني كل يوم الى المدرسة ثم يعود الى البيت لوحده، وبقيت احب تربية القطط والكلاب حتى كبرت وتزوجت وسافرت للاقامة في عمان .. فبدأت بتربية الكلاب في عمان وكان اول كلب اشتريته وبدأت بتربيته يطلق عليه اسم «كري» حيث كان يتميز بالذكاء .. فاذا ما شاهد حشرة داخل البيت فانه سرعان ما يهاجمها ويقتلها وغالبا ما كان يجلس بجانبي اثناء قيادتي لسيارتي .. وبعد ذلك قمت بتربية الكلبة «ستيلا» التي كنت انظفها يوميا بالماء والشامبو ثم اقوم بتسريح شعرها بالسشوار، ثم اربط شعرها برباط احمر. اثناء غيابي عن البيت من سرقة الكلبة «ستيلا» وحزنت لذلك كثيرا. وقمت بعد ذلك بتربية «الكلبة بلوشي» التي قامت ذات مرة باحضار قطتين صغيرتين عثرت عليهما خلف المنزل وارضعتهما حتى كبرتا بالرغم مما سببتا لها من خدوش وجروح ثم قامت بتدريبهما على الحراسة وحياة الكلاب والحركات البهلوانية، وغالبا ما كانت الكلبة «بلوشي» تمنع القطتين من الخروج من البيت اثناء فصل الشتاء خوفا عليهما من البرد القارس. كما ان الكلبة «بلوشي» صدف وان منعت زوجة ملحق عسكري في سفارة دولة اجنبية بعمان من قطف وردة من حديقة منزلنا .. اثناء غيابي عن البيت!!

وتقول ام وسام ان علاقة غرامية غريبة حدثت بين الكلبة «ستيلا» والقط «فوفو» فغالبا ما كان يداعب احدهما الاخر ول يفارقه طيلة اليوم، وعندما قررت ابعاد «فوفو» عن البيت بعد ان اصبح مزعجا جدا ووضعته في صندوق السيارة وتركته في منطقة الدوار السابع عاد الى البيت في اليوم التالي، ثم عدت لاقرر ابعاده عن «ستيلا» مرة اخرى ووضعته في صندوق وقذفت به الى مكان بعيد جدا واختفى وسبب ذلك استياء شديدا لستيلا التي حزنت لفراق «فوفو» حيث قررت الانتحار ورمت نفسها من سطح البيت وماتت!! اقمت بتدريب الكلب «برديس» على قيادة وركوب الدراجة الهوائية التي كان يملكها ابني الصغير «رمزي»!!

احد الاطباء استبدل احد الكلاب ببرديس التي اهداها الى شخصية سياسية معروفة!!

وتقول ام وسام كنت اقوم بطهي الطعام للكلاب من لحوم وخضار وارز فكانت الكلاب تأكل كل شيء اقدمه لها اضافة الى ذلك فقد كنت اقدم لها البسكويت والشوكولاته والمكسرات والبيض والحليب والسكاكر وغير ذلك.

وتضيف: تربية الكلاب والقطط بالنسبة لي هواية ثمينة لا يمكن ان اتخلى عنها ابدا ..!! وقد كنت اعتني بالكلاب التي اربيها في بيتي من الناحية الصحية حيث كنت اطعمها من الامراض عند الاطباء البيطريين.■



استطلاع

اجراء ـ احمد الهروط

الحق على الطليان اولا

نساء الاردن في حالة تناقض!!

نوع غريب من السلوك تتمسك به المرأة حيث يتمثل ذلك بالتناقض نتيجة لمغالطتها الدائمة للحقيقة وتضليل الاخرين بما ليس له وجود في واقعها سيما وان لسان حالها يظهرها امام العامة بابهى الصور الا انها في واقع الحال تعيش واقعا يختلف تماما عما تتلبس به. فهناك من تدعي انها تعيش الامان والاطمئنان الا ان واقعها يقول عكس ذلك لان قلبها ينطوي على الكثير من المصائب، عداك عن البعض منهن والتي تجيد ابداء النصح والارشاد والامتثال الى القيم الا انها كمن يطير فوق اجنحة الظلام والامثلة على ذلك كثيرة.

الا اننا نتساءل كيف سلمت هذه الفئة امرها وتخلت عن سيادتها على نفسها وكيف فتحت ابواب عقلها وقلبها امام اوسع عملية اقتحام تنال من هيبتها الشيء الكثير ..؟!

فربما يقول البعض ان الرجال كثيرا ما يميلون الى التناقض فلماذا لا يتم بحث هذه القضية مع الرجال، نحن نؤكد انها تتغلغل في نفوس الكثيرين من الرجال انما مسألة البحث مع المرأة بالذات تعود لاسباب عدة ربما تكون هي سبب هذه الآفة من ضمنها اساليب الامتهان والجور التي تواجهها بالاضافة الى انها كثيرا ما تحتار في معرفة حقيقة ذاتها عداك عن امور عديدة نوردها في سياق هذا التحقيق.

ولا بد قبل البدء من الاشارة الى ان قضية التناقض هذه ليست شاملة ولا تقع في شركها كل النساء، بل هناك فئة تحتكم الى الواقع وتفكر بعمق وتحرص دائما على صون كرامتها ومشاعرها وحقوقها الخاصة والتي لا يمكنها التنازل عنها بأي حال من الاحوال دون ان تكون موجهة من اي جهة كانت لينسجم في النهاية سلوكها الحقيقي مع كل ما تؤمن به.

«البلاد» التقت مجموعة من النساء لسماع رأيهن حول هذه القضية فمن بين هؤلاء النساء من شاركت في اعمال مؤتمر بكين وهناك من لها باع طويل في العمل التطوعي من خلال اتحاد المرأة الاردنية بالاضافة الى اراء عديدة كنا قد استمعنا اليها لطرق هذا الموضوع بقوة حيث كان هذا الصدى.

السيدة رائدة حمارنة التي ابتدأت حديثها بحماس شديد اكدت ان قضية التناقض هذه هي قضية المجتمع ككل لان المرأة تعيش في تناقض والرجل يعيش في تناقض وصاحب العمل يعيش في تناقض وكذلك الطفل اصبح يمتهن التناقض، وتضيف انه على الرغم من احداث كثيرة مرت بها البلاد بدءا بالديمقراطية ومرورا بالسلام وانتهاء بالوعود الا ان المجتمع لم يلمس اي جديد يمكن له ان يتطور من خلاله مثل البطالة والغلاء الفاحش وكذلك الرواتب المتدنية وعندما نمعن النظر في هذه الامور وما يترتب عليها نجد ان المرأة هي التي تدفع الثمن في المحصلة النهائية لانها عاملة ومربية وست بيت في الوقت الذي تجدها فيه تسعى جاهدة للحصول على حريتها التي تعتبر الهوية التي تلجأ من خلالها الى اي مكان لطرح اي فكرة تريد ايصالها دون اي معيقات الا انها ولافتقادها الى هكذا امور ولوقوعها اسيرة لظروف صعبة تجعلها تتحدث كثيرا لكنها تعجز عن تحقيق اي منها لذا فانها عرضة بشكل دائم للتناقض.

كما تطالب رائدة باعادة النظر في القوانين والتشريعات التي تعيق المرأة من ان تكون صاحبة قرار ومن الامثلة على ذلك ان المرأة عندما تتزوج ولا تستطيع ان تمنح جنسيتها لابنائها كما لا يحق للمرأة اصدار جواز سفر لابنتها..!!

يضاف الى ذلك كله الفقر الذي يدفع المرأة الى التناقض لانها كثيرا ما تعد اطفالها باشياء كثيرة يشاهدونها ويلحون للحصول عليها من خلال مشاهدة التلفاز الا ان الظروف تعيق ذلك ولا طريق تسلكه المرأة الا الوعود المتناقضة.

عداك عن ان هناك نساء كثيرات يتعرضن للضرب وهن محرومات من اشياء كثيرة لذا فانهن يظهرن بصورة طبيعية مغايرة لواقع معيشتهن.

وتختتم رائدة حديثها قائلة لا حلول لهذه القضية المستفحلة الا بتدخل الحكومة بذلك لانها حجر الاساس في ايجاد الطرق المناسبة لحل هذه المعضلة.

السيدة نوال الفاعوري اكدت على ان هناك علاقة متينة ما بين القناعة والعمل او التصرف اذ تقول ان لكل انسان تصورا معينا وقناعات معينة لكل ما يدور سواء في مجتمعه او في المجتمعات الاخرى حيث يعتمد هذا التصور على تأثير التربية التي يحصل عليها الفرد وتلك المبادئ التي ينشأ عليها والبيئة التي يعيش فيها خلال فترات حياته المتعددة سواء كان ذكرا او انثى.

وتضيف انه كلما كبر هذا الفرد ازدادت لديه روافد القناعات والافكار من شتى المصادر سواء كانت علمية او ثقافية او تاريخية وفي وقت متقدم يدرك الفرد ان هناك الكثير من الافكار قد ترسخت في عقله.

وتعود الفاعوري لتؤكد ان الوقوع في مطب التناقض والابتعاد عنه يعود في الدرجة الاولى الى مدى اكتساب الثقافة والمعرفة وكذلك حسب المؤثرات البيئية والزمنية والامور الممكنة وغير الممكنة والظروف المناسبة وغير المناسبة لتبرز في النهاية اهمية الموهبة العقلية وطرق استغلالها والمضي بها الى الطريق الانفع والانسب وكذلك استغلال جميع الامكانات الانسانية التي وهبها الله عز وجل لعبادة سواء ما يتعلق بالشجاعة او الاقدام او التقدير السليم للموقف او العكس.

ناهدة ابو سويلم .. تعزي هذا التناقض الى التحول السريع في حياة الانسان نتيجة لظروف قاسية تسيطر عليه حسيا وعقليا. اما المرأة فانها غالبا ما تتعرض الى اساليب كثيرة من الجور والامتهان فتجعلها تعيش في غربة حتى مع ذاتها لتحتار في النهاية امام معرفة حقيقة ذاتها.

اما الاسوأ من ذلك وما يدفعها للتناقض هي الارادة المسلوبة والاحاسيس الضائعة نتيجة التشرد الذهني والنفسي والاجتماعي خاصة وان الحياة تزدحم بهموم البشر وجرلحاتهم الغائرة في صدورهم الامر الذي يدفعها ـ اي المرأة ـ الى الاختلاف مع ما تؤمن به وسلوكها الحقيقي الذي تسلكه بين الناس.

اما الحلول حسبما قالت ابو سويلم فانها تنحصر بتحرر المرأة من ضعفها واعتمادها على عقلها بعيدا عن العواطف التي ربما تعيقها كثيرا عن التطور والتقدم لانها في النهاية ستحصل على شيء من حقوقها مقابل واجبات كثيرة تلقى على عاتقها

انتصار محمد .. قالت ان الكثير من البشر يعانون من هذه الظاهرة لانهم سلموا كامل اسلحتهم لعواطفهم وخاصة المرأة التي لا تمتلك حولا ولا قوة لانها اضعف من ان تقاوم حالات التسلل الكثيرة التي تغلغلت في ذاتها.

يضاف الى ذلك ان فئة من الرجال تخلق لدى المرأة الاحباط الذي يمنعها من التحرر من الكثير من القيود التي تكبلها من كل حواسها، هذه الفئة من الرجال اقول وبكل صراحة انهم اودعوا عقولهم في اجازة نتيجة عدم احترام وتقدير المرأة التي غالبا ما تتفيأ معهم تحت سقف بيت واحد.

في النهاية تؤكد انتصار ان المرأة لن تتمكن من التخلص من هذه الآفة حتى وان امتلكت اسباب الانتصار عليها لان ذلك ناتج عن عدم تفهمها لامور الحياة وكذلك الدور المنوط بها.

ايمان علي .. تشير الى ان التناقض سلوك خاطئ يستهجنه المرء لتعويض نقص ما او ربما يكون مرضا سواء كان اجتماعيا او ماديا او علميا. فهناك من ينتقد اللباس والمظهر لتجد في النهاية انه غير ملتزم فيما يقول عداك عمن يتحدث عن الصدق والفضيلة الا ان واقعه يقول غير ذلك.

وتنهي حديثها باعتراف صريح ان المرأة اكثر عرضة للتناقض بسبب صراعها الدائم في الحياة وعدم فتح المجال امامها حتى على مستوى التعبير، ويمارس حياته اما طرق الخلاص من هذه الآفة فتعتمد بالدرجة الاولى على حل كامل مشاكل المرأة في مجتمعنا.■

رائدة حمارنة

نوال فاعوري

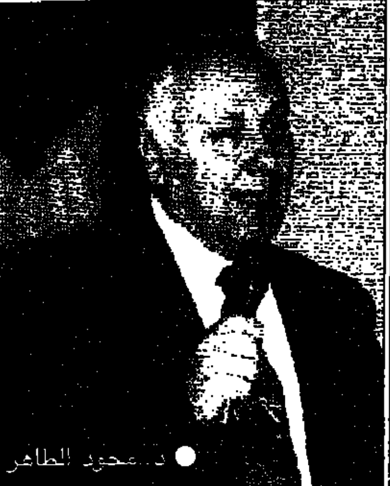
بقعة ضوء



هل يعود الامل الى المصابين بالعقم؟

يقول الله تعالى: «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» صدق الله العظيم، شاءت الاقدار ان تحرم فئة من الناس نعمة الانجاب .. والطفل سواء كان ذكرا او انثى يعتبر حلم اي اسرة محرومة وفي الواقع لا يتسع المجال هنا للخوض في مآسي الناس المحرومين .. ولكن الاطباء هم الاقدر على رصد تلك المشاعر، ولكل داء دواء، فلا يأس مع الحياة ولا يأس طالما يوجد علماء واطباء يكرسون حياتهم لتخفيف الام المرضى..!! وقد وجد في الاردن حديثا علاجات للعقم بعد ان اجتمعت نخبة من الاطباء الاردنيين فعملوا على تأسيس وحدة لعلاج العقم. !!

«البلاد» التقت بالدكتور محمود الطاهر اخصائي امراض نسائية وتوليد، حيث يقول: هنا نسبة تبلغ حوالي ١٠٪ من المراجعين يشكون من العقم الذي ترجع بعض اسبابه الى الزوج اما الاسباب الاخرى فترجع الى الزوجة .. وبعد الاطلاع على المراكز العالمية، والزيارات الشخصية وحضور الندوات العالمية وورشات العمل بدأنا في العمل بمجال الاخصاب والمساعدة على الحمل .. حيث بدأ العمل بذلك في شهر ايار عام ١٩٩٤، وقد تمت اول ولادة طفل انابيب بهذا المستشفى «الامل» اي بعد مضي اقل من عام، وقد نجحت ولادة اول طفل في الاردن وفي المنطقة العربية .. !! وقد تمت العملية بأخذ عينة من نسيج الخصية وسحب الحيوان المنوي وتلقيح البويضة وقد حصلت هذه الولادة بحمد الله، ويشرف على وحدة الاخصاب الدكتور محمود الطاهر، والدكتور فلاح خليفة، والدكتور ماهر الصراف بالاضافة الى الدكتور رجاء الكركي، والدكتور سليمان انسيط والدكتور عماد الغزاوي■





د. محمود الطاهر

تحقيق سوبر

هذه معتقدات خاطئة

رفة العين وطنين الاذن حالات عادية جدا!!

بعض المثقفين يؤمنون بالاوهام حتى العظم!!

ثمة معتقدات كثيرة ورثناها منذ الصغر. كنا نسمع بها وربما كنا نؤمن بها احيانا لاصرار اجدادنا وابائنا على انها صحيحة .. عبر زمن طويل جدا ونحن نسمع بان لرفة العين او لطنين الاذن او لحكة اليد تفسيرات لها علاقة مباشرة باحداث قد تقع عقب وقوع مثل هذه العلامات، فاذا ما رفت عين احدهم فان ذلك يعني وقوع حدث سعيد اذا كانت من العين اليمنى او وقوع حدث خطير اذا كانت الرفة ناتجة عن العين اليسرى. واذا ما شعر احدهم بطنين في اذنه فانه يتوقع ان احدهم قد ذكر اسمه اما بالخير او بالشر حسب نوع هذا الطنين .. وقد تعني حكة اليد اليمنى لبعضهم بانها اشارة واضحة على قدوم شخص عزيز وتعني حكة اليد اليسرى بانها اشارة واضحة على استلام مبلغ من المال.. بينما يعتقد البعض بان «الدوس» على قدم العروس اثناء حفل الزفاف يعني انصياع العروس لاوامر زوجها مستقبلا.

ترى هل مثل هذه المعتقدات وغيرها صحيحة ام انها مجرد اوهام .. ومن اولئك الذين يؤمنون بها، وما هو رأي الدين والطب في ذلك .. كل هذه التساؤلات نجيب عليها من خلال هذا التحقيق الطريف.

راي الدين اولا

الدكتور محمود علي السرطاوي عميد كلية الشريعة يتحدث حول هذا الموضوع قائلا: ان الاعتقاد بهذه الامور ما هو الا مجرد ظن وتخمين لحدوث امر ما، ولم يرد ذلك في الشريعة الاسلامية وبذلك يكون كل من تمسك بهذه المعتقدات وأمن بها ما تمسك الا بالظن، وقال تعالى: «ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا»، وحول تمسك الناس واتباعهم لهذه المعتقدات قال: ان هذه المعتقدات ما هي الا عادات وخرافات بالية لذلك يجب عدم الاخذ بها.

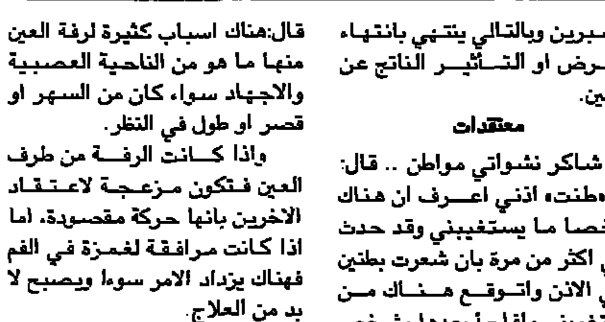
اما فيما يتعلق بورود حديث صحيح يؤكد مثل هذه المعتقدات وخاصة قول الكثير من الناس عند طنين الاذن «اللهم اذكر من ذكرني بخير» يقول الدكتور السرطاوي: ورد حديث واحد عن الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا الخصوص وهو «اللهم اسمعنا خيرا» اما القول الذي يردده الناس وهو «اللهم اذكر من ذكرني بخير» لا علم لي به.

طنين الاذن

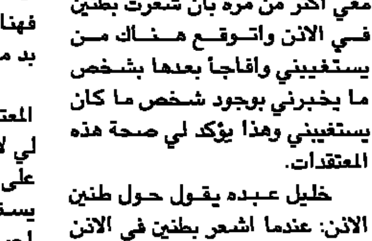
الدكتور محمد ابو رعد اخصائي اذن وحنجرة تحدث حول طنين الاذن قائلا: طنين الاذن هو الشعور بصوت في الاذن او الرأس في اذن واحدة او الاثنتين وهو عرض لمرض ما وغالبا ما يكون غير مسموع الا في بعض الحالات من اورام الاوعية الدموية فقد يسمع الصوت الطبيب والمريض معا وللطنين اسباب منها مرض «منبيرز» او تشحم الاذن الداخلية بالمواد الكيماوية وقد يكون ناتجا عن نقص بالسمع المصاحب للتقدم في العمر او المصاحب للتعرض للاصوات المزعجة والعالية جدا. مثل الانفجارات، كما ان سبب الطنين قد يرجع الى وجود تورم في عصب السمع والتوازن وغالبا ما ينتج عن وجود مرض خارج الاذن مثل حالات فقر الدم وتصلب الشرايين.

وحول طرق العلاج في مثل هذه الحالات قال: ان علاج المرض المسبب دوائيا او جراحيا باستشارة اختصاصي الانف والاذن والحنجرة.

واشار الدكتور رعد في نهاية حديثه الى وجود طنين عابر للحظات وبذلك فهو لا ينم عن مرض في الجسم فقد يتبع لافعال معينة وقد يعود لاستعمال الاسبرين وبالتالي ينتهي بانتهاء العرض او التأثير الناتج عن الطنين.



● د.كامل العبد اللات



● د.وليد اسطنبولي

معتقدات

شاكر نشواتي مواطن .. قال: اذا «طنت» اذني اعرف ان هناك شخصا ما يستغيبني وقد حدث معي اكثر من مرة بان شعرت بطنين في الاذن واتوقع هناك من يستغيبني وافاجأ بعدها بشخص ما يخبرني بوجود شخص ما كان يستغيبني وهذا يؤكد لي صحة هذه المعتقدات.

خليل عبده يقول حول طنين الاذن: عندما اشعر بطنين في الاذن ابقى اكرر اسماء مدن حتى يتوقف طنين اذني فيكون الشخص الذي يستغيبني احد سكان هذه المدينة!!

رفة العين

ترى ما هو رأي الطب حول رفة العين .. يقول الدكتور علي ابو نبعة اخصائي العيون: قد تحدث «الرفة» في الجفن العلوي او السفلي وهي عبارة عن انقباض جزء من عضلة العين قبل الاخر فتظهر على شكل رفة وحول اسباب رفة العين قال:هناك اسباب كثيرة لرفة العين منها ما هو من الناحية العصبية والاجهاد سواء كان من السهر او قصر او طول في النظر.

واذا كانت الرفة من طرف العين فتكون مزعجة لاعتقاد الاخرين بانها حركة مقصودة، اما اذا كانت مرافقة لغمزة في الفم فهناك يزداد الامر سوءا ويصبح لا بد من العلاج.

وسألناه: هل تؤمن بهذه المعتقدات كطبيب؟ فيجيب: بالنسبة لي لا اؤمن بها ولا استعملها نهائيا على ان هناك بعض المعتقدات التي يستعملها كبار السن قد تفيد احيانا منها وضع قشة فوق الجفن وهذا صحيح لانه بهذه الطريقة يتم ايصال العضلة مع بعضها البعض على انني لا انصح باستعمال هذه الطريقة خوفا من تاثر العين من القشة او وضعها بطريقة تؤذي العين.

اما حول رفة العين ومدى تفسير الناس لها تحدث فراس السامرائي قائلا: اذا كانت العيون خضراء فان رفة العين تعني الخير والعطاء والامل بالمستقبل لذلك اتفاءل بها، اما اذا كانت العيون زرقاء فتكون الرفة تعني السفر لان اللون الازرق يدل على بحر وابعاده تعطي الابحار والسعي الى آفاق بعيدة وفيها ترحال. اما اذا كانت سوداء فتعني تفكيرا وترقبا ورغبة في اتخاذ قرار مهم جداً!!

الحاج عبد اللطيف احمد «ابو علي» يقول سقوط الرمش يدل على وجود امنية للشخص قد تتحقق ام لا اما اذا كان الرمش قد سقط من العين اليمنى ام اليسرى فاذا علم بذلك تحققت امنيته واذا لم يعرف فلا يمكن تحقيقها.

حكة اليد

اما حول المعتقد القائم لحكة اليد فانها تعني السلام على شخص ما او تسلم مبلغ من المال فقد اكد الدكتور كامل العبد اللات، اخصائي الامراض الجلدية بان الحكة اكثر ما تكون عند ربات البيوت واكثر الاسباب شيوعا هي «اكزيما» ربات البيوت الناتجة عن استعمال المنظفات الكيماوية باستمرار والتي تؤدي الى ازالة الطبقة الدهنية او الحاجز الدهني الذي يحتفظ برطوبة الجلد وبالتالي بحيويته، فاستعمال هذه المواد باستمرار يزيل هذا الحاجز الدهني فتصبح اليد معرضة للجفاف والتشقق والحكة.

واضاف قائلا: ان زيادة افراز العرق في راحتي اليدين قد يرافقها حكة خاصة عن العصبيين او الخجولين وعند استعمال المواد المضادة للتعرق او المهدئات عند الخجولين تزول الحكة وعند سؤاله عن هذه المعتقدات واقتناعه بها قال من الناحية العملية ليس لها اصل ثابت فقد يتصادف السلام او تسلم المال مع حكة اليد لكن هذه تكون صدفة وليست امرا ثابتا.

عادل «ابو وليد» قال انه يشعر احيانا بانه سيحصل على نقود او سيسلم على احد الاشخاص اذا ما اصيب بحكة في اليد وان هذا الامر كثيرا ما يحدث معه لذلك فانه يؤمن بذلك تماما.

قدم العروس

سحر الافغاني تقول حول عادة «الدوس» على قدم العروس او العريس بانه كثيرا ما يدوس خطيبي على قدمي ولا اعلم ما اذا كان يعني بانه سيحكم تصرفاتي في المستقبل ام لا.

كما اكدت على ايمانها وقناعتها بهذا المعتقد حيث قالت: انوي الدوس على قدم خطيبي عند الزفاف وعند سؤالها عن فائدة ذلك قالت اذا لم تأت بفائدة فلن تضرني على الاقل.

طفل يحبو!!

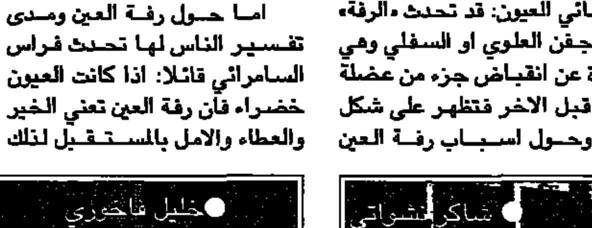
اما فيما يتعلق بحبو الطفل الذي اصبح قادرا على المشي ذكر خليل فاخوري ان هذه المعتقدات صحيحة وهي موروثة من الاباء والاجداد ولذلك فهي عريقة ولا يمكن ان تكون خرافية فكل ما عرف عن الاباء والاجداد اصيل وصحيح فعندما يحبو طفل، فورا يتبادر الى ذهني زيارة ضيف الينا.. وكثيرا ما يحدث ذلك!!

جفاف الريق

الدكتور وليد اسطنبولي تحدث حول جفاف الريق واسبابه فقال: هناك جفاف ريق مؤقت وآخر دائم، بالنسبة للمؤقت فهو ناتج عن بعض المأكولات المالحة والبصل، فالملح يمتص السوائل فيمتص كمية من اللعاب مما يؤدي الى جفاف الريق.

اما بالنسبة للجفاف الدائم فهو ناتج عن مرض السكري وهو خلل هرموني يؤدي الى قلة افراز الغدد اللعابية للعاب فيجف الريق.

كما اكد الدكتور اسطنبولي على ان الايمان بهذه المعتقدات ما هي الا خروج عن اطار الشريعة الاسلامية وانه قد يعتبر شركا اصغر وذلك لانه كل شيء في الجسم ناتج عن شيء او مرض ما■





● شاكر نشواتي



● خليل فاخوري

لغة الكاميرا

الارض.. الارض يا ابني

● يتنشط هذا الصبي في جر المحراث، رغم انها تبدو بحد ذاتها كصرعة غريبة في زمن انتشار الهامبرغر والكويك ميل..

يبدو حقا ان الصغار يحدوهم ميل جارف الى معانقة الطبيعة وتقليد الاجداد في تقاليد هي في طور الانقراض.

نعم هي حقا تبدو كلعبة صبيانية ولكنها في الوقت نفسه تمثل ثقافة والتصاقا في الارض.. التي هي الام التي افتقدناها جميعا.. حبذا لو تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع مناهج زراعية تؤكد على قيم حراثة الارض.■

اضواء

بعد وفاة ابو علي المصري رابطة المناضل الجريح تبحث عن اطراف صناعية للجرحى!!

تأسست رابطة المناضل الجريح في مدينة القدس بتاريخ ١٧ / ٢ / ١٩٤٩ ومن اهداف هذه الجمعية تقديم العون والمساعدة للجرحى الذين اصيبوا في الحروب العربية الاسرائيلية..!!

الدكتور صبحي ابو غوشة رئيس الجمعية في حديثه لـ«البلاد» افاد بان الرابطة تشمل الاعضاء العاملين، وهم الذين اصيبوا بالحوادث في حروب ١٩٤٨ وما قبلها وهناك الاعضاء المؤازرون .. واضاف قائلا: بان الرابطة تؤدي واجبا مقدسا تجاه المناضلين واسرهم حيث تقوم بصرف رواتب شهرية ومساعدات مختلفة لهم .. الا ان موارد الجمعية في الوقت الحاضر قد شحت مما انعكس سلبا على عائلات الجرحى!!

وقد تم تأسيس مصنع للاطراف الصناعية في عمان كان يقوم بتوفير الاطراف للمعاقين الا ان هذا المصنع قد توقف عن الانتاج بسبب عدم توفر الموارد المالية وبسبب وفاة الحاج علي المصري الذي كان يقوم بتصليح الاطراف الصناعية للمحتاجين .. وتقوم الجمعية بتوفير تلك المتطلبات من التبرعات التي تقدمها الشركات، الا ان تلك التبرعات قد شحت في الفترة الاخيرة!! ويضيف الدكتور صبحي ابو غوشة قائلا بانه يعتبر هؤلاء المناضلين شرفا كبيرا للامة وهم دخلوا معارك الشرف وجميعهم من العمال والفلاحين. فبعضهم باع ارضه من اجل ان يشتري بندقية وبعضهم باع مصاغ زوجته .. وتتعدد حاجياتهم ومتطلباتهم فالبعض منهم بحاجة الى كراسي مقعدين والى اطراف صناعية وادوية وعقاقير لامراض السكري والضغط وبحاجة الى دعم مادي يساعدهم على مجابهة تكاليف الحياة..■

ظواهر الزواج العرفي.. ظاهرة دخلت الينا من الشباك

حالات كثيرة بين الشباب والسبب ارتفاع المهور!!

كتب - حيدر المجالي

اسباب كثيرة ومعقدة، جعلت الكثير من الشباب والشابات يلجأون الى الزواج ولكنه ليس زواجا عاديا كالمتعارف عليه بل هو زواج عرفي اخذ في التزايد في اوساط المجتمع، وهناك عوامل كثيرة جعلت هذا النوع من الزواج يصبح الوسيلة السهلة لارتباط الخاطبين، منها غلاء المهور التي يضعها الاهل كعراقيل امام تزويج بناتهم، وعدم رضا الاهل عن سلوكيات الشباب الخاطبين، واختلاف الاعمار والاديان وغيرها.

لذلك بدأت التوجهات تتجه الى هذا النوع من الزواج تحت ذريعة انه صحيح من الناحية الشرعية بغض النظر عن الامور القانونية، وقد وقع فريسة لهذا الزواج العديد من الفتيات اللواتي رغبن فيه للوصول الى «حبيب القلب» وكانت النتيجة انهن تركن ضحية شاب اراد ان يرضي رغباته ونزواته باسهل الطرق وبأقل التكاليف، غير ابه للعادات والتقاليد خصوصا ونحن نعيش في مجتمع شرقي محافظ الى حد ما. عن رأي القانون ورأي الدين في هذا الزواج سنوضح لكم اسبابه وظروفه وبعض المعاصرين له واحدى ضحاياه، والعقوبات القانونية فيه فيما لو وقع. ظهر هذا الزواج بصورة واضحة في السنوات القليلة الماضية ويعتبر دخيلا على الاردن، او هو تقليد لمجتمعات عربية تطبق هذا النوع من الزواج وتجيزه، ولا تحاسب عليه قانونيا.

في البداية استأنسنا برأي الاستاذ المحامي محمد زهير الكايد حول هذا الزواج والموقف القانوني منه فقال: الزواج ايجاب وقبول من الخاطبين او وكيلهما في المجلس، اي مكان العقد .. ويجب ان يكون الايجاب والقبول بالالفاظ الصريحة كالنكاح والتزويج، وللعاجز عنها بالاشارة المعلومة، ويشترط في صحة عقد الزواج حضور شاهدين و رجلين ورجل او امرأتين مسلمين، بالغين، عاقلين. واضاف يقول: اشترط قانون الاحوال الشخصية على انه يجب ان تتم تسجيل مراسيم الزواج في الدوائر الرسمية المخصصة لذلك، واي عقد يجري خارج هذه الدوائر او بدون وثيقة رسمية يعاقب كل من العاقد والزوجين والشهود بالنصوص الواردة في قانون العقوبات الاردني حيث جاءت المادة «٢٧٩» قانون عقوبات وتنص على «يعاقب بالحبس من شهر الى ستة شهور كل من اجرى مراسيم زواج او كان طرفا في اجراء تلك المراسيم بصورة لا تتفق مع قانون حقوق العائلة او اي قانون آخر او شريعة اخرى ينطبق او تنطبق على الزوج او الزوجة مع علمه بذلك، او زوج فتاة او اجرى او ساعد في اجراء مراسيم الزواج لفتاة لم تتم الخامسة عشر من عمرها او ساعد في اجراء مراسيم زواجهما بأية صفة كانت، او زوج فتاة او اجرى مراسيم الزواج لفتاة لم تتم الثانية عشر من عمرها دون ان يتحقق مقدما بان ولي امرها قد وافق على ذلك الزواج».

وبناء على ما تقدم فقد حظر القانون الاردني عقد اي زواج خارج الدوائر الرسمية المخصصة لذلك، حيث انه لا يعترف القانون الاردني بالزواج «العرفي» ويعاقب كل شخص يساهم في عقد الزواج العرفي بالعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات الاردني، عكس ما جرى عليه المشرع المصري، حيث اوجب صراحة بجواز عقد الزواج العرفي لدى المحامين او المكاتب التي قد تخصص لهذه الغاية.

واضاف المحامي يقول: باعتقادي ان الزواج العرفي يتم بنفس الشروط التي يتم فيها الزواج الشرعي الا انه لم يسجل في الدوائر الرسمية.

وعن الاسباب التي تدعو البعض للزواج العرفي قال: يلجأ الشاب الى هذا النوع من الزواج وحسب تجربتي لان القضاة الشرعيين قد يضعون العراقيل في العقد، اضافة الى العراقيل التي يضعها ذوو الزوجين «الاهل» لممانعتهم لعقد الزواج حسب الاصول، ففي هذه الحالة لا يكون امام الخاطبين سوى اللجوء للزواج العرفي، حتى يكونوا بمأمن امام الله ولضمان التناسل البشري، وهذا الزواج يعقد في كثير من الاحيان عن طريق المحامين والشهود. وتابع يقول: يشترط في اهلية الزواج ان يكون الخاطب والمخطوبة عاقلين وان يتم الخاطب «١٦» سنة، والمخطوبة «١٥» سنة، ويمنع اجراء عقد على امراة لم تكمل الثامنة عشرة اذا كان خاطبها يكبرها باكثر من عشرين عاما، الا بعد تحقق القاضي من رضائها واختيارها. واما المادة «١٣» من قانون الاحوال الشخصية، فلا تشترط موافقة الولي في زواج المرأة العاقلة، واعتقد ان هؤلاء الخاطبين عن طريق الزواج العرفي هم من فئة الشباب، ويلجأون اليه لاسباب منها اختلاف الدين، الامور المالية وغيرها من العراقيل. واما الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة الجامعة الاردنية فتحدث عن اهلية هذا الزواج من ناحية شرعية فيما لو وقع فقال: ان الاردن لا يوجد به ما يسمى بالزواج العرفي بحسب رأيي الشخصي، وان وقع هذا الزواج، ومن غير توثيق ولفترة معينة يعتبر زنا.

واضاف يقول: وان كان ذلك بالنية ودون ان يظهر باللفظ فهو زنا ويشبه الى حد كبير زواج التحليل اما اذا كان هذا الزواج قصد به اقامة حياة اسرية دائمة مدى الحياة ولو لم يوثق عند القاضي يعتبر «ديانة» ولكنها غير صحيحة عند القاضي الشرعي وارى انه اذا خالف الانسان القانون ولو اجري وفق مقتضيات الشرع الا اننا نقول انه اثم ونعاقبه ولكننا لا نفسخ العقد بل نوثقه عند القاضي الشرعي.

اما حسين سليمان «٥٠» عاما، ولديه «١٤» ولدا فقال: ان الزواج العرفي كان يطبق قديما في الوقت الذي لم تكن فيه محاكم لاجراء عقود، على ان يكون بايجاب وقبول وشهود فيكون زواجا حقيقيا. واضاف يقول: لو اتيحت لي الفرصة لان اتزوج زواجا عرفيا لما ترددت لحظة شريطة ان يكون هناك شهود على هذا الزواج.

الا ان رأي عيد حمدي العايد «٢٣» سنة» مختلف تماما، فهو يقول انني اسمع بما يسمى بالزواج العرفي، ولكنني لا اؤمن به، لانه برأيي الشخصي يعد زنا حقيقيا، لانه لا يتمشى مع العادات والتقاليد ويخالف القانون، واعرف صديقا تزوج بهذه الطريقة غير ان زواجه كان محاطا بالمشاكل لانه تم بالخفاء، واذا ما اكتشف فستتحدث له ولعروسه كارثة لا تحمد عقباها.

اما زياد ابو جاموس فقال: لقد سمعت بهذا الزواج منذ سنوات واعرف اصدقاء ومعارف يتزوجون بهذه الطريقة لانهم اصبحوا عاجزين عن ايجاد حل لارتباطهم فقرروا اللجوء لمثل هذا الزواج ارضاء لله سبحانه وتعالى واعتقد بانه صحيح ولا حرام فيه. واضاف زياد يقول: وحسب علمي ان هناك اعدادا كثيرة من المحامين الذين يجرون هذا الزواج مقابل المال، مع علمهم انه ممنوع منعا باتا في القانون وكل من تعامل به يعاقب بالسجن.

اما الاستاذ ناصر كمال ناصر - محامي - فقال لمن لا يعرف الزواج العرفي فهو معمول به في الاردن منذ زمن بعيد ولكن بالخفاء، كي لا تطال من يتعامل به يد القضاء ليلقى العقاب والجزاء، واضاف يقول: وباعتقادي انه زواج صحيح، ولا حرمة شرعية فيه غير ان القانون الاردني لم يجزه فقط.

واما الفتاة الحسناء «ف.ع.م» ٢١ عاما فقد وقعت ضحية هذا الزواج وتقول بانها ندمت على قرارها المفاجئ بالموافقة على الزواج العرفي. وانها نادمة وتخاف من المستقبل وان اهلها لا يعلمون بذلك واضافت تقول: رغم انني احب زوجي ووافقت على الزواج العرفي عن قناعة الا انني نادمة لان اهلي لا يعلمون بهذا الزواج بعد، ولو عرفوا به لوقعت كارثة لا تحمد عقباها.

وقال لنا محمد فرحان عبد الرحمن، انه يؤيد هذا الزواج اذا اقتنع كلا الخاطبين به لان الاهل يضعون دائما عراقيل يصعب تجاوزها امامهم، واضاف يقول لو انني وجدت موانع في ارتباطي بشريكة حياتي لما ترددت لحظة واحدة في الزواج العرفي لانني مؤمن تماماً بانه صحيح اذا وقع من ناحية دينية على ان يتم الايجاب والقبول والشهود.

والسؤال الذي يطرح نفسه؟ هل يرث الزوج او الزوجة اذا كان زواجهما عرفيا .. اجاب على سؤالنا هذا المحامي بسام المجالي فقال: نعم يرث اذا كان هناك عقد مبرم بين الخاطبين وبشهادة الشهود وامام احد المحامين.■

القانون الاردني يعاقب مرتكبي الزواج العرفي!!

● عيد حمدي



● زياد ابو جاموس

حالة خاصة

ماجد محكوم عليه بالسمنة حتى اشعار آخر!!

سائقو التاكسيات يرفضون نقله الى اي مكان



● ماجد مع والدته

كان «ماجد» طفلا عاديا وحياته تسير بشكل طبيعي، ويمارس حياته اليومية بصورة معتادة كباقي اقرانه من الاطفال كالذهاب الى المدرسة واللعب وممارسة رياضته المفضلة وهي هوكي الانزلاق وعندما اتم الرابعة عشر اصبحت تظهر على رجليه تورمات ولكنه عالجها وتغلب عليها وفجأة وفي احد الايام عندما صحا من نومه صعق من هول ما رأى، فقد لاحظ ان جسمه ممتلئ على غير العادة فاصبح يمارس الرياضة والركض حتى يتغلب على زيادة الوزن ولكن دون جدوى واصبح جسمه ينمو مع الايام بصورة شاذة وبدأت الدهون تترسب من كل مكان في جسده الى ان وصل سمك الدهون تحت جلده الى نصف متر وهذه الحالة عجز الاطباء عن تشخيصها واستمر على هذه الحالة. وهو الان في العشرينات فاقل حركة تصيبه بالاعياء وتجعله ينزف عرقا ولا يجلس في مكان الا وحوله ثلاث مراوح ويحدث ذلك في الصيف والشتاء، كما انه يشرب كميات من المياه المثلجة تزيد عن العشرين لترا يوميا مع ملاحظة انه يأكل كمية طعام اقل من الشخص العادي

ماجد يتمنى الان ان ينام مثلما ينام باقي الناس فلكي ينام لا بد ان يتناول منوما ثم يستند على الاريكة دون ان يتمدد، فلا بد ان يكون ظهره مرفوعا من اجل انتظام تنفسه حتى يتمكن من النوم.

واقسى الام ماجد تبدو حين يخرج من البيت، حيث لا يقبل اي سائق تاكسي ان يركبه في سيارته بسبب حجمه الكبير ووزنه الذي يتعدى المئتي وخمسين كيلو غراما. ويعيش ماجد الان على امل شفائه من مرضه الغريب حيث يقول اتمنى ان تتاح لي فرصة العلاج في الاراضي المقدسة ثم اقوم باداء شعائر العمرة■

قصيدة جديدة لـ نزار قباني



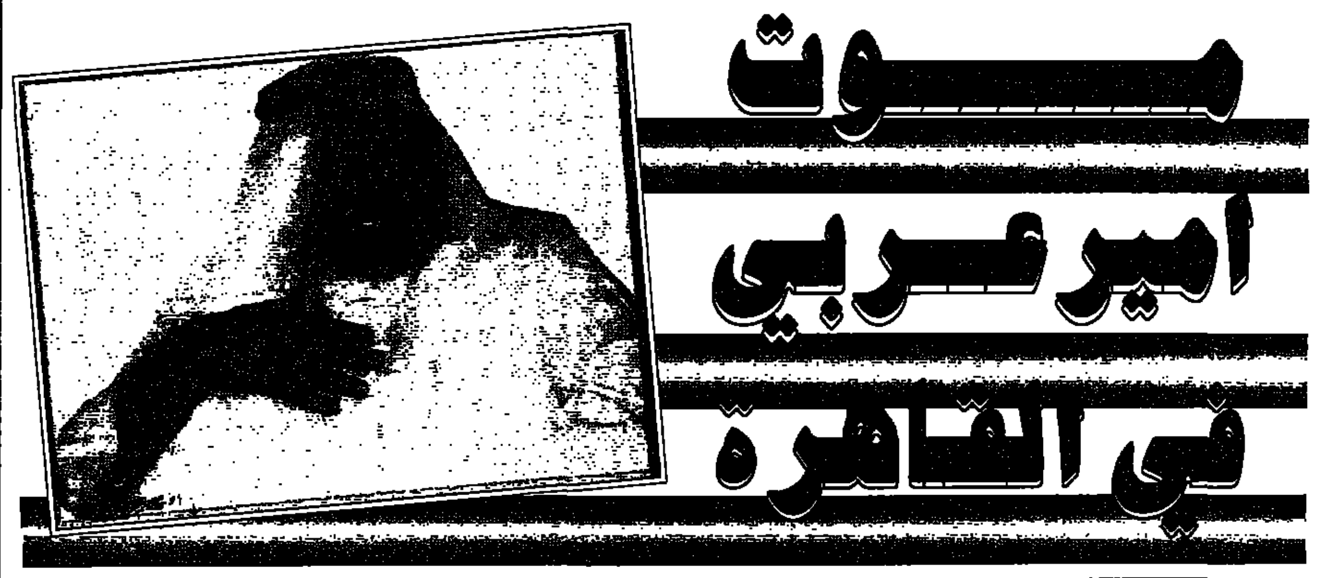
لا وسيلة للتدفئة
سوى أن أحبك!!

(١)
يندُفُ الثلجُ على شبابيكي في لندن
يندُفُ على كُتُبي.. واوراقي..
وفناجين قهوتي
وأنا مبهورٌ بهذا الكلام الحضَاريّ
الذي لم اسمعهُ منذ تسعة اشهر..
مبهور بهذا الانقلاب الابيضْ
الذي يعلنُهُ الشتاءْ
على رجعيّة الصيفْ..
ورتابة اللونِ الاخضَر..
(٢)
الثلجُ هو حَدَاثةُ الارضْ
عندما تخرجُ على النصّ..
وتحاول ان تكتب بطريقةٍ اخرى.
وصياغة اخرى
وتعبّر عن عِشقها..
بلغة اخرى..
(٣)
وانا ايضاً.. اريدُ ان اكونَ في عشقي..
شتائياً.. وانقلابياً.. وعاصفاً..
فمع امرأة استثنائية مثلك
لا يمكنني الا ان اكونَ استثنائياً..
ومع عاشقة مجنونة مثلك..
لا يمكنني ان ابقى محارياً
على أرض منزوعة السلاح!!..
(٤)
لا يُقلقُني الثلج..
ولا يزعجني حصارُ الصقيع..
فأنا أقاومه..
حيناً بالشّعرْ
وحينا بالحب..
فليس عندي وسيلةٌ أخرى للتدفئة..
سوى ان أُحبك..
او اكتب لك قصيدةَ حُبّ..
(٥)
بهاتين الطريقتين السحريتينْ..
يمكنني ان أحل مشاكلي الجَسَديَّة..
ومشاكلي العاطفيّة..
ومشاكلي الشعرية..
فلا تُشغلي بالك بالطَقس الخارجيّ
لأنّ الصيفَ الحقيقي
مخبوءٌ في داخِلنا!!..
(٦)
انّني قادرٌ دائماً
على استخراج الجَمْر.. من ثلج يَدَيكِ..
وعلى استخراج النارْ..
من عقيق شَفَتيك..
وعلى استخراج الشعرْ..
من تحت أية رابية من روابي أنوثتك..
وأية منطقة حُبْلى بمياهها الجَوفيّة!!..
(٧)
يا سيّدتي التي يشتعلُ حبُها في دمي..
كحفلة ألعاب ناريّة..
حينَ تكونين معي..
فلا فائدة من مواقدِ الحَطَبْ..
ولا مواقد الفحم..
ولا مواقد الكهرباء..
فمصادرُ الطاقة كلُّها
موجودة في أمواج بحارِكْ..
والكواكبُ كلها
تدور حول شمسِ نهديكِ!!..
(٨)
يا ذات القُبّعة الحمراء..
التي ترتجفُ من شدّة العشق..
يا التي يسقُطُ صوتها على الثلج كليرة
ذهبيّة..
لا تفتحي المظلّة فوق رأسي
فأنا لا أريد الحماية من زغب الحَمامْ..
ونُثَارات القطنْ
وأقمار الياسمينْ..
لا اريدُ الهــروب من هذا الحــصـــار
الابيضْ..
فأنت.. والثلج..
صديقاي على دُرُوب الحريّة..
(٩)
ايتها الشتائيّةُ التي أحبُها..
لا تشيلي يدَك من يدي..
ولا تخافي على صوف الانفُورا..
من نَزَواتي الطفوليّة..
فلطالما تمنيتُ..
ان أكتب قصيدةً فوق الثلجْ..
وأحب امرأةً فوق الثلجْ..
وأجرِّبَ كيف يمكنُ لعاشقٍ
ان يحترقَ بنار الثلج!!..
(١٠)
يا سيدتي التي تقفزُ كسنجابةٍ خائفةٍ
على أشجار صدري..
كلُّ عشّاق العالم احبوا حبيباتِهم
في شهر تموزْ..
وكلُّ ملاحم العشق
كتبت في شهر تموز
وكلُّ الثورات من أجل الحريّةْ
وقَعَتْ في شَهر تموز..
فاسمحي لي..
ان أخرج على هذا التوقيت الصيفيّ..
وأنام معك.. ليلةً واحدةً..
على مخدّة من خيطانَ الفضّة..
والثلج المندُوف

لندن ـ شباط (فبراير) ١٩٩٦

خطب مصرية منذ ٣ اشهر والشرطة عثرت بجوار جثته على مخدرات وحقن الادمان

موت أمير عربي في القاهرة



شهد فندق خمس نجوم في العاصمة المصرية القاهرة مصرع امير عربي عثر عليه ميتا وحوله حبوب وحقن وسرنجات الادمان.

وذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الاخير ان الامير الشاب «٣٣ سنة» وصل الى القاهرة بصحبة صديق له عمره «٣٨ سنة» وتوجها الى الفندق المذكور وحجزا غرفتين.

وبعد مضي اسبوع على وجود الامير في القاهرة بدأت علامات التوتر تظهر عليه لانه سيدخل الى احد المستشفيات للعلاج من ادمان الحبوب المخدرة.

.. لقد جاء الى مصر خصيصا من اجل هذا الغرض، وكان يعلم انه لا يمكنه التراجع عن العلاج هذه المرة.. كما حدث في مرات سابقة اخرها في شهر رمضان الماضي ـ حسب اوراق النيابة ـ وخاصة ان ادمان الحبوب المخدرة تمكن منه..

وفي مساء يوم السبت قبل الماضي.. وقبل ساعات من دخوله المستشفى صباح اليوم التالي .. اراد الامير ان يخرج نفسه قليلا من دوامة القلق، ويتشبث ببعض الامل. فاتصل بشقيق خطيبته المصرية والتي تقطن مع اسرتها في احد احياء شرق القاهرة.. وطلب منه الحضور ليذهبا بعد ذلك الى الاسرة ويتفقا معا على اتمام الزواج فور انتهاء فترة العلاج وخروجه من المستشفى.

وكان الامير قد خطب الفتاة المصرية بعد ان شاهدها اكثر من مرة واعجب بها.

قال شقيقها ـ طالب ـ في تحقيقات الشرطة والنيابة الامير خطب لاختي مؤخرا، بالضبط من حوالي ثلاثة اشهر.

سئل: هل كنتم تعلمون قبل الخطوبة انه يتعاطى اي نوع من انواع المخدرات؟

اجاب: كنا نعلم انه في طريقه للعلاج من الادمان وانه سبق دخوله المستشفى منذ حوالي شهر او اقل ـ يعني بالضبط في رمضان ـ وعلمنا انه حضر لاكمال علاجه.

وبينما الامير ينتظر شقيق خطيبته في غرفة صديقه الذي حضر معه لرافقته في رحلة العلاج استأذن منه فجأة للذهاب الى غرفته بحجة الرغبة في الاستحمام حتى يكون في احسن صورة قبل لقاء اسرة خطيبته، ولكن الامير الذي كان متوترا تأخر .. وغاب.. قال صديقه ـ امام النيابة كنا نجهز مواعيد مستشفى لعلاج الامير من الادمان وفجأة استأذن مني للذهاب الى الحمام في غرفته، واخبرني ان صهره في طريقه الى الفندق، وطلب مني ان اجعله ينتظر معي.. وبعد ربع ساعة شعرت بالقلق ضربت تليفون على غرفته .. ولكنه لم يرد.

ذهبت انا وصهره ـ الذي حضر ـ الى مساعد مدير الفندق، وطلبنا منه فتح غرفته باستخدام المفتاح الرئيسي لاننا نعلم حالة الامير الصحية .. فوافق.

ويكمل مساعد مدير الفندق التفاصيل قائلا: حاولنا فتح باب غرفة النزيل، ولكننا فوجئنا بان الباب موصد من الداخل بواسطة سلسلة حديدية، فقررنا كسرها.. ودخلنا الغرفة فوجدنا الامير ملقى على الارض .. على ظهره .. وبجواره سرنجة بلاستيك مملوءة بسائل يميل الى اللون البني، وعدد ١١ قرص ريتانول مخدر «ابو صليبة»، وملعقة كبيرة عليها اثار حريق من اسفلها، وعالقة بها مادة غير معلومة.

وجاء في الشهادة الطبية لطبيب الفندق: بالكشف على الامير في تمام الساعة العاشرة والربع مساء يوم السبت ٢ مارس، وجد ان المريض قد فارق الحياة، ولم تسمع له ضربات القلب، ولم يشعر له بالنبض، ويرجع ان تكون الوفاة نتيجة هبوط حاد مفاجئ بالدورة الدموية.

بدأت النيابة تحقيقاتها في القضية واثبتت وجود اثار حقن بذراعي وفخذي الامير، وقررت نقل جثته الى مشرحة النيابة، وتضمنت الصفة التشريحية هبوطا حادا بالدورة الدموية والنفسية وتوقف القلب.

وعثر بجوار الامير المتوفى ايضا على ٨ سرنجات غير مستعملة كان الامير يعدها للاستخدام، وكذلك زجاجة سبرتو ابيض، وسبرتاية. اذن الامير لم يكن مقتنعا بالمرة برحلة العلاج.. وقرر فجأة مثل المرات السابقة التخلص من قيود العلاج.. ومواصلة تعاطي المخدرات.

وتطرح النيابة في تحقيقاتها تساؤلين اساسيين: هل جرعة المواد المخدرة كانت زائدة؟ ام ان الامير هو الذي تعمد زيادتها كنوع من الانتحار بعد ان ساءت حالته النفسية، وخاصة انه تعمد ايضا اغلاق باب غرفته بالسلسلة الحديدية؟

سئل صديقه في تحقيقات شرطة السياحة والنيابة: هل هناك خلافات بين الامير المتوفى واحد..؟! فاجاب بالنفي.

وسئل ايضا: هل شاهدت اي اثار عنف بالغرفة او اصابات ظاهرية في جسم المتوفى؟ فاجاب بالنفي ايضا، سئل كذلك: هل تتهم احدا بالتسبب في الوفاة جنائيا؟ فاجاب: لا .. ولكنه من المتعاطين للمخدرات، وقد حضر الى مصر للعلاج.

ما هي الفترة الزمنية التي مرت بين استئذانه منك لدخول الحمام وعثورك عليه مقتولا؟

اجاب: ثلث ساعة فقط. ونظرا لان علاقة صداقتنا وطيدة، وانا اعرف حالته جيدا فقد اعتبرتها فترة كافية للشعور بالقلق، خاصة انه لا يرد على التليفون. ولا يفتح الباب.

اما اخو خطيبته ٢٢ سنة فقال: حضرت الى الفندق بناء على موعد سابق، وبمجرد وصولي اتصلت تليفونيا بغرفته، فطلب مني الانتظار في غرفة صديقه لحين حضوره .. وعندما اقتحمنا غرفته كان ملقى على الارض بملابس بيضاء عبارة عن جلباب ابيض وطاقية بيضاء.

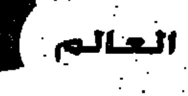
كان الامير يتردد على القاهرة كل شهرين على الاقل للعلاج الذي بداه منذ مايو الماضي، ونصحه الاطباء بالتوقف عن التعاطي الا انه في كل مرة كان يقطع رحلة العلاج، ويخرق تعليمات الاطباء، ويواصل تعاطي الحبوب ووخز الابر.

وفي شهر رمضان الماضي لم يكمل الامير علاجه فعاد الى بلده، ثم اضطرت اسرته الى ارسال لاحد اصدقائه معه ليرافقه في رحلة العلاج، خاصة ان الامير الشاب كان يرفض الاقامة في المستشفى.

وحرصت الشرطة على التقاط عدة صور لجثة الامير الشاب وضحت فيها اثار الحقن والابر التي تركت بقعا حمراء كبيرة في يديه وفخذيه، وصور اخرى لحالة الغرفة وقت اكتشاف وفاة الامير ظهرت فيها السرنجات وحبوب ابو صليبة بجوار جثة الامير.

وقد حضر سفير بلاده بالقاهرة، ومستشار السفارة جانبا كبيرا من التحقيقات.

هذه قصة .. او مأساة .. موت امير..!! ■


حول العالم حول العالم حول العالم

اخر صرعة..
قمصان ضد حرارة الصيف!!

احدى الشركات البريطانية صممت مؤخرا قمصانا (تي شيرت) تتمتع بقدرة خاصة على الحماية من اشعة الشمس حتى (٣٠) درجة مئوية في حين لا تتعدى قدرة القمصان العادية (١٠) درجات مئوية فقط.

هذه القمصان تم تصميمها بعد التجارب التي قام بها العلماء البريطانيون في المجلس الوطني للحماية من الاشعاعات الضارة، وقد اظهرت نتائج ابحاثهم ان الملابس المألوفة والعادية التي يرتديها الناس لا تحميهم الحماية الكافية من اشعة الشمس، مما يؤدي الى احتمال الاصابة بسرطان الجلد.■



مرض خطير يهاجم الاسود!

في تنزانيا انتشر مؤخرا مرض فيروسي يصيب الكلاب والذئاب والثعالب في حديقة «سرنجتي» المفتوحة بتنزانيا وامتد الى الاسود التي تعيش بالحديقة، حيث لقي اكثر من مائة اسد حتفه خلال العامين الماضيين. وكان المرض الذي يطلق عليه اسم «سل الكلاب» قد اكتشف في بعض الضباع والثعالب ذات الاذان الخفاشية، ثم انتقل الى الاسود، ويخشى العلماء امتداده الى الفهود والكلاب البرية والثعالب■

ازياء بلون الشيكولاته

اللون البني في حد ذاته. لون مطلوب ومفضل ويكسبك الرقي مع الاناقة. ويمكنك مزجه مع مجموعة كبيرة من الالوان. لذلك باستطاعتك الاحتفاظ به سنة بعد اخرى في دولابك. والحقيقة ان اللون البني يذكرنا بالشيكولاته اللذيذة التي يحبها الجميع وتناسب معظم الاذواق.

وللمزيد من الاناقة. جربي الاكسسوارات الذهبية مع لون الشيكولاته. وستدهشين من النتيجة■

على ورق الورد

● سائد الاسمر



لك سيدتي

سيدتي..
حبك اروع مما اتحمل
وجمالك احلى مما اتصور
وحنانك اكثر مما رجوت
ارجوك.. ارجوك
لقد غرقت

* * *

سيدتي
ارفقي بحالي
فحبك كسطوع الشمس
من ظلمات الليالي
وابتسامتك احلى واشهى
وصوتك انقى واعذب
يا درة قلبي

* * *

سيدتي
انا امامك كالعشب استحي
ان اعانق اوراق النخيل
وانا كالشوك لا اجرؤ
الاقتراب من الحرير
فارجوك يا عمري
ارفقي بحبيبك

كتلة التعاون الصناعي ترتاد «الايزو»

اشتمل البيان الانتخابي لكتلة التعاون الصناعي، على ابرز ما يطالب به الصناعيون الاردنيون عموما . وجاء هذا البيان، مختصرا لكافة قضاياهم، وتطلعاتهم، حيث ركز على توفير اليات مناسبة لزيادة تنافسية السلع الصناعية الاردنية، ومن اهمها تسهيل حصول المؤسسات الصناعية على مواصفات الجودة العالمية «الايزو» باعتبارها من الشروط الهامة لارتياد اسواق تصديرية جديدة..

هذا، ومن الجدير بالذكر، ان كتلة التعاون الصناعي، تميزت من حيث تشكيلتها بشمول اكبر عدد ممكن من الصناعات المختلفة، فيها، حيث تكون اعضاء الكتلة من: محمد الشريف، المهندس عبد الحليم عابدين، انور الكالوني، محمد سميح بركات، المهندس طريف الطباع، يوسف العيسى، المهندس عبد الوهاب ابو حجلة. ■

Wednesday 20/3/1996

AL - Belad **البلاد** Weekly Newspaper

الأربعـــــاء ٢٠/٣/١٩٩٦

احدى الفتيات تنظر لشعرها بعد التركيب

في عمان
الصالونات تتاجر بشعر البنات ويشترونه بالكيلو جرام والمتر

.. هل تصدق ان بعض الفتيات في عمان يتاجرن بشعورهن ويحصلن على مبالغ مرتفعة جدا لقاء بيع خصلة من الشعر او مجموعة من الشعيرات المتطايرة التي قد تلجأ احيانا الفتاة للتخلص منها بواسطة مقص الكوافير .. ولكن هذه المرة لن تحاول اي فتاة ان تتخلص من اي جزء من شعرها الا اذا قبضت الثمن، وعندما تعلم ان تجارة الشعر في عمان اصبحت رائجة في الوقت الذي تقوم فيه بعض صالونات التجميل بشراء الشعر بالكيلو غرام احيانا وبالسنتيميتر احيانا اخرى.

عملية تركيب الشعر

اقرأ تفاصيل هذا التحقيق المثير في ص١٦

اعلنت الثورة الحمراء على روسيا
سمراء .. صاحبة اجمل صدر في مصر

سمراء.. ولكنها فاتنة جدا .. فيها كل مواصفات الجمال والفتنة والاثارة .. هي راقصة جاءت من مصر الى عمان لتهز خصرها بلباقة ولياقة.

وكما يطلق عليها البعض بانها صاحبة اجمل صدر في مصر فانها تطمح بعريس «لقطة» يشبه الى حد كبير «كيفن كوستر» وتتمنى بان تحتل المرتبة الاولى بين راقصات مصر في الوقت الذي تفكر فيه باعلان الثورة «الحمراء» على الراقصات الروسيات اللواتي زحفن الى مصر وخطفن الاضواء من راقصات مصر. «البلاد» اجرت مع الراقصة «سمراء» لقاء صريحا ومميزا ..

طالع تفاصيله في ص ١٤

سمراء بالجينز الازرق

سمراء اجمل صدر في مصر

حالات فريدة لتوائم اردنية متشابهة



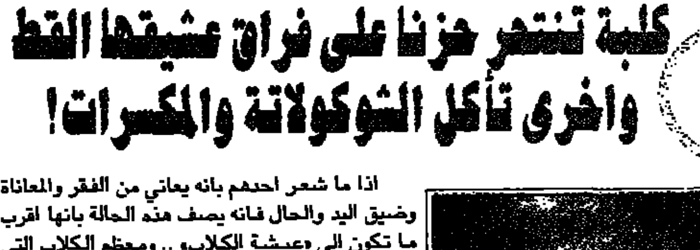
حالات توائم فريدة في الاردن .. وقد تستغرب هذا التطابق الكبير بين هذه التوائم في حين فكرت احدى المؤسسات باقامة مهرجان للتوائم المتشابهة في الاردن.

نوادر وحكايات وصور للعديد من التوائم المتطابقة في الاردن تطالعها بالداخل اضافة الى انك ستقرأ ما لم تكن تعرفه من قبل عن التوائم من اسرار وحكايات.

اقرأ النوادر ص١٣

غرائب عمان

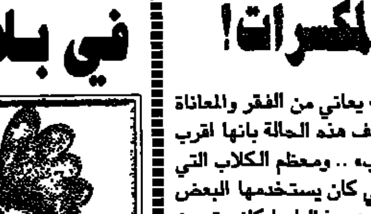
كلبة تنتحر حزنا على فراق عشيقها القط واخرى تأكل الشوكولاتة والمكسرات!



اذا ما شعر احدهم بانه يعاني من الفقر والمعاناة وضيق اليد والحال فانه يصف هذه الحالة بانها اقرب ما تكون الى «عيشة الكلاب» .. ومعظم الكلاب التي تتجول هنا وهناك او تلك التي كان يستخدمها البعض لحراسة البيت او قطيع الغنم هي غالبا ما كانت تبحث عن طعامها فوق «المزابل» .. ولكن هل كنت تتوقع في يوم ما عزيزي القارئ ان تسمع بان كلبا يأكل الشوكولاته والبسكويت ولحم الضأن وغير ذلك وفي وسط عمان او في مكان اخر من المملكة.

حكايات طريفة ترويها السيدة "ام وسام" التي كانت مولعة ولا تزال بتربية الكلاب والقطط ـ ص١٦

ظاهرة دخلت الينا من الشباك
في بلادنا .. زواج عرفي!





الحسناء «ف.ع» ٢١ عاما وقعت ضحية للزواج العرفي الذي دخل الينا من الشباك وانتشر في الاردن بصورة كبيرة.

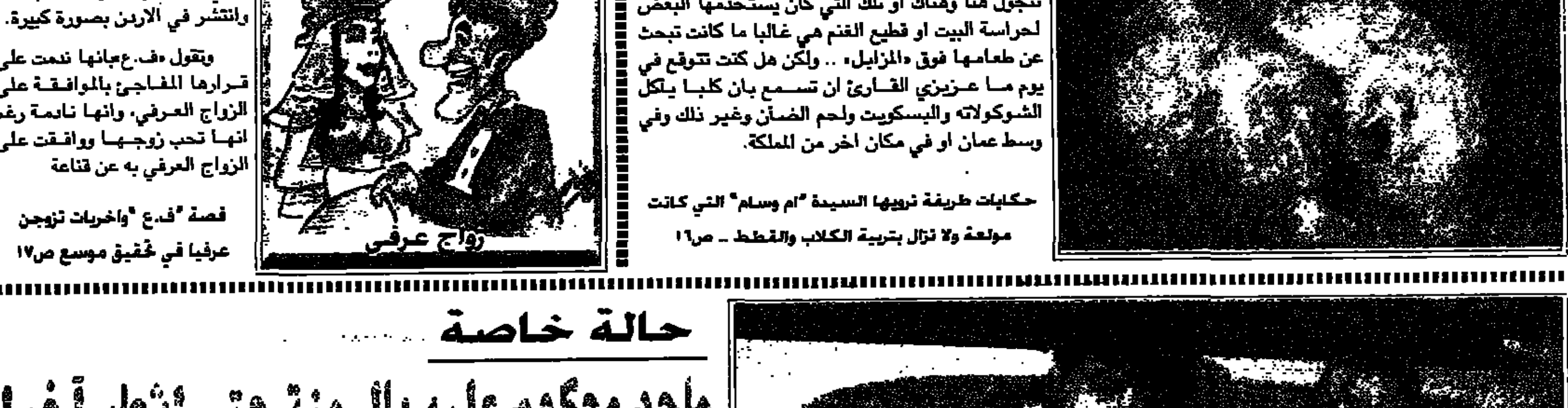
وتقول «ف.ع» بانها ندمت على قرارها المفاجئ بالموافقة على الزواج العرفي، وانها نادمة رغم انها تحب زوجها ووافقت على الزواج العرفي به عن قناعة

قصة "ف.ع" واخريات تزوجن عرفيا في تحقيق موسع ص١٧

مطلوبة في هوليوود لموهبتها وسحرها فقط

سلمى من سوريا التي هوليوود

رغم انتهـا الحلم للفنـاني الاثير لكل «النجوم» على اختلاف جنسياتهم.. الا ان هوليوود وسحرها لم يغرِيان النجمة سورية الاصل مكسيكية المولد «سلمى الحايك» بقدر ما اغراها «الفن المجرد».. وفي رفضها تمثيل اي دور جنسي او حتى مجرد التعري .. حكاية.. وفي اصرار المخرجين «صانعي النجوم» على ادخالها عالم التمثيل والرضوخ لطالبيها المنافية لرغباتهم .. حكاية ثانية، وفي الوقت الذي تصنع صحافة هوليوود النجوم عن طريق نشر دقائق وتفصيلات امورهم العامة والخاصة.. فان مخرجا مميزا هو روبرت رودغريز هو الذي قدم للعالم هذا الاكتشاف الجميل المسمى «سلمى» الحايك. والتي ربما تعتبر مع قلة من نجوم هوليوود ظاهرة فريدة .. من حيث اختراقها لاسوارها العالية بكفاءتها وموهبتها فقط. وتلك حكاية .. لا تعلوها حكاية■



حالة خاصة
ماجد محكوم عليه بالسمنة حتى اشعار آخر! سائقو التاكسيات يرفضون نقله الى اي مكان

كان «ماجد» طفلا عاديا وحياته تسير بشكل طبيعي، ويمارس حياته اليومية بصورة معتادة كباقي اقرانه من الاطفال كالذهاب الى المدرسة واللعب وممارسة رياضته المفضلة وهي هوكي الانزلاق .

وعندما اتم الرابعة عشر اصبحت تظهر على رجليه تورمات ولكنه عالجها وتغلب عليها وفجأة وفي احد الايام عندما صحا من نومه صعق من هول ما رأى

قصة ماجد ص ١٧

ماجد مع والدته

الظامئون لا يحصدون سوى الحسرة



يحسب المرء وعند رؤية احدى الجميلات انه ليس بالامكان ابدع مما كان .. وهذه هي مشكلة الجمال حيث ان لا حدود له. هؤلاء اليافعات يمتلئن شبابا وحيوية ويعشن حياتهن طولا وعرضا غير مباليات بالسياسة وما ينتج عنها من ويلات، وكما يبدو فان لهذا الجيل الفائق الجمال فلسفة خاصة في الحياة.. انها فلسفة تعبر عن الفراغ الروحي والعقلي الذي يشهدنه في ظل صرخات الجسد الظامئ للتمرغ في وحل الجنس، والهروب نحو الضياع!

انهن يصطدمن بحقائق العبث والبحث عن معنى لوجود الانسان! وليس من قبيل الصدفة ان يرتدين اللون الاسود ملك الالوان. الذي يبدو رائعا عندما يغطي الجسد النحيل وعندما ينتشر ايضا على جسد مكتنز .. هل هي محض صدفة ان تبدو تلك الالوان التي تختلط باللحم البشري كلوحة فنية يعجز فنان عبقري عن التعبير عنها في رسومه وخربشاته. ان الطبيعة تقهر دائما كل الاشياء.. تستفزنا وتخلق فينا التحدي .. ورغم كثرة هذه المشاعر التي تختلط في نفوسنا الا اننا لا نستطيع ان نفعل شيئا ازاء هذا الجمال سوى الانتكاس على ذواتنا.. والتفكير بمدى الابداع الالهي الذي جعل من هؤلاء الحسناوات فتنة للناظرين على اختلاف انواقهم.. فقد اتفق الناس جميعا وعلى اختلاف مشاربهم واصولهم ومنابتهم انهن حقا جميلات وانهن حقا رائعات.اما الظامئون فلا يحصدون سوى الحسرة. ■

لبنانية في الاردن
نجوى سلطان .. لديها الكثير



نجوى سلطان .. صوت رقيق عذب .. نجحت في ان تخطف الاضواء بسرعة .. غنت فطرب لها الجميع ومثلت لبنان في العديد من المهرجانات الغنائية وحققت نجاحات واسعة.

نجوى تبكي حينما تفرح.. وتبتسم حينما تحزن .. فهي تملك «كنزاء» من المشاعر والاحاسيس الرقيقة .. صاحبة اغنية «دانة دانة» عندها الشيء الكثير لكي تقوله فقالت الكثير ..

طالع ما قالته نجوى سلطان في ص ١٤

هاجم طواحين العدوان وقدّر ثمنه بـ "٣٠٠" دينار

حاول هذا الضبع ان يثير الذعر والرعب بين سكان منطقة السخنة بالزرقاء بعد ان وجد بأن الفرصة سانحة له للوصول الى مبتغاه.. فبعد ان اكل «اللحم البلدي» في الوقت الذي يعجز عن الحصول عليه اي مواطن عادي في الاردن فكر بان يأكل اللحم البشري.. ولكن الشرطة كانت له بالمرصاد فطاردته حتى انقضّت عليه ونفذت به حكم الاعدام رميا بالرصاص.

اقرأ التفاصيل ص١٣





الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 .Tel: 693105 , 700366 / 77 / 88 Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. 1p U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL